http://www.shamela.ws

تم إعداد هذا الملف آليا بواسطة المكتبة الشاملة

ديوان الطرماح

البحر : كامل تام (إنِّي صَرَمْتُ مِنَ الصِّبا آرَابي ** وسَلَوْتُ بَعْدَ تعِلَّةٍ وتَصابي) (أزْمَانَ كُنْتُ إذا سَمِعْتُ حَمامَةً ** هَدَلَتْ بَكَيْتُ لِشائِقِ الأطْرابِ) (فَاليَوْمَ آضَ صِبايَ بَعْدَ . . . . . ** . . . الهَوَى مُتْجَلْبِباً جِلْبابي) ٤ (دعْ ذكرَكَ الشيبَ الطويلَ عنانهُ ** واقطعْ علائقها منَ . . . . .) ٥ (واعْرِضْ بِذِكْرِ جَسِيمِ مَجْدِكَ إنَّهُ ** قَدْ . . . . .) ٦ (مجدٌ أناخَ أبوكَ في بذخاتهِ ** طُول . . . . واهل مفْرَعِ الأَطْنابِ) ٧ (بيتٌ بجيحٌ في قماقِمِ طيىءٍ ** بَخٍّ لذِلِكَ عِزُّ بَيْتٍ رَابي) ٨ (بيتٌ سماعةُ والأمينُ عمادهُ ** والأثرمان وفارسُ الهلاّبِ) ٩ (عمي الذي صبحَ الجلائبَ غدوةً ** في نَهْرَوانَ بِجَفْلِ مِطْنابِ)٠ (وأبو الفَوَارِسِ مُحْتَبٍ بِفِنَائِهِ ** نفرُ النفيرِ ، وموئلُ الهرّابِ)

١(فَهُناكَ ، إنْ تسْألْ تَجِدْهُمْ والِدي ** وهُمُ سَناءُ عَشِيرَتي ونِصَابي)(يَهْدِي أوائِلَها ، كَأنَّ لِواءَهُ ** لَمّا اسْتَمَرَّ بِهِ جَناحُ عُقابِ)(وَعلا مُسَيْلِمَةَ الكَذُوبَ بِضَرْبَةٍ ** أوْهَتْ مَفارِقَ هامَةِ الكَذَّابِ)٤ (وعلا سجاحاً مثلها ، فتجدلتْ ، ** ضَرْباً بكُلِّ مُهَنَّدٍ قَضَّابِ)٥ (يومَ البُطاحِ ، وطيىءٌ تردي بها ** جُرْدُ المُتُونِ ، لَوَاحِقُ الأقْرابِ)٦ (يَصْهَلْنَ لِلنَّظَرِ البَعِيدِ كَأنَّها ** عِقْبَانُ يَوْمِ دُجُنَّةٍ وضَبابِ)٧ (بل أيها الرجلُ المفاخرُ طيئاً ** أعزبتَ لبّكَ أيّما إعزابِ)٨ (إنَّ العَرَارَةَ والنُّبُوحَ لِطَيِّىءٍ ** والعزَّ عندَ تكاملِ الأحسابِ)

البحر : بسيط تام (لِمَنْ دِيَارٌ بهذا الجِزْعِ مِنْ رَبَبِ ** بينَ الأحزّةِ منْ هوبانَ فالكثبِ) (تِلْكَ الدِّيَارُ الَّتي أَبْكَتْكَ دمْنَتُها ** فالدَّمْعُ مِنْكَ كَهَزْمِ الشَّنَّةِ السَّرِبِ) (أطلالُ ليلَى ، محتْها كلُّ رائحةٍ ** وَطْفَاءَ ، تَسْتَنُّ رُكْنَيْ عارِضٍ) ٤ (أَكْنَافَهُ خَلَقٌ مِنْ دُونِهِ خَلَقٌ ** كالرَّيْطِ نَشَّرْتَهُ ذِي الزِّبْرِجِ الهَدِبِ) ٥ (لمّا أسّتْ بهِ ريحُ الصّبا ، ومرتْ ** لَبُونَهَا ، وَجَدُوهَا ثَرَّةَ الشَّخَبِ) ٦ (لا يعلمُ النّاسُ منْ ليلَى وذكرتِها ** مَا قَدْ تَجَرَّعْتُ مِنْ شَوْقٍ ومِنْ طَرَبِ) ٧ (يا لَيْلَ إنّي ، فكُفِّي بَعْضَ قِيلِكِ لي ، ** مِنْ طَيِّىءٍ ذُو مَنَادِيحٍ ومُضْطَرَبِ) ٨ (أنَا الطِّرِمَّاحُ ، فاسْأَلْ بي بَني ثُعَلٍ ** قَوْمي إِذَا اخْتَلَطَ التَّصْدِيرُ بالحَقَبِ) ٩ (جَدِّي أبُو حَنْبَلٍ ، فَاسْأَلْ بِمَنْصِبِهِ ** أزْمَانَ أَسْنَى ، ونَفْرُ بْنُ الأَغَرِّ أبِي)٠ (لأمهاتٍ جرَى في بضعهنَّ لنَا ** ماءُ الكرامِ رشاداً غيرَ ذي ريبِ)

(٣/١)

١(شُمِّ العَرَانِينِ والأَحْسَابِ مِنْ ثُعَلٍ ** ومنْ جديلةَ ، لا يسجدنَ للصُّلُبِ)(معالياتِ عنِ الخزيرِ ، مسكنُها ** أطرافُ نجدٍ منْ أهلِ الطّلحِ والكنبِ)(إذا السّماءُ لقومٍ غيرِنا صرمتْ ** عنانَها في الرّضا منهمْ وفي الغضبِ)٤ (إنْ نَأَخُذِ النَّاسَ لا تُدْرَكْ أَخِيذَتُنا ** أوْ نَطَّلِبْ نَتَعَدَّ الحَقَّ في الطَّلَبِ)٥ (منّا الفوارسُ والأملاكُ ، قدْ علمتْ ** عُلْيَا مَعَدّ ، ومِنّا كُلُّ ذي حَسَبِ)٦ (كعامرِ بنِ جُوينٍ في مركّبِهِ ** أوْ مِثْلِ أَوْسِ بْنِ سُعْدَى سَيِّدِ العَرَبِ)٧ (المنعمِ النّعمَ اللاتي سمعتَ بها ** في الجاهليّةِ والفكّاكِ للكُربِ)٨ (أوْ كالفَتَى حِاتِمٍ إِذْ قَالَ : مَا مَلَكَتْ ** كفّايَ للنّاسِ نهبَى يومَ ذي خشبِ)٩ (أوْ كابنِ حيةَ لمّا طرَّ شاربُهُ ** أَزْمَانَ يَمْلِكُ أَهْلَ الرِّيفِ والقَتَبِ)٠ (سادَ العِراقَ وأَلْفَى فِيهِ والِدَهُ ** مطلّباً بتراتٍ غيرَ مطّلبِ)

(٤/١)

٢(كَمْ مِنْ رَئِيسٍ عَظِيمِ الشَّأْنِ مِنْ مُضَرٍ ** ومِنْ رَبِيعَةَ نَائي الدَّارِ والنَّسَبِ)(قدْ باتَ زيدٌ إلى الهطّالِ قارنَهُ ** مواشِكاً للمطايا ، طيّعَ الخببِ)(ليسَ ابنُ يشكرَ معتدّاً بمثلِهِمْ ** حتّى يرقّى إلى الجوزاءِ في سببِ)٤ (طَابَتْ رَبِيعَةُ أعْلاهَا وأسْفَلَها ** ويشكرُ اللؤمِ لمْ تكثرْ ولمْ تطبِ)٥ (نحنُ الرؤوسُ على منهاجِ أوّلِنا **

مِنْ مَذْحِجٍ ، مَنْ يُسَوِّي الرَّأْسَ بِالذَّنَبِ ؟)

(٥/١)

البحر : وافر تام (ألمْ تزعِ الهوَى إذْ لمْ يُواتِ ** بَلَى ، وسَلوْتَ عَنْ طَلَبِ الفَتاةِ) (وأَحْكَمكَ المَشِيبُ فَصِرْتَ كَهْلاً ** تَشَاوسُ لِلْعُيُونِ المُبْرِقَاتِ) (فَإِنْ أَشْمَطْ فَلَمْ أشْمَطْ لَئِيماً ** ولاَ متخشّعاً للنّائباتِ) ٤ (ولا كفلَ الفروسَةِ ، شابَ غُمراً ** أصَمَّ القَلْبِ ، حَشْويَّ الطِّيَاتِ) ٥ (أنَا ابنُ الحربِ ، ربّتني وليداً ** إلى أنْ شبتُ ، واكتهلَتْ لداتي) ٦ (وضَارستُ الأمورَ ، وضارَسْتني ** فَلَمْ أعْجِزْ ، ولَمْ تَضْعُفْ قَناتي) ٧ (لعلَّ حلومَكُمْ إليكَمْ ** إذا شمّرتُ ، واضْطرمَتْ شذاتي) ٨ (وذلِكَ حِينَ لاتَ أَوانَ حِلْمٍ ** ولكْنْ قَبْلَهُ اجتَنِبُوا أَذَاتي) ٩ (وقدْ يُوسَى كبيرُ الشّرِّ حتّى ** يَبِيخَ دُخانَهُ رَأْبُ الأسَاةِ)٠ (ويأمُرُ وهْوَ محتقرٌ ، فتعصَى ** بِهِ أَيْدِي المَخَارِمَةِ العُصَاةِ)

(٦/١)

١(وكفُّوا بعضَ قولِكُمُ ، فإنّي ** مَتَى ما أَشْرِ تَتَّخِمُوا شَرَاتي)(وما أشرِي علَى المَولَى بجهلٍ ** ولكنّي شرايَ علَى العُدّاةِ)(وإنْ أكْثُرْ أَخِي لا أغْتَمِضْهُ ** وإنْ أَعْطَى المَقَادَ ذِوِي التِّراتِ)٤ (وَلا أَخْتَالُ بالنُّصَراءِ ، حَوْلي ** عَلَى مَوْلاَيَ مَا ابْتَلَّتْ لَهاتي)٥ (وما تُغني الحلومُ إذا استتّبتْ ** مَشَاتِمُكُمْ بأفْواهِ الرُّوَاةِ)٦ (ولو . . . . ن إذَا وَجَدْتُمْ ** بَنِي أَشْياعِكُمْ نِقَمَ التِّراتِ)٧ (أبى لي ذو القُوى والطّوْلِ ألاّ ** يؤيّسَ حافرٌ أبداً صفاتي)٨ (عريضُ العفرِ حينَ أرَى ابنَ عمّي ** عَتِيدَ الشَّرِّ ، مُقْتَرِبَ الكَدَاةِ)٩ (علَى غُلواءَ يُشفي بعضُ حلمي ** إذَا بَلَغَتْ بِمُحْفِظَةٍ أنَاتي)٠ (ولا أدعُ السُّؤالَ إذا تعيّتْ ** عَلَيَّ عُرَى الأُمورِ المُشْكِلاتِ)

(٧/١)

٢(ويُنْفَعُني إذَا اسْتَيْقَنْتُ عِلْمي ** وأصري الشّكِ عندَ البيّناتِ)(هلمَّ إلى قُضاةِ الغوثِ ، واسألْ ** برهطكَ ، والبيانُ لدى القُضاةِ)(هلمَّ إلى ابنِ فروةَ أوْ سليطٍ ** وآلِ معرّضٍ ، واتْركْ شكاتي)٤ (أنخْ بِفِنَاءِ أشْدَقَ مِنْ عَدِيٍّ ** ومنْ جرمٍ ، وهمْ أهلُ التّفاتي)٥ (وحُكْمٍ مِنْ جَدِيلَةَ قَيْصَرِيٍّ ** يُبَاعِد في الحُكُومة أوْ يُوَاتي)٦ (يريكَ هدّى الطّريقِ ، ولاَ تعنّى ** وقدْ يشفي العمّى خبرُ الهداةِ)٧ (وقلْ : أينَ الفوارسُ والدّواهي ** ومدّعمُ الأمورِ المضلعاتِ ؟)٨ (وأيْنَ ابْنُ الَّذِي لَمْ يُزْرِ يَوْماً ** بمنصبهِ أقاويلُ الوشاةِ ؟)٩ (ولمْ تبتِ التّراتُ لهُ شعاراً ** ولكنْ كانَ عيّافَ التّراتِ)٠ (ولَمْ يَنفَكَّ أصْيَدُ مِنْ بَنِيهِ ** لَهُمْ بُنِيَ الفَعَالُ مَعَ البُنَاةِ)

(٨/١)

٣(وأين النازلون بكل ثغرٍ ؟ ** وأينَ ذوُو الوجوهِ الواضحاتِ)(وأينَ الوافدون إذا أقاموا ؟ ** وأينَ ذوو الرّئاسةِ في الغزاةِ ؟)(هُنَاكَ تَنُصُّ أمْرَ أبِيكَ حَتَّى ** تبيّنَ ما جهلتَ منَ الهناتِ)٤ (هناكَ ينصُّنا نفرُ بنُ قيسٍ ** لآباءٍ كِرَامِ الأُمَّهَاتِ)٥ (لحبَّى إنْ سألتَ وأمِّ عمرٍ و ** وزُهرةَ منْ عجائزَ منجباتِ)٦ (وفكْهةَ غيرَ مخلفةٍ وفترٍ ** بعولتُها السّراةُ بنُو السّراةِ)٧ (لِكُلِّ أشَمَّ مِنْ أبْناءِ نَفْرٍ ** عظيمِ الهمِّ ، مضطلعِ العُداةِ)٨ (وَقُورٍ حِينَ تَخْتَلِفُ العَوَالي ، ** إِلَى النَّجَدَاتِ قَوَّامِ السِّنَاتِ)٩ (إِلَى الأَبْطالِ مِنْ سَبَأٍ تَنَمَّتْ ** مَنَاسِبُ مِنْهُ غَيْرُ مُقَرْزَمَاتِ) ٤٠ (ومنْ يكُ شائلاً بالغوثِ عنّي ** فآبائي الحُماةُ بنُو الحماةِ)

(٩/١)

٤(نماني كلُّ أصيدَ منْ أمانٍ ** أبيِّ الضّيمِ ، منْ نفرٍ أباةِ)٤(مَتَى تَذْكُرْ مَواطِنَ آلِ نَفْرٍ ** تصدَّقْ بالأَيادِي الصَّالِحاتِ)٤(بِحَوْطِهِمُ قَوَاصي الأصْلِ قِدْماً ** ونَهْضِهِمُ بِأَعْباءِ الدِّيَاتِ)٤٤ (ولمّهِمُ شعوثَ الأمرِ حتّى ** يصيرَ معاً معاً بعدَ الشّتاتِ)٤٥ (وأخذهمُ النّصيبَ لكلِّ مولىً ** سَيَكْثُرُ إِنْ قَنُوا عَدَمُ الكُفَاةِ)٤٦ (حَبَوْا دُونَ الحَيَهِ عَنِ المَوالي ** ونَالُوا بِالقَنَا شَرَفَ الوَفَاةِ)٤٧ (إذا ذهبَ التخايُلُ والتّباهي ** لقيتَ سيوفنَا جننَ الجُناةِ)٤٨ (بِلاَ خَدَبٍ ولا خَوَرٍ إِذا مَا ** بدتْ نمّيّةُ الخدبِ النُّفاةِ)٤٩ (لَنَا أُمٌّ بِهَا قَلَتٌ ونَزْرٌ ، ** كَأُمِّ الأُسْدِ ، كاتِمَةُ الشَّكاةِ)٥٠ (تضنُّ بنسلنا الأرحامُ حتّى ** تنضِّجنا بطونُ

المحصناتِ)

(١٠/١)

٥(أَرَى قَوْماً وِلادُهُمُ تُؤَامٌ ** كَنَسْلِ الضَّأْنِ أُنُفِ النَّبَاتِ) ٥(ولَوْ أَنِّي أَشَاءُ حَدَوْتُ قَوْلاً ** عَلَى أعْلامِهِ المُتَبَيِّناتِ) ٥(لأعقدَ مقرفِ الطّرفينِ ، تبني ** عشيرتُهُ لهُ خزيَ الحياةِ) ٥٤ (ولكنّي أغيّبُ بعض قولي ** بِمَثْلَبَةِ العُرُوضِ الحائِنَاتِ) ٥٥ (وأَكْرَهُ أنْ يَعِيبَ عَلَيَّ قَوْمِي ** هِجَائي المُفْحَمينَ ذَوي الحِنَاتِ) ٥٦ (مَتَى مَا أَحْذُ مَثْلَبَةً لِقَوْمٍ ** أواصلْ بينَها بالنّاقراتِ) ٥٧ (تَفَادَوْا مِنْ أذَايَ كَما تَفَادَى ** منَ البازي رعيلُ حُباریاتِ) ٥٨ (غَدَا خَرِصاً يَزِلُّ الطَّلُّ عَنْهُ ** يُلاْلِىءُ بالمَخَالِبِ والشَّبَاةِ) ٥٩ (يقلّبُ دائم الخفقان سامٍ ** بِظَمْيا الجَفْنِ ، صَادِقَةِ الجَلاَةِ) ٦٠ (لنَا الجَبَلانِ مِنْ أَزْمَانِ عَادٍ ** ومجتمعُ الألاءةِ والغضاةِ)

(١١/١)

٦(إلى فُرَضِ الفُراتِ ، فَلابِ لَيْلَى ** فَتَيْما ، فَالْقُرَى المُتَجاوِراتِ) ٦(أبحناها بكلِّ أصمَّ صلبٍ ** وكُلِّ أشَقَّ مُنْتَبِرِ الحَمَاةِ) ٦(لَنَا البَطْحَاءُ مِنْ أجَإٍ قَدِيماً ** إذا ذُكِرَتْ دِيَارُ المَكْرُمَاتِ) ٦٤ (وحوّاطُ البلاد إذا اجرهدَّتْ ** وأَصْحَابُ المَآثِرِ والثَّباتِ) ٦٥ (هُمُ مَنَعُوا مِنَ النُّعْمَانِ ، لَمّا ** تحمّسَ ، بردَ أمواهِ القلاتِ) ٦٦ (وشَلُّوا جَيْشَهُ حتَّى اسْتَغَاثَتْ ** ظَعَائِنُهُ بآجَامِ الفُرَاتِ) ٦٧ (فلمّا أنْ رأينا النّاسَ خلّوا ** مَحَارِمَ هَامَتَيْها لِلْغُواةِ) ٦٨ (حَبَوْنَا دُونَ سَوْءَتِها وكُنَّا ** بني مصْدانِها المتمنّعاتِ) ٦٩ (ولَمْ نَجْزَعْ لِمَنْ لاخَى عَلَيْنا ** ولَمْ نَذَرِ العَشِيرَةَ لِلْجُنَاةِ) ٧٠ (لنَا أبوابُها الأولَى ، وكانتْ ** إتاوتُها لنَا منْ كلِّ آتي)

(١٢/١)

٧(لحرّاشِ المجيبِ بكلِّ نيقٍ ** يُقصِّرُ دُونَهُ نَبْلُ الرُّمَاةِ) ٧(ومُطَّرِدِ المُتُونِ ، لَهُ تَأَخٍّ ، ** قَلِيلِ خِلافِ بَيْدَانِ النَّبَاتِ) ٧(سِوَى شُعَبٍ تَجَانَفُ ثُمَّ تأْوِي ** إِلى غَلَقٍ كَمَشْرَبَةِ المَهَاةِ) ٧٤ (هجرتُ عليهِ ، والحيّاتُ مذلى ، ** تبطّحُ كالسُّيوفِ المصلتاتِ) ٧٥ (سرنداةُ النَّجاةِ كذاتِ لوحٍ ** خصيفُ البطنِ ، كدراءُ السّراةِ) ٧٦ (سرتْ ع ، ن . . . نة قوّمتهُ ** بأُفْحُوصٍ بِمُعْتَلِجِ الفَلاةِ) ٧٧ (تقلّبُ في بطونِ كلِّ تيهٍ ** عريضِ الفرجِ للمتقلّباتِ) ٧٨ (تواطنُ بالقطا طوراً ، وطوراً ** تَميلُ بها هَذالِيلُ الخَشَاةِ) ٧٩ (ذَوَامِلُ حِينَ لاَ يَخْشَيْنَ رِيحاً ** معاً كبنانِ أيدي القابياتِ) ٨٠ (وهنَّ إذا تهبُّ الرِّيحُ حردٌ ** جَوَانِحُ بالسَّوَالِفِ مُصْغِياتِ)

(١٣/١)

٨(مبطّنةٌ حواصلُها أداوى ** لِطافُ الطَّيِّ ، لَيْسَ بَمُعْصَمَاتِ) ٨(لَهُنَّ نَوائِطٌ يَخْلِجْنَ أخْرَى ** وهنَّ لدَى الحناجرِ مقمحاتِ) ٨(تَؤُمُّ بِهِنَّ أُمُّ الفَرْخِ مَاءً **) ٨٤ (تُعِيرُ الرِّيحَ مَنْكِبَها ، وتَعْصي ** بأحوذَ غيرِ مختلفِ النّباتِ)

(١٤/١)

البحر : طويل (أَلاَ إِنَّ سَلْمَى عَنْ هَوَانَا تَسَلَّتِ ** وبَتَّتْ قُوَى مَا بَيْنَنا وأَدَلَّتِ) (وإِنِ يكُ صرماً أوْ دلالاً فطالَ ما ** بِلاَ رِقْبَةٍ عَنَّتْ سُلَيْمَى ومَلَّتِ) (ولَمْ يَبْقَ فِيما بَيْنَنَا غَيْرَ أَنَّها ** تُحِيرُ إِذَا حَيَّيْتُ قَوْلَ المُبَلِّتِ) ٤ (وإِنّي إذا ردّتْ عليَّ تحيّةً ** أَقُولُ لها : اخْضَرَّتْ عَلَيْكِ وطُلَّتِ) ٥ (هدانيَ عنهَا أنني كلَّ شارقٍ ** أهزُّ لحربٍ ذاتِ نيرَينِ ألّتي) ٦ (أُذَبِّبُ عَنْ أَحْسَابِ قَحْطَانَ ، إِنَّني ** أنا ابنُ بني بطحائِهَا حيثُ حلَّتِ) ٧ (أنا ابنُ بني نفرِ بنِ قيسِ بنِ جحدرٍ ** بني كلِّ عطّافٍ إذا الخيلُ و لَّتِ) ٨ (لَنَا مِنْ حَجَازَيْ طَيِّىءٍ كُلُّ مَعْقِلٍ ** عزيرٍ إذا دارُ الأذلّينَ حلّتِ) ٩ (لِكُلِّ أُنَاسٍ مِنْ مَعَدٍّ عِمَارَةٌ ** لنّا دمنةٌ آثارُها قدْ أطلّتِ) ٠ (لَنَا نِسْوَةٌ لَمْ يَجْرِ فِيهِنَّ مَقْسِمٌ ** إذا ما العذارَى بالرِّماحِ استحلّتِ)

١(ومَا ابْتَلَتِ الأقْوَامُ لَيْلَةَ حُرَّةٍ ** لَنَا عَنْوَةً ، إلاّ بِمَهْرٍ مُبَلَّتِ)(بِأَيِّ بِلاَدٍ تَطْلُبُ العِزَّ بَعْدَمَا ** بمولدِهَا هَانَتْ تميمٌ وذلّتِ)(أقَرَّتْ تَمِيمٌ لابْنِ دَحْمَةَ حُكْمَهُ ** وكانتْ إذا سيمَتْ هوانَاً أقرّتِ)٤ (وكَانَتْ تَمِيمٌ وَسْطَ قَحْطَانَ إِذْ سَمَتْ ** كمقذوفةٍ في البحرِ ليلاً فضلَّتِ)٥ (ونَجَّاكَ مِنْ أزْدِ العِرَاقِ كَتَائِبٌ ** لقحطانِ أهلِ الشّامِ لمّا استهلّتِ)٦ (هُمُ الفَاتِقُونَ الرّاتِقُونَ ، وأنْتُمُ ** عَضَارِيطُ لِلسَّوْءَاتِ حَيْثُ اسْتُحِلَّتِ)٧ (ويفتُقُ جانينَا ، ونرتُقُ فتقَهُ ** إذَا ما عَظِيماتُ الأُمُورِ اسْتَجَلَّتِ)٨ (بجيشٍ منَ الأنصارِ لوْ قذفُوا بهِ ** شماريخَ رضوَى الشّامخاتِ لخرَّتِ)٩ (إذَا المِنْبَرُ الغَرْبِيُّ زُعْزِعَ مَتْنُهُ ** وَطَدْنَا لَهُ أرْكَانَهُ فَاسْتَقَرَّتِ)٠ (بِهِمْ بَيَّضَ اللَّهُ الخِلافَةَ كُلَّما ** رَأوْا نَعْلَ صِنْديدٍ عَنِ الحَقِّ زَلَّتِ)

٢(بِهِمْ نَصَرَ اللَّهُ النَّبِيَّ ، وأُثْبِتَتْ ** عُرَى الحقِّ في الإسلامِ حتّى استمرَّتِ)(وهُمْ دَمَغُوا بالحَقِّ أيَّامَ خَالِدٍ ** شَيَاطِينَ أهْلِ الشِّرْكِ حَتَّى اطْمَأنَّتِ)(شَيَاطِينُ مِنْ قَيْسٍ وخِنْدِفَ غَرَّها ** مِنَ اللهِ مَا كانَتْ سَجَاحِ تَمنَّتِ)٤ (فَإنْ يَكُ مِنَّا مُوقِدُوها فَإنَّنا ** بنضا أُخْمِدَتْ نِيرانُها ، واضْمَحَلَّتِ)٥ (مُلُوكٌ أصَابَتْها مُلُوك بِحَقِّها ** ومَا بيعَ آجالٌ لها إذْ أُطلَّتِ)٦ (أفخراً تميمياً إذا فتنةٌ خبتْ ** ولؤماً إذا ما المشرفيَّةُ سلَّتِ)٧ (ولوْ خرجَ الدّجّالُ ينشدُ ذمَّةً ** لزافَتْ تميمٌ حولَهُ ، واحزألَّتِ)٨ (فَرَاشُ ضَلالٍ بالعِرَاقِ وجَفْوَةٍ ** إذا مَاتَ مَيْتٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَهَلَّتِ)٩ (فَخَرْتَ بِيَوْمِ العَقْرِ شَرْقيَّ بابِلٍ ** وقَدْ جَبُنَتْ فِيه تَميمٌ وقَلَّتِ)٠ (فَخَرْتَ بِيَوْمٍ لَمْ يَكُنْ لَكَ فَخْرُهُ ** وقدْ نهلتْ منكَ الرّماحُ وعلَّتِ)

٣(كَفَخْرِ الإِمَاءِ الرَّائِحاتِ عَشِيَّةً ** بِرَقمِ حُدُوجِ الحَيِّ حِينَ اسْتَقلَّتِ)(فَبالعَقْرِ قَتْلَى مِنْ تَميمٍ خَبِيثَةٌ ** وللمصرِ أخرَى منهمُ مَا أُجنَّتِ)(فمَا لقيتْ قتلى تميمٍ شهادةً ** ولاَ صبرتْ للحربِ حينَ اشمعلَّتِ)٤ (

فَأيْنَ تَميمٌ يَوْمَ تَخْطِرُ بالقَنَا **كتائبُ منَّا اظعنتْ وأحلَّتِ)٥ (كتائبُ منْ قحطانَ بالعقرِ أوقعتْ ** وَقَائِعَ فِيها أعْظَمَتْ وأجَلَّتِ)٦ (تَميمٌ بِطُرْقِ اللُّؤْمِ أهْدَى مِنَ القَطَا ** ولوْ سلكَتْ طرقَ المكارمِ ضلَّتِ)٧ (أرَى اللَّيلَ يجلوهُ النَّهارُ ، ولاَ أرَى ** خلالَ المخازي عنْ تميمٍ تجلَّتِ)٨ (وضَبَّةُ تَهْجُوني ، وكانَتْ لِطَيِّىءٍ ** قطيناً ، فأضحَتْ غيرُهمْ قدْ تولَّتِ)٩ (وعكلٌ عبيدُ التَّيمِ ، والتَّيمُ أعبدٌ ** إذا قيلَ : خلِّي عنْ حياضِكِ ، خلَّتِ) ٤٠ (ونَحْنُ ضَرَبْنَا يَوْمَ نِعْفَيْ بُزَاخَةٍ ** معدّاً علَى الإسلامِ حتَّى تولَّتِ)

٤(وحَتَّى اسْتَقَادَتْ قَيْسُ عَيْلانَ عَنْوَةً ** وصامَتْ تَمِيمٌ لِلسُّيُوفِ وصَلَّتِ) ٤(لعمري لقدْ سارَتْ سجاحِ بقومِها ** يَكُرُّ عَلَى صَفَّيْ تَمِيمٍ لَوَلَّتِ) ٤(فَدَارَسَها البَكْرِيُّ حَتَّى اسْتَزَلَّها ** فأضحَتْ عروساً فيهمُ قدْ تجلَّتِ) ٤٤ (فَتِلْكَ نَبِيُّ الحَنْظَلِيِّينَ أصْبَحَتْ ** مضمَّخةً في خدْرَها قدْ تظلَّتِ) ٤٦ (ولَوْ أَنَّ بُرْغوثاً عَلَى ظَهْرِ قَملَةٍ **) ٤٧ (ولوْ جمعَتْ يوماً تميمٌ جموعَها ** عَلَى ذَرَّةٍ مَعْقُولَةٍ لاسْتَقَلَّتِ) ٤٨ (ولوْ أنَّ أمَّ العنكبوتِ بنَتْ لهُمْ ** مَظَلَّتَها يَوْمَ النَّدَى لأكَنَّتِ) ٤٩ (ذبحنَا فسمَّيْنا ، فحلَّ ذبيحُنا ، ** وما ذَبَحَتْ يَوْماً تَميمٌ فَسَمَّتِ) ٥٠ (أفَاضَتْ إلى البَيْتِ الحَرامِ بِحَجَّةٍ ** فَلَمَّا أتَتْهُ نافَقَتْ ، وتَخَلَّتِ) ٥(أَفَادَتْ تَميمٌ قَيْسَ عَيْلاَنَ ، واتَّقَتْ ** تَميمٌ بأسْتاهِ النِّساءِ ، وفَرَّتِ)

٥(تَرَكْتُمْ غَدَاةَ المِرْبَدَيْنِ نِساءَكُمْ ** لقحطانَ لمَّا أبرَقَتْ واكْفهرَّتِ) ٥(إذا الشَّامُ لمْ تثبُتْ منابرُ ملكِهِ ** وَطَدْنا لَهُ أرْكانَهُ فَاسْتَقَرَّت)

البحر : متقارب تام (قفَا فاسألاَ الدِّمنَةَ المَاصحَةْ ** وهلْ هيَ إنْ سُئلَتْ بائحَهْ) (نَعَمْ كَقَرِيحِ وُشُومِ الصَّنَاعْ ** تلوحُ معالمُها اللائحَهْ) (محاهُنَّ صيِّبُ نوءِ الرَّبيعْ ** مِنَ الأَنْجُمِ العُزْلِ والرَّامِحَهْ) ٤ (وتَجْرِيمُ أمْسِ ومَا قَبْلَهُ ** ومختلفُ اليومِ والبارِحَهْ) ٥ (خَلاَ أنَّ كُلْفاً ، بِتَخْرِيجها ** سَفَاسِقُ ، حَوْلَ بِثِيً جانِحَهْ) ٦ (لدَى ملقحٍ أخدج المصلدونْ ** صناهُ بأيديهمُ القادحَهْ) ٧ (وذِي عَذْرَةٍ ، بَعْضُ شَجِّ الصَّلاَ ** ءِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ يَدٍ مَاسِحَهْ) ٨ (مقيمٍ بمركَزِهِ بالفناءْ ** صبورٍ علَى الصَّكَّةِ الكائحَهْ) ٩ (سمَا لكَ شوقٌ علَى آلةٍ ** مِنَ الدَّهْرِ ، أسْبَابُها نَازِحَهْ) ٠ (لِذِكْرَى هَوىً أَضْمَرَتْهُ القُلُو ** بُ بينَ النَّوائطِ والجانحَهْ)

(٢١/١)

---

١ (ظَعَائِنُ شِمْنَ قَرِيحَ الخَرِيفْ ** مِنَ الأَنْجُمِ الفُرْغِ والذَّابِحَهْ)(فأبرقْنَ برقاً ، فحنَّ المطيُّ ** لرمزِ عوارضِهِ اللاَّمحَهْ)(وأزعجهنَّ اهتزامُ الحُداةْ ** كجلجلةِ القينةِ الصَّادحَهْ) ٤ (عَلَى العِيسِ يَمْرُطْنَ مَرْطَ السَّفِي ** نِ صَاحَتْ نَوَاتِيُّهُ الصَّائِحَهْ) ٥ (إِذَا مَا وَنَتْ أوْ وَنَى الحَادِيانْ ** تَعَلَّلْنَ بالدُّبُلِ السَّائحَهْ) ٦ (وزَجْرٍ ونَبْرٍ يُنَسِّي الكَلاَلْ ** بمجدولةٍ طويتْ بارحَةْ) ٧ (موارنُ لاَ بضعافِ المتُونْ ** ولا بالمجرَّمةِ القاسحَهْ) ٨ (وخَرْقٍ بِهِ البُومُ تَرْثِي الصَّدَى ** كما رثتِ الفاجعَ النَّائحَهْ) ٩ (تَجَاوَزْتُ بَعْدَ سُقُوطِ النَّدَى ** سوانحَ أهوالِهِ السَّنحَهْ) ٠ (بأغبسَ ، إيّاكَ منهُ ، إذا ** بَدا ثَبْجُ أَعْطافِهِ النَّاتِحَهْ)

(٢٢/١)

---

٢ (تُطِيرُ حَصَى القَصْرِ أَخَفَاقُهُ ** كما طَارَ شَيْءُ نَوَى الرَّاضِحَهْ)(كَأَعْيَنَ ذَبٍّ رِيَادِ العَشِيّ ** إذا ورَّكَتْ شمسُهُ جانحَهْ)(يَذِبلُ إِذَا نَسَمَ الأَبْرَدانْ ** ويخدرُ بالصَّرَّةِ الصَّامحهْ) ٤ (يراعي النِّعاجَ ، وتحنو لهُ ** كما حَنَتِ الهَجْمَةُ اللاَّقِحَهْ) ٥ (تَبَارَتْ قَوائِمُها السَّابِحَهْ ** وسُخْلاَنُها حَوْلَهُ سَارِحَهْ) ٦ (يسفُّ خراطةَ مكرِ الجنا ** بِ حَتَّى تُرى نَفْسُهُ قافِحَهْ) ٧ (أحمُّ ، بأطرافِهِ حوَّةٌ ، ** وسائرُ أجلادِهِ واضحَهْ) ٨ (ويُصْبِحُ يَنْفُضُ عَنْهُ النَّدَى ** لَهُمْ ، وبِلاَ أَنْفُسٍ ناصِحَهْ) ٩ (فَبَيْنَا لَهُ ذَاكَ هَاجَتْ لَهُ ** مخالجَةً أكلُبٌ جارحَهْ) ٠ (غوامضُ في النَّقْعِ ، سجعُ الخدودْ ** مشايحةٌ في الوغَى ، كالحَهْ)

٣(فجالَ ، ولمْ تصرهِ قبلَها ** بَعَقْوَتِهِ نِيَّةٌ فَادِحَهْ)(تزلُّ عنِ الأرضِ أزلامُهُ **كَما زَلَّتِ القَدَمُ الآزَحَهْ)(يُبَرْبِرُ بَرْبَرَةَ الهِبْرِقِيْ ** بأُخرَى خواذلَها الآنحَهْ)٤ (يَدَاكَ : يَدٌ عِصْمَةٌ في الوغَى ** إذا نَامَتِ الأَكْلُبُ النَّابِحَهْ)٥ (وهزَّ السُّرى كلَّ ذي حاجةٍ ** وقرقرتِ البومَةُ الصَّائحهْ)٦ (تَبِيتُ إذا مَا دَعَاهَا النُّهامْ ** تَجِدُّ ، وتَحْسَبُها مَازِحَهْ)٧ (إلَيْكَ ، ابْنَ قَحْطانَ ، نَطْوي بِها ** مفاوزَ أخماسُها نازحهْ)٨ (إذَا أَلْجَأَ الحَرُّ عُفْوَ الظباءْ ** بلفحِ سمائمِهِ اللاّفحهْ)٩ (إلَيْكَ ، ابْنَ قَحْطَانَ ، تَسْمُو المُنَى ** مِنَ النّاسِ ، والأعْيُنُ الطَامحَهْ) ٤٠ (إذا بَهَظَ الحِمْلُ صِيدَ الرِّجالْ ** فَأَضْحَتْ بِأَثْقَالِها بَالِحَهْ)

٤(مَوَاطِنٌ غَادِيَةٌ رَائِحَهْ ** لِ قِدْماً ، وبِالقُحَمِ القاسِحَهْ) ٤(أُؤَمِّلُ مِنْكَ أَيَادِي نَدىً ** مِنَ الجُودِ نَاجِلَةً مَانِحَهْ) ٤(ووُدُّكَ ، إنْ نحنُ فزنَا بهِ ، ** لَنَا وَلَكُمْ رِحْلَةٌ رَابِحَهْ) ٤٤ (فَبَيْتُ ابْنِ قَحْطَانَ خَيْرُ البُيُوتْ ** علَى حسدِ الأنفسِ الكاشحهْ) ٤٥ (أشمُّ ، كثيرُ بوادي النَّوالْ ** قليلُ المثالبِ والقادحهْ) ٤٦ (خَطِيبُ المَقَالَةِ ، حَامِي الذِّمَارْ ** إذَا خِيفَتِ السَّوْءَةُ الفاضِحَهْ) ٤٧ (هُوَ الغَيْثُ لِلْمُعْتَفِينَ المُغِيثْ ** بِفَضْلِ مَوَائِدِهِ الرَّادِحَهْ) ٤٨ (إذَا القَرْمُ بَادَرَ دِفْءَ الكَنِيفْ ** وراحَتْ طروقتُهُ رازحهْ) ٤٩ (ومَا نِيلُ مِصْرَ قُبَيْلَ الشَّفَى ** إذا نفحَتْ ريحُهُ النَّافحَهْ) ٥٠ (وراحَ تناجخُ أمواجُهُ ** وتطفحُ أثباجُهُ الطَّافحَهْ)

٥(بأَجْودَ مِنْكَ ، ولاَ مُدْجِنٌ ** عَلَى الجُرْدِ تَهْوِي هُوِيَّ الدِّلاَ) ٥(وبعَّقَ في الأرضِ غيداقُهُ ** وسَاحَتْ سَوَائِلُهُ السَّائِحَهْ) ٥(وشعبٍ تكفِّيءُ فيهِ السَّماءْ ** أفاويقَ غابقةً صابحَهْ) ٥٤ (شَدِيدِ مَلاَزِمِ غِزْلاَنِهِ ** غَزِيزِ المُرَوَّحِ والسَّارِحَهْ) ٥٥ (صَبَحْتَ مَعَ الطَّيْرِ إذْ صَبَّحَتْ ** بِشَعْواءَ مُشْعَلَةٍ سَافِحَهْ)

(٢٦/١)

البحر : طويل (أبلغْ أبَا نفرٍ حديثاً ، وقلْ لهُ : ** يأنِّي لمْ أسمَعْ بهِ قولَ كاشحِ) (ولكنَّهُ قدْ رابني مذْ هجرتَني ** دُنُوَّكَ مِمَّنْ حُبُّهُ غَيْرُ نَاصِحِ) (كفَى للصَّديقِ نقرةً منْ صديقِهِ ** إِخَاءُ العِدَى بالجِدِّ أوْ بالتَّمازُحِ)

(٢٧/١)

البحر : طويل (أبلغْ أبا سفيانَ ، والنَّفسُ تنطوي ** عَلَى عُقَدٍ بَيْنَ الحَشَا والجَوَانِحِ) (بأَدْنَى مِنَ القَوْلِ الَّذي بُحْتَ مُعْلِناً ** بهِ لامرىءٍ بعيبكُمْ غيرِ بائحِ) (تُصَدِّقُ سِيمَا ، هَاكَ جَرْفَكَ ، واشْتَرِ ** بِهِ مِنَكَ بَيْعاً بِعْتَهُ غَيْرَ رابِحِ) ٤ (نُسَيْرَةُ ذُو الوَجْهَيْنِ لَوْ كانَ يَتَّقِي ** منَ الذَّمِّ يوماً باقياتِ الفضائحِ) ٥ (ولكنَّهُ عبدُ تقعَّدَ رأيَهُ ** لِئامُ الفُحُولِ وارْتِخَاصُ النَّواكِحِ) ٦ (فخذْ ما صفَا ، لا تطلَبِ الرَّنقَ ، إنَّهُ ** يكدِّرُهُ حفرُ الأكفِّ المواتحِ) ٧ (وما كنتُ أخشَى بعدَ ودِّكَ أنْ أرَى ** بكفَّيْ عدوّ بيننا زندَ قادحِ) ٨ (وقدْ يستحيلُ الرَّحلُ ، والرَّحلُ فائتٌ ، ** إِذَا طَالَ بالرَّحْلِ اخْتِلافُ النَّوَاضِحِ) ٩ (متَى ما يسؤظنُّ امريءٍ بصديقِهِ ** وِلِلظَّنِّ أَسْبَابٌ عِرَاضُ المَسَارِحِ) ١٠ (يصدِّقْ أموراً لمْ يجنْهُ يقينُها ** عَلَيْهِ ، ويَعْشَقْ سَمْعُهُ كُلَّ كاشِحِ)

(٢٨/١)

---

١١ (أأنساكَ ما وكَّدْتَ منْ كلِّ ذمَّةٍ ** دَبِيبُ العِدَا بالكاذِبَاتِ القَبائِحِ)(مَعَاشِرُ لَوْ قامُوا مَقَامي ، وكُلِّفُوا ** رهاني ، جرَوا ، جرْيَ البطاءِ الأوانحِ)(رويدَكَ أقصَى رغبتي منكَ ، إنَّني ** بصيرٌ بروعاتِ النُّفوسِ الشَّحائحِ)

(٢٩/١)

البحر : طويل (أَلاَ أَيُّها اللَّيْلُ الطَّوِيلُ ، أَلاَ اصْبِحِي ** بَبَمّ ، ومَا الإصْباحُ فِيكَ بِأَرْوَحِ) (عَلى أَنَّ لِلْعَيْنَيْنِ في الصُّبْحِ راحَةً ** بِطَرْحِهِما طَرْفَيْهِما كُلَّ مَطْرَحِ) (كأنَّ الدُّجَى ، دونَ البلادِ ، موكَّلٌ ** بِبَمّ بِجَنْبَيْ كُلِّ عُلْوٍ ومِرْزَحِ) ٤ (فيا صبحُ كمِّشْ غبَّرَ اللَّيلِ مصعداً ** بِبَمّ ، وَنَبِّهْ ذا العِفَاءِ المُوَشَّحِ) ٥ (إذا صَاحَ لَمْ يُخْذَلْ ، وَجَاوَبَ صَوْتَهُ ** حِمَاشُ الشَّوَى ، يَصْدَحْنَ مِنْ كُلِّ مَصْدَحِ) ٦ (وليس بأدمانِ الثَّنيَّةِ موقدٌ ** ولا نَابِحٌ مِنْ آلِ ظَبْيَةَ يَنْبَحُ) ٧ (لِئَنْ مَرَّ في كَرْمَانَ لَيْلي فرُبَّما ** حلاَ بينَ تلَّيْ بابلٍ فالمضيَّحِ) ٨ (فَيَا سَلْمَ لاَ تَخْشَيْ بِكَرْمَانَ أَنْ أُرَى ** أقسِّسُ أعراجَ السَّوامِ المروَّحِ) ٩ (كفى حزناً ، يا سلْمَ ، أنْ كانَ ذاهباً ** بِكَرْمَانَ بي حَوْلٌ ولَمْ أَتَسَرَّحِ) ٠ (أَنَامُ لأَلْقَى أُمَّ سَلْمٍ ، ورُبَّما ** رماني الكرَى بالزائرِ المتزحزحِ)

---

١ (ويا سلْمَ ما أربحَتْ إنْ أنا بعتُكُم ** بدنيا ، وكمْ منْ تاجرٍ غيرُ مربحِ) (أَصَمْصَامَ ، إنْ تَشْفَعْ لامُّكَ تَلْقَها ** لها شافعٌ في الصَّدرِ لمْ يتبرَّحِ) (إذا غبتَ عنَّا لم يغبْ ، غيرَ أنَّهُ ** يَعِنُّ لَنَا في كُلِّ مُمْسىً ومُصْبَحِ) ٤ (هلِ الحبُّ إلاَّ أنَّها لوْ تجرَّدَتْ ** لذبحِكَ ، يا صمصامَ ، قلتُ لها : اذبحِي) ٥ (وإنْ كُنْتَ عِنْدِي أَنْتَ أَحْلَى مِنَ الجَنَى ** جنَى النَّحلِ أمسَى واتناً بينَ أجبحِ) ٦ (لِظَمْآنَ ، في مَاءٍ أحَالَتْهُ مُزْنَةٌ ** بُعَيْدَ الكَرَى في مُدْهَنٍ بَيْنَ أُطْلُحِ) ٧ (كَأَنِّي إذا بَاشَرْتُ سَلْمَةَ خَالِياً ** عَلَى رَمْلَةٍ مَيْثاءَ لِلْمُتَبَطِّحِ) ٨ (إذا أدبرتْ أثَّتْ ، وإنْ هيَ أقبلتْ ** فرؤدُ الأعالي ، شختةُ المتوشَّحِ) ٩ (كَأَنَّ فُؤَادِي بَيْنَ أَظْفارِ طَائِرٍ ** إذا سنحتْ ذكراكِ منْ كلِّ مسنحِ) ٠ (وذِكْراكِ مَالَمْ تُسْعِفِ الدارُ بَيْنَنا ** تباريحُ منْ عيشِ الحياةِ المبرّحِ)

---

٢ (أغارُ عَلى نَفْسي لِسَلْمَةَ خالياً ** ولَوْ عَرَضَتْ لي كُلُّ بَيْضاءَ بَيْدَحِ) (تَمَلَّحُ مَا اسطاعَتْ ، ويغْلِبُ دُونَها ** هوىً لكِ ينسي ملحةَ المتملِّحِ) (ومَا وصلكُمْ بالرَّثّ ، يا سلمْ ، فانعمي ** صَبَاحاً ، ولاَ بالمُسْتَعارِ المُمَنَّحِ) ٤ (ويا سلْمَ ، إنْ أرجعْ إليكِ فربّما ** رجعتُ ، وأمري للعِدا غيرُ مفرحِ) ٥ (بلا قوّةٍ منّي ، ولا كيسِ حيلةٍ ، ** سِوَى فَضْلِ أيْدِي المُسْتَغَاثِ المُسَبَّحِ) ٦ (وإلا فإنّي إنّما أنا هامةٌ ** غدا بينَ أحجارٍ

ببيداءَ صردحِ)٧ (إذَا مِتُّ فَانْعَيْني لِقَوْمِكِ ، وابْجَحِي ** بِذِكْرِي ، ومِثْلي نُهْيَةُ المُتَبَجِّحِ)٨ (بِفَارِسِ ذِي الأَدْرَاعِ بِعْلِكِ فَانْدُبِي ** مناقبَ خرقٍ ، بالثأي غيرِ مفدحِ)٩ (سعَى ، ثم أغلَتْ بالمعالي سعاتُهُ ** ومَنْ يُغْلِ في رِبْعِيَّةِ المَجْدِ يُرْبِحِ)١٠ (فأضحَى وما يألوُ بصالحِ سعيهِمْ ** لَحَاقاً ، ومَنْ لا يُحْرَمِ النُّجْحَ يُنْجِحِ)

(٣٢/١)

٣(أحاذرُ ، يا صمصامَ ، إن متُّ أنْ يلي ** تراثي وإيّاكَ امرؤٌ غيرُ مصلحِ)(إذا صكَّ وسطَ القومِ رأسكَ صكَّةً ** يقولَ لهُ النَّادي : ملكَتْ فأسجحِ)(ونَاصَرُكَ الأَدْنَى عَلَيْهِ ظَعِينَةٌ ** تميدُ إذا استعبرتَ ميدَ المرنَّحِ)٤ (مفجَّعةٌ ، لا دفعَ للضَّيمِ عندَها ** سوَى سفحانِ الدَّمعِ منْ كلِّ مسفحِ)٥ (إذَا جِئْتَها تَبْكِي بَكَتْ ، وتَذَكَّرَتْ ** معَ الحزنِ ، صولاتِ امرىءٍ غير زمَّحِ)٦ (وقدْ أضمرتْهُ الأرضُ عنكَ ، وأسلمتْ ** أَبَاكَ المَوَالي لِلْحِمَامِ المُجلَّحِ)٧ (صَرِيعَ قَنًا ، أومَيِّتاً تَطْرُدُ الصَّبا ** عليهِ السَّفا ، منْ جانبيْ كلِّ أبطحِ)٨ (تراوجُهُ ريحانِ إذْ تنسجانهِ ** كَما اخْتَلَفَتْ كَفَّا مُفِيضٍ بِأقْدُحِ)٩ (أتيحتْ لهُ أمُّ اللُّهيمِ ، وما تني ** عَلى فَاجِعٍ تَغْدُو إذا لَمْ تَرَوَّحِ) ٤٠ (وهَاجِرَةٍ ، يا سَلْمَ ، كَفَّنْتُ هامَتي ** لَها وفَمِي بالأَتْحَمِيِّ المُسِيَّحِ)

(٣٣/١)

٤(قليلَ التَّواني ، بينَ شرخَيْ مركَّنٍ ** وأغبرَ مكرورِ المآسِرِ مجنحِ) ٤(نصبتُ لها منِّي جبينَ ابنِ حرَّةٍ ** وظمأى الكرَى لمَّاحةَ كلَّ ملمحِ) ٤(يظلُّ هزيزُ الرِّيحِ بينَ مسامعي ** بِها كالتجاجِ المأتمِ المتنوِّحِ) ٤٤ (وقَدْ عَقَلَ الحِرْباءُ ، واصطَهَرَ اللَّظَى ** جَنَادِبَ يَرْمَحْنَ الحَصَى كُلَّ مَرْمَحِ) ٤٥ (يَشُلْنَ إذَا اغْرَوْرَيْنَ مُسْتَوْقِدَ الحَصَى ** ولسنَ على تشوالهنَّ بلقَّحِ) ٤٦ (بِمُسْتَرْجَفِ الأَرْطَى ، كَأَنَّ جُرُوسَهُ ** تداعي حجيجٍ رجعُهُ غيرُ مفصحِ) ٤٧ (يُحِيلُ بِهِ الذِّئْبُ الأَحَالُّ وقُوتُهُ ** ذواتُ المرادي منْ مناقٍ ورزَّحِ) ٤٨ (إذا استترتْ منهُ بكلِّ كدايةٍ ** منَ الصَّخرِ وافاها لدَى كلِّ مسرَحِ) ٤٩ (عملَّسُ غاراتٍ ، كأنَّ مسافَهُ ** قَرَى حُنْظَبٍ أَخْلَى لَهُ الجَوُّ ، مُقْمِحِ) ٥٠ (كلَوْنِ الغَرِيِّ الفَرْدِ أَجْسَدَ رَأْسَهُ ** عتائرُ مظلومِ الهديِّ المذبَّحِ)

٥(إذا امتلَّ يهوي قلتَ : ظلُّ طخاءةٍ ** ذَرا الرِّيحُ في أَعْقَابِ يَوْمٍ مُصَرِّح) ٥(وإِنْ هُوَ أَقْعَى خِلْتَهُ مِنْ مَكَانِهِ ** عَلى حَالَةٍ ، مَالَمْ يَزُلْ ، جِذْمَ مِسْطَحِ) ٥(بمنتاطِ ما بينَ النِّياطينِ مورُهُ ** منَ الأرضِ ، يعلُو صحصحاً بعدَ صحصحِ) ٥٤ (كأنَّ رؤوسَ القومِ عنْ عقبِ السُّرى ** بها في دوادي لعبةٍ المترجِّحِ) ٥٥ (قطعتُ إلى معروفِها منكراتِها ** بفتلاءَ ممرانِ الذِّراعينِ شودَحِ) ٥٦ (مُقَذَّفَةٍ بالنَّحْضِ ، ذَاتِ سَلاَئِقٍ ** تَضِبُّ نَوَاحِيهَا ، وصُلْبٍ مُكَدَّحِ) ٥٧ (تراها ، وقدْ دارَتْ يداها قباضةً **كَأَوْبِ يَدَيْ ذِي الرُّفْصَةِ المُتَمَتِّحِ) ٥٨ (كَتُومَ التَّشَكِّي ، مَاتَزَالُ بِرَاكِبٍ ** تَعُومُ بِرِيعِ القِيعَةِ المُتَضَحْضِحِ) ٥٩ (إِذَا انْقَدَّ مِنْهُ جَانِبٌ مِن أَمَامِها ** بَدَا جانِبٌ كَالرَّازِقِيِّ المُنَصَّحِ) ٦٠ (جُمَالِيَّةٌ ، يَغْتَالُ فَضْلَ زِمَامِها ** شَنَاحٍ كَصَقْبِ الطائِفِيِّ المُكَسَّحِ)

٦(إذا ما انتحَتْ أمَّ الطّريقِ ترسّمتْ ** رَئِيمَ الحَصَى مِنْ مَلْكِها المُتَوضِّحِ) ٦(بخوصاءَ ملحودٍ بغير حديدةٍ ** لهَا في حجاجٍ كالنَّصيلِ المصفَّحِ) ٦(كَأَنَّ المَطَايَا لَيْلَةَ الخِمْسِ عُلِّقَتْ ** بوثَّابةٍ حردِ القوائم شحشحِ) ٦٤ (لهَا كضواةِ النَّابِ شدَّتْ بلا عُرَىً ** وَلا خَرْزِ كَفّ بَيْنَ نَحْرٍ ومَذْبَحِ) ٦٥ (أنامَتْ غريراً بينَ كسريْ تنوفةٍ ** منَ الأرضِ مصفرَّ الصَّلالَمْ يرشَّحِ) ٦٦ (أَنَامَتْهُ في أُفْحُوصِها ، ثُمَّ قَلَّصَتْ ** تقلَّبُ تُهوي في قرائنَ جنَّحِ) ٦٧ (غدَتْ منْ مساري طلَّقِ الكُدْرِ قبلَها ** روافعَ ، طوراً تستقيمُ ، وتنتحِي) ٦٨ (علَى الأجنَبِ اليسرَى دموكاً ، كأنَّها **كعوبُ رديٍّ منْ الخطِّ مصلحِ) ٦٩ (سرَتْ في رعيلٍ ذي أداوَى منوطةٍ ** بِلَبَّاتِها ، مُدْبُوغَةٍ ، لَمْ تُمَرَّحِ) ٧٠ (بَمَعْمِيَّةٍ يُمْسِي القَطَا وَهْوَ نُسَّسٌ ** بِهَا بَعْدَ وَلْقٍ لَيْلَتَيْنِ المُسَمِّحِ)

٧(وتُصْبَحُ دُونَ المَاءِ مِنْ يَوْمِ خِمْسِها ** عَصَائِبُ حَسْرَى مِنْ رَذَايا وطُلَّحِ) ٧(رِفَاقاً تَنَادَى بِالنُّزُولِ كَأَنَّها ** بَقَايَاَ الثُّوَى ، وَسْطَ الدِّيَارِ ، المُطَرَّحِ) ٧(رَوَايَا فِرَاخٍ ، تَنْتَحِي بِأُنُوفِها ** خراشيَّ قيضِ القفزةِ المتصيِّحِ) ٧٤ (تنتَّجُ أمواتاً ، وتلقحُ بعدما ** تموتُ بلاَ بضعٍ منَ الفحلِ ملقحِ) ٧٥ (سماويَّةٌ زغبٌ ، كأنَّ شكيرَها ** صماليخُ معهودِ النَّصيِّ المجلَّحِ) ٧٦ (تَجُوبُ بِهِنَّ التِّيهَ صَغْوَاءُ شفَّها ** تباعدُ أظماءِ الفؤادِ الملوَّحِ) ٧٧ (منَ الهوذِ كدراءُ السَّراةِ وبطنُها ** خصيفُ كلونِ الحيقطانِ المسيَّحِ) ٧٨ (فلمّا تناهتْ ، وهْيَ عجلَى كأنَّها ** علَى حرفِ سيفٍ حدُّهُ غيرُ مصفحِ) ٧٩ (أصابتْ نطافاً وسطَ آثار أذؤبٍ ** منَ اللَّيلِ في جنبيْ مديٍّ ومسطحِ) ٨٠ (فعبَّتْ غشاشاً ، ثمَّ جالتْ ، فبادَرَتْ ** مَعَ الفَجْرِ وُرَّادَ العِرَاكِ المُصَبِّحِ)

(٣٧/١)

٨(مولِّيةً ، تهوي جميعاً كمَا هوَى ** منَ النِّيقِ فهرُ البصرةِ المتطحْطِحِ)

(٣٨/١)

البحر : كامل تام (بانَ الخليطُ بسحرةٍ فتبدَّدوا ** والدّارُ تسعفُ بالخليطِ وتبعدُ) (هَاجُوا عَلَيْكَ مِنَ الصَّبَابَةِ لَوْعَةً ** بردَ الغليلُ ، وحرُّها لا يبرُدُ) (لمَّا رأيتُهُمُ حزائقَ أجهشتْ ** نَفْسي وقُلْتُ لَهُمْ : أَلاَ لاَ تَبْعُدُوا) ٤ (وجرى ببينهمُ ، غداةَ تحمَّلوا ** منْ ذي الأبارقِ ، شاحجٌ يتفيَّدُ) ٥ (شَنِجُ النَّسَا ، أَدْفَى الجَنَاحِ ، كأنه ** في الدَّارِ ، بَعْدَ الظَّاعِنِينَ ، مقيَّدُ) ٦ (مَذِلٌ بِغَائِبِ مَا يُجِنُّ ضَمِيرُهُ ** غردٌ ، يعسِّرُ بالصِّياحِ ، وينكُدُ) ٧ (كَصِيَاحِ نُوتِيٍّ ، يَظَلُّ ، عَلَى ذُرَى ** قيدومِ قرواءِ السَّراةِ ، ينِدُّ) ٨ (يا صَاحِبِي بِسَوَاءِ فَيْفِ مُلَيْحَةٍ ** مَا بِالثَّنِيَّةِ بَعْدَ قَوْمِكَ مَقْعَدُ) ٩ (فَاطْرَحْ بِطَرْفِكَ هَلْ تَرَى أَظْعَانَهُمْ ** والكَامِسِيَّةُ دُونَهُنَّ فَثَرْمَدُ) ٠ (ظعنٌ تجاسرُ بينَ حزمِ عوارضٍ ** وعنيزتينِ ، ربيعهنَّ الأغيدُ)

(٣٩/١)

١(بِأغَنَّ كَالحُوَلاَءِ ، زَانَ جِنَانَهُ ** نَوْرُ الدَّكَادِكِ ، سُوقُهُ تَتَخَضَّدُ)(حَتَّى إِذَا صُهْبُ الجَنَادِبِ وَدَّعَتْ ** نَوْرَ الرَّبِيعِ ، ولاَحَهُنَّ الجُدْجُدُ)(واسْتَحْمَلَ الشَّبَحَ الضُّحَى بزُهَائِهِ ** وأميتَ دعموصُ الغديرِ المثمدُ)٤ (وتَجَدَّلَ الأُسْرُوعُ ، واطَّرَدَ السَّفَا ** وجرتْ بجائلها الحدابُ القرددُ)٥ (وانسابَ حيَّاتُ الكثيبِ ، وأقبلتْ ** أرقُ الفراشِ لما يشبُّ الموقدُ)٦ (قَرَّبْنَ كُلَّ نَجِيبَةٍ وعُذافِرٍ **كالوقفِ صفَّرَهُ خطيرٌ ملبدُ)٧ (غوجِ اللَّبانِ إذا استحمَّ وضينُهُ ، ** وَجَرَى حَمِيمُ دُفُوفِهِ المُتَفَصِّدُ)٨ (يَمْطُو مُحَمْلَجَةَ النُّسُوعِ بِجَهْضَمٍ ** رحبَ الأضالعِ ، فهْوَ منْها أكبدُ)٩ (فَبِذاكَ أَطَّلِعُ الهُمُومَ إِذَا دَجَتْ ** تَبْرِيَ لَهُ أُجُدُ الفَقَارَةِ جَلْعَدُ)٠ (منْ كلِّ ذاقنة ، يعومُ زمامُها ** عومَ الخشاشِ علَى الصَّفا يترأَّدُ)

(٤٠/١)

٢(فُتْلٍ مَرَافِقُها ، كَأَنَّ خَلِيفَها ** مكوٌ ، أبنَّ بهِ سباعٌ ، ملحَدُ)(حَرَجٍ كَمِجْدَلِ هَاجِرِيٍّ لَزَّهُ ** بِذَوَاتِ طَبْخٍ أَطِيمَةٍ لاَ تَخْمُدُ)(عملتْ علَى مثلٍ ، فهنَّ توائمٌ ** شَتَّى ، يُلاَحِكُ بَيْنَهُنَّ القَرْمَدُ)٤ (كمْ دونَ إلفكَ منْ نياطِ تنوفةٍ ** قذفٍ ، تظلُّ بهَا الفرائصُ ترعدُ)٥ (فيهَا ابنُ بجدتها يكادُ يذيبُهُ ** وَقْدُ النَّهَارِ إِذَااسْتَذَابَ الصَّيْخَدُ)٦ (يُوفِي عَلَى جِذْمِ الجُذُولِ ، كَأَنَّهُ ** خَصْمٌ اَبَرَّ عَلَى الخُصُومِ يَلَنْدَدُ)٧ (أو معزبٌ وحدٌ ، أضلَّ أفائلاً ** ليلاً ، فأصبحَ فوقَ قرنٍ ينشدُ)٨ (في تِيهِ مَهْمَهَةٍ كَأَنَّ صُوِيَّها ** أيْدِي مُخَالِعَةٍ تَكُفُّ وتَنْهَدُ)٩ (لَزِمَتْ حَوَالِسُهَا النُّفُوسَ ، فَثَوَّرَتْ ** عُصَباً ، تَقُومُ مِنَ الحِذَارِ وتَقْعُدُ)٠ (يمسي بعقوتها الهجفُّ كأنَّه ** حبشيُّ حازقةٍ غدا يتهبَّدُ)

(٤١/١)

٣(مُجْتَابُ شَمْلَةِ بُرْجُدٍ لِسَرَاتِهِ ** قدراً ، وأسلمَ ما سواها البرجُدُ)(يعتادُ أدحيةَ بنينَ بقفزةٍ ** مَيْثَاءَ يَسْكُنُها اللَّأى والفَرْقَد)(حَبَسَتْ مَنَاكِبُها السَّفَى ، فَكَأَنَّهُ ** رُفَّةٌ بِنَاحِيَةِ المَدَاوسِ مُسْنَدُ)٤ (والقَيْضَ أَجْنُبُهُ ، كَأَنَّ حُطَامَهُ ** فِلَقُ الحَوَاجِلِ شَافَهُنَّ المُوقِدُ)٥ (يدعو العرارُ بها الزِّمارَ ، كما اشتكَى ** أَلِمٌ تُجَاوِبُهُ النِّسَاءُ العُوَّدُ)٦ (هلْ يُدنينَّكَ منهمُ ذو مصدقٍ ، ** شجعٌ ، يجلُّ عن الكلالِ ، ويحصدُ)٧ (كمخفِّقِ الحشيينْ باتَ تلفُّهُ ** وَطْفَاءُ سَارِيَةٌ ، وهِفٌّ مُبْرِدُ)٨ (ضاحي المراعي والطَّيات ، كأنَّهُ ** بَلَقٌ تَعَاوَرَهُ البُنَاةُ

مُمَدَّدُ)٩ (يققُ السَّراةِ ، كأنَّ في سفلاتِهِ ** أثرَ النَّؤورِ جرَى عليهِ الإثْمِدُ) ٤٠ (حُبِسَتْ صُهَارَتُهُ ، فَظَلَّ عُثَانُهُ ** في سيطلٍ كُفئتْ له ، يتردَّدُ)

(٤٢/١)

٤(حَتَّى إِذَا هُوَ آلَ ، واطَّرَدَتْ لَهُ ** شُعَبٌ كَأَنَّ وُحِيَّهُنَّ المُسْنَدُ) ٤(أجلتْ يدا بلويَّةٍ عنها ، لهَا ** إِبَرٌ تَرَكْنَ قَرَائِحاً لاَ تَبْلُدُ) ٤(يَبْدُو وتُضْمِرُهُ البِلاَدُ ، كَأَنَّهُ ** سيفٌ علَى شرفٍ يُسلُّ ويُغمدُ) ٤٤ (وكَأَنَّ قِهْزَةَ تَاجِرٍ جِيبَتْ لَهُ ** لِفُضُولِ أَسْفَلِها كِفَافٌ أَسْوَدُ) ٤٥ (هَاجَتْ بِهِ كُسُبٌ ، تَلَعْلَعُ لِلطَّوَى ** والحِرْصِ يَدْأَلُ خَلْفَهُنَّ المُؤْسِدُ) ٤٦ (صُعرُ السَّوالفِ بالجراءِ ، كأنَّها ** خَلْفَ الطَّرائِدِ خَشْرَمٌ مُتَبَدِّدُ) ٤٧ (واجتبنَ حاصبَهُ ، وولَّى يقتري ** فيحانَ ، يُسجحُ مرَّةً ويعرَّدُ) ٤٨ (يُذْرِي رَوَائِسَهَا الأَوَائِلَ مِثْلَ مَا ** يُذْرِي فَرَاشَ شَبَا الحَدِيدِ المِبْرَدُ) ٤٩ (تترَى ، ويخصفُها بحرفَيْ روقهِ ** شَزْراً ، كَمَا اخْتَصَفَ النِّقَالَ المِسْرَدُ) ٥٠ (فصددنَّ عنهُ ، وقدْ عصفنَ بنعجةٍ ** خذلتْ ، وأفردَها فريرٌ مفردُ)

(٤٣/١)

٥(فالقومُ أجنبُها شرائجُ ، منهمُ ** طَاهٍ يَحُشُّ ، وهَبْهَبِيٌّ يَفْأَدُ) ٥(وغَدَا تَشُقُّ يَداهُ أَوْسَاطُ الرُّبَى ** قسمَ الفئالِ تقدُّ أوسطَهُ اليدُ) ٥(يَقْرُو الخَمَائِلَ مِنْ جِواءِ عُوارِضٍ ** ويخوضُ أسفلَها خُزامَى تمأدُ) ٥٤ (فبذاكَ أطَّلعُ الهمومَ إذذا دَجَتْ ** ظلمٌ خوالفُها تخلُّ وتوصَدُ) ٥٥ (قَالَتْ أُمَامَةُ ، والهُمُومُ يَعُدْنَني ** وِرْدَ الحَوائِمِ سُدَّ عَنْها المَوْرِدُ) ٥٦ (أَنَبَا بِحاجَتِكَ الأَمِيرُ ، ومدَّهُ ** في ذاكَ قومٌ كاشحونَ فأجهدُوا) ٥٧ (فَاقْذِفْ بِنَفْسِكَ في البِلادِ ، فَإِنَّما ** يقضي ، ويُقصرُ همَّهُ المتبلِّدُ) ٥٨ (وأخُو الهُمُومِ ، إِذا الهُمُومُ تَحَضَّرَتْ ** جُنْحَ الظَّلامِ ، وِسَادَهُ لا يَرْقُدُ) ٥٩ (فلبستُ للحربِ العوانِ ثيابَها ، ** وشَبَبْتُ نَارَ الحَرْبِ فَهْيَ تَوَقَّدُ)

(٤٤/١)

البحر : بسيط تام (إنَّ الفؤادَ هفَا للبائنِ الغردِ ** لَمَّا تَذَيَّلَ خَلْفَ العُنَّس الخُرُدِ) (والعيسُ تنقلُ نقلاً ، وهْوَ يتبعُها ** يمشي منَ الغيِّ مشيَ النَّابِ بالرَّبدِ) (واسْتَجْمَعَ الحَيُّ ظَعْناً ، واسْتَبَدَّ بِهِم ** نَاوٍ يَرَى الغَيَّ بالإتْباعِ كالرَّشَدِ) ٤ (مستقبلٌ ، ولدتْهُ الجنُّ ، أوْ ضربَتْ ** فِيهِ الشَّياطِينُ ، ذُو ضِغْنٍ وذُو حَسَدِ) ٥ (واستطربتْ ظعنُهُم ، لمَّا احزألَّ بهمْ ** آلُ الضُّحَى ، ناشطاً منْ داعياتِ ددِ) ٦ (ما زلتُ أتبعُهُمْ عيناً ، مدامعُها ** يُحْسَبْنَ رُمْداً ، ومَا بِالعَيْنِ مِنْ رَمَدِ) ٧ (حَتَّى اسْمَدَرَّ بَصِيرُ العَيْنِ ، وابْتَدَرَتْ ** أَخْصَامُها عَبْرَةً مِنْ لاعِجِ الكَمَدِ) ٨ (يا طَيِّىءَ السَّهْلِ والأَجْبَالِ مُوعِدُكُمْ ** كالمبتغي الصَّيدَ في عرِّيسةِ الأسدِ) ٩ (واللَّيثُ منْ يلتمسْ صيداً بعقوتِهِ ** يُعْرَجْ بِحَوْبائِهِ مِنْ أَحْرَزِ الجَسَدِ)٠ (ضَجَّتْ تَمِيمٌ ، وأخْزَتْها مَثَالِبُها ** يُنْقَلْنَ مِنْ بَلَدٍ نَاءٍ إلَى بَلَدِ)

(٤٥/١)

١(والقَيْنُ لَمْ يَبْقَ مِنْهُ عِنْدَ كَبْرَتِهِ ** إلاَّ كمَا أبقتِ الأيَّامُ منْ لبدِ)(أبقينَ منهُ . . . . . وسطَ محبرةٍ ** يكبو ، وترفعُهُ الولدانُ بالعمدِ)(لا عزَّ نصرُ امرىءٍ أضحى لهُ فرسٌ ** عَلى تَميمٍ يُريدُ النَّصْرِ مِنْ أحَدِ)٤ (إذا دعَا بشعارِ الأزدِ نفَّرهُمْ ** كَمَا يُنَفِّرُ صَوْتُ اللَّيْثِ بالنَّقَدِ)٥ (لَوْ حَانَ وِرْدُ تَميمٍ ثُمَّ قِيلَ لَهَا ** حوضُ الرَّسولِ عليهِ الأزدُ ، لمْ ترِدِ)٦ (أوْ أنزلَ اللهُ وحياً أنْ يعذِّبها ، ** إنْ لمْ تعدْ لقتالِ الأزدِ ، لمْ تعدِ)٧ (وذاكَ أنَّ تميماً غادرتْ سلمَاً ** لِلأزْدِ كُلَّ كَعَابٍ وَعْثَةِ اللِّبَدِ)٨ (مِثْلِ المَهاةِ إذا ابْتُزَّتْ مَجاسِدُهَا ** بغيرِ مهرٍ أصابوهَا ولاَ صعدِ)٩ (خلَّتْ محارمِها للأزدِ ضاحيةً ، ** ولمْ تعرِّجْ على مالٍ ولا ولدِ)٠ (لاَ تأمننَّ تميميّاً على جسدٍ ** قدْ ماتَ ما لمْ ترازيلْ أعظمُ الجسدِ)

(٤٦/١)

٢(لا يحسبُ القينُ أنَّ العابَ يغسلُهُ ** عَنْ قَوْمِهِ مَعْجُهُ بالزُّورِ والفَنَدِ)(والقَيْنُ إنْ يَلْقَ منْ أيَّامِهِ عَنَتاً ** يسقطْ بِهِ الأمرُ في مستحكمِ العقدِ)(كبَعْضِ مَا كَانَ ، مِن أيَّامِ أوَّلِنا ** لاَقى بَنُو السِّيدِ مِنَّا لَيْلَةَ السَّنَدِ)٤ (ودَارِمٌ قَدْ قَذَفْنا مِنْهُمُ مَائَةً ** في جَاحِمِ النَّارِ إذْ يَنْزُونَ في الخُدَدِ)٥ (يَنزونَ بِالمُشْتوَى مِنْها ، ويُوقِدُها **

عَمْرٌو ، ولَوْلا شُحُومُ القَوْمِ لَمْ تَقِدِ)٦ (فاسألْ زرارةَ والمأمومَ مَا فعلَتْ ** قتلَى أوارةَ منْ زغوانَ والكدَدِ)٧ (إذْ يرسمانِ خلالَ الجيشِ محكمةً ** أَرْباقُ أَسْرِهِما في مُحْكَمِ القِدَدِ)٨ (أَبَيْتُ ضَبَّةَ تَهْجُوني لأَهْجُوهَا ؟ ** أفٍ لضبَّةَ منْ مولىً ومنْ عضُدِ !)٩ (يا ضَبَّ ، إنْ تَكْفُري أيَّامَ نِعْمَتِنا ** فقدْ كفرْتِ أيادي أنعُمٍ تلدِ)٠ (يومَا أوارةَ منْ أيَّامِ نعمتِنا ، ** ويومُ سلُمى يدٌ ، يا ضبَّ ، بعدَ يدِ)

(٤٧/١)

٣(وكلُّ لؤمٍ يبيدُ الدَّهرُ أثلتَهُ ، ** ولؤمُ ضبَّةَ لمْ ينقصْ ولمْ يبدِ)(لوْ كانَ يخفَى علَى الرَّحمنِ خافيةٌ ** مِنْ خَلْقِهِ خَفِيَتْ عَنْهُ بَنُو أسَدِ)(لا يَنْفَعُ الأسَدِيَّ الدَّهْرَ مَطْمَعُهُ ** في نفسهِ ، ولهُ فضلٌ علَى أحدِ)٤ (قومٌ أقامَ بدارِ الذُّلِّ أوَّلُهُمْ **كما أقامتْ عليهِ جذمةُ الوتدِ)٥ (أَبْدَتْ فَضَائِحَهَا للأزْدِ ، واعْتَذَرَتْ ** بعدَ الفضيحةِ بالبهتانِ والفندِ)٦ (لكلِّ حيّ علَى الجعراءِ ، قدْ علموا ، ** فَضْلٌ ، ولَيْسَ لَكُمْ فَضْلٌ عَلَى أَحَدِ)٧ (واسْأَلْ قُفَيْرَةَ بالمَرُّوتِ : هَلْ شَهِدَتْ ** شوطَ الحطيئةِ بينَ الكسْرِ والنَّضدِ ؟)٨ (أَوْ كَانَ في غَالِبٍ شِعْرٌ فيُشْبِهَهُ ** شِعْرُ ابْنِهِ ، فيَنَالَ الشِّعْرَ مَنْ صَدَدِ ؟)٩ (جاءَتْ بِهِ نطفةً منْ شرِّ ماءٍ صرىً ، ** سيقتْ إلى شرِّ وادٍ شقَّ في بلدِ) ٤٠ (فيمَ تقولُ تميمٌ ؟ يا ابنَ قينهمُ ، ** وقَدْ صَدَقْتُ ، ومَا إنْ قُلْتُ عَنْ فَنَدِ)

(٤٨/١)

٤(ومنْ يرُمْ طيِّئاً يوماً ، إذا زخرتْ ** أرْفَادُها ، يَتَوَعَّرْ وهْوَ في الجَدَدَ) ٤(قَحْطَانُ جِيبَتْ لِكَهْلاَنِ المُلُوكِ ، كَما ** جيبَ القبائلُ منْ كهلانَ عنْ أُدَدِ) ٤(قومٌ لهمْ بعدَ شرقِ الأرضِ مغربُها ** إذا تَبَاسَقَ أَهْلُ الأرْضِ في كَبَدِ) ٤٤ (ومنْ يلبِّ يوافوهُ ببطنِ منىً ، ** فَيْضَ الحَصَى ، مِنْ فِجاجِ الأيْمَنِ البُعُدِ) ٤٥ (فَفي تَمِيمٍ تُسامِيهِمْ ؟ ومَا خُلِقُوا ** حتّى مضتْ قسمةُ الأحسابِ والعددِ) ٤٦ (لولا قريشٌ وحقٌّ في الكتابِ لها ** وأنَّ طاعتهُمْ تهدي إلى الرَّشدِ) ٤٧ (دنَّا تميماً ، كما كانتْ أوائلُنا ** دانَتْ اَوائِلَهُمْ في سَالِفَ الأبَدِ)

(٤٩/١)

البحر : بسيط تام (أخبرتُ ضبَّةَ تهجوني لأهجوهَا ، ** ولوْ حُدوا كحداءِ القينْ ما عادوا) (كادُوا بِنَصْرِ تميمٍ لي ، لِتُلْحِقَهُمْ ** فيهمْ ، فَقَدْ بَلَغوا الأمْرَ الَّذي كادُوا) (أوْدَلَّهُمْ بَعْضُ مَنْ يَرْتَادُ مَشْتَمَتي ** عَلَيَّ ، فَلْيَحْذَرُوا واطَّعْمَ الَّذي ارْتَادُوا) ٤ (كانُوا علَى عهدِ ذي القرنينِ أربعةً ** وَقْفاً ، فما أُنْقِضُوا مِنْهُ ، ولا زَادُوا) ٥ (لا يكثرونَ وإنْ طالتْ حياتُهُمُ ، ** ولا تبيدُ مخازيهمْ إذا بادُوا)

(٥٠/١)

البحر : طويل (أَصَاحِ ، ألاَ هَلْ مِنْ سَبِيلٍ إِلَى هَنْدِ ** وربحِ الخُزامَى غَضَّةً بالثَّرَى الجَعْدِ) (وهلْ لليالينا بذِي الرِّمثِ رجعةٌ ** فتشفي جوَى الأحشاءِ منْ لاعجِ الوجْدِ) (كأنْ لمْ تخدْ بالوصل ، يا هندُ ، بيننا ** جَلَبْنَاهُ أَسْفارٍ ، كَجَنْدَلَةِ الصَّمْدِ) ٤ (بلَى ، ثمَّ لمْ نملكْ مقاديرَ سدِّيَتْ ** لَنَا مِنْ كَدَا هِنْدٍ ، عَلَى قَلَّةِ الثَّمْدِ) ٥ (وقدْ كنتُ شمتُ السَّيفَ بعدَ استلالهِ ، ** وحَاذَرْتُ يَوْمَ الوَعْدِ مَا قِيلَ في الوَعْدِ) ٦ (ولي في مُمِضَّاتِ الهَجَاءِ عَنِ الخَنَا ** مناديحُ في جوزٍ منْ القولِ أوْ قصدِ) ٧ (أَحِينَ تَراءَتْني مَعَدٌّ أَمَامَهَا ** وجُرِّدْتُ تَجْرِيدَ الحُسَامِ مِنَ الغِمْدِ) ٨ (وجَارَيْتُ ، حَتَّى مَا تُبَالِي حَوَالِيِي ** أَذَا صَاحِبٍ جَارَانِيَ النَّاسُ أمْ وَحْدي) ٩ (تَمَنَّى سِقَاطِي المُقْرِفُونَ ، وقَدْ بَلَوْا ** مواطنَ لافاني الشَّبابِ ولا وغدِ)٠ (فإنْ أنا لمْ أفطمْ تميماً وعمَّها ** فَلا يَحْذَرُوا لأُمَّتي شاعِراً بَعْدي)

(٥١/١)

١(ونُبِّئْتُ أنَّ القَيْنَ زَنَّى عَجُوزَهُ ** قُفيزةَ أمَّ السَّوءِ أنْ لمْ يكدْ وكْدِي)(سأسنَحُ فليسنحْ ، فميعادُنَا المدَى ** مَدَى البُعْدِ إنْ يَصْبِرْ إلَى غَايَةِ البُعْدِ)(ولمّا حبتْ عكلٌ وضبَّةُ نصرَها ** تَميماً وَجَدْنَا . . ما أَلَمَ الجَهْدِ)٤ (لَقُوا عِنْدَ رَأسِ الخَطِّ مِنِّي ابْنَ حُرَّةٍ ** بُعَيْدَ النَّدَى يَأْوِي إلى سَنَدٍ نَهْدِ)٥ (فتىً لمْ يسوِّقْ بينَ كاظمةِ النَّدى ** وصَحْراءِ فَلْجٍ ثَلَّةَ الحَذَفِ القَهْدِ)٦ (ولمْ تنتطقْ بحريّةٌ منْ مجاشعٍ ** عليهِ ، ولمْ تدعمْ لهُ جانبَ المهدِ)٧ (فَما لَكَ مِنْ نَجْدٍ ولا رَمْلِ عَالِجٍ ** إلى مُضَرِ الفَجِّ المُيامِنِ مِنْ زَنْدِ)٨ (وما لكَ منْ برِّ العراقِ وبحرهِ ** سِوَى السَّيْفِ . . . . .)٩ (أغصَّتْ عليكَ الأرضَ قحطانُ بالقنا **

وبالهندُوانيَّاتِ والقرَّحِ الجرْدِ)٠ (فَكُنْ دُخَساً في البَحْرِ ، أَوْ جُزْ وَرَاءَهُ ** إلى الهِنْدِ ، إنْ لَمْ تَلْقَ قَحْطَانَ بِالهِنْدِ)

(٥٢/١)

٢(فإنْ تلقهُمْ يوماً علَى قيدِ فترةٍ ** مِنَ الأمْرِ تَخْتَرْ قُرْبَ قَيْسٍ عَلَى البُعْدِ)(ومنْ يكُ يهدي أوْ يضلُّ اتِّباعُهُ ** فإنَّ تميماً لا تُضلُّ ولا تهْدي)(هجتْني تميمٌ أنْ تمنَّيتُ أنَّها ، ** إذا حُشرتْ ، والأزدَ في جنَّةِ الخُلدِ)٤ (مقيمينَ فيهَا جيرةً ، ليسَ بينهُمْ ** خفيرٌ ، ولوْ كانُوا منَ العيشِ في رغدِ)٥ (وهلْ ليَ ذنبٌ إنْ جلتِ منْ بلادهَا ** تَميمٌ ، ولَمْ تَمْنَعْ حَرِيماً مِنَ الأزْدِ)٦ (وجاءتْ لتقضي الحقدَ منْ أبلاتِها ** فثنَّتْ لهَا قحطانُ حقداً علَى حقدِ)٧ (شَأَوْاكَ إِذْ لاَ دِينَ نَرْعَى ، فَلَمْ تَزَلْ ** تَبِيعاً لَنَا ، نُجْدِي عَلَيْكَ ولاَ تُجْدِي)٨ (وجرِّبتَ يومَ الأزدِ ، والدِّينُ قدْ دجَا ** عليكَ ، فلمْ تمنعُهُمُ خطَّةَ الضَّهدِ)٩ (ترادي بكدَّانِ الدَّنا كهفَ طيِّءٍ ، ** فأبصرْ أبا رغلاتِ صخرةَ منْ تردِي)٠ (ونَحْنُ أَجَارَتْ بالأُقَيْصِدِ هَامُنَا ** طهيَّةَ يومَ الفارعينْ بلاَ عمدِ)

(٥٣/١)

٣(ونحنُ ترغَّمنَا لقيطاً بعرسِهِ ** سليمَى ، فحلَّتْ بينَ رمَّانَ فالفردِ)(. . . . . جبأَت القنَا ، ** وأَرْدَى أَبَاهُ وَقْعُ أَرْمَاحِنَا المُرْدِي)(ونَحْنُ حَشَوْنَا ابْنَيْ شِهَابِ بْنِ جَعْفَرٍ ** ضِبَاعَ اللِّوَى مِنْ رَقْدَ ، فَادْعُوا عَلَى رَقْدِ)٤ (ونَحْنُ حَصَدْنا ، يَوْمَ أَحْجَارِ ضَرْغَدٍ ** بقُمرةٍ عنزٍ ، نهشلاً أيَّما حصدِ)٥ (وغَادَرَ زَيْدُ الخَيْلِ سَلْمَى بْنَ جَنْدَلٍ ** بوسعِ إناءٍ قوتُهُ منْ ندَى الثَّمدِ)٦ (ونَحْنُ سَبَيْنَا نِسْوَةَ السِّيدِ عَنْوَةً ** ونحنُ قتلنا باللِّوَى كاظمي حردِ)٧ (وعندَ بني سعدِ بنِ ضبَّةَ نعمةٌ ** لنا ، لمْ يربُّوها بشكرٍ ولا حمدِ)٨ (فلا منَّةً ربَّوْا ، ولا بكفيً جزَوْا ** وفي زهدِهِ ما يرفدنَّكَ ذو الزُّهدِ)٩ (ضربنا بطونَ الخيلِ حتّى تدارَكَتْ ** زرارةَ قسراً ، وهيَ مصغيةٌ ترْدي) ٤٠ (فقادَتْ لنا المأمومَ في القدِّ عنوةً ** جِنِيباً إلى ضَبْعَيْ مُواشِكَةِ الوَخْدِ)

(٥٤/١)

٤(فياقي ، نُ هلْ حُدِّثتَ يومَ ابنِ ملقطٍ ** ويَوْمِيْكَ لابْنِ مُضرِطِ الحَجَرِ الصَّلْدِ) ٤(ولوْ كنتَ حرّاً لمْ تبتْ ليلةَ النَّقا ** وجعثنُ تهبَى بالكُباسِ وبالعردِ) ٤(كما زَعَمُوا إِذْ أَنْتَ في البَيْتِ مُطْرِقٌ ** ولَوْ غِبْتَ فِيمَنْ غابَ لَمْ تَكُ ذا فَقْدِ) ٤٤ (وبِتَّ خِلافَ القَوْمِ تِغْسِلُ ثَوْبَها ** بكفَّيكَ منْ مستكرهِ الصِّائكِ الوَرِدِ) ٤٥ (وبالعفوِ تسعى ، أوْ بوترٍ وترتَهُ ، ** وكِلْتاهُما ، ياقَيْنُ ، مَكْرُوهَةُ الوِرْدِ) ٤٦ (أنا ابنُ مجيرِ الماءِ في شهرِ ناجرٍ ، ** وقَدْ طَمِعَ النُّعْمانُ في المَشْرَبِ البَرْدِ) ٤٧ (منعنا حمَى غوثٍ ، وقدْ دلفَتْ لنا **كتائبَ جاءتْ ، وابنُ سلمَى على حردِ) ٤٨ (وكُنَّا إِذا الأَحْسابُ يَوْماً تَنازَلَتْ ** ودقنا ، وخفَّضنا منَ البرقِ والرَّعدِ) ٤٩ (مَلأْنَا بِلادَ الأَرْضِ مالاً وأَنْفُساً ** مَعَ العِزَّةِ القَعْساءِ والنَّائِلِ المُجْدي) ٥٠ (لَنا المُلْكُ من عَهْدِ الحجارَةُ رَطْبَةٌ ** وعهدُ الصَّفا باللِّينِ منْ أقدمِ العهدِ)

(٥٥/١)

٥(لَنا سَابِقَاتُ العِزِّ والشِّعْرِ والحَصَى ** وربعيَّةُ المجدِ المقدَّمِ والحمدِ) ٥(فقلْ مثلَها ، يا قينُ ، إنْ كنتَ صادقاً ، ** وإِلاَّ فَمِنْ أَنَّى تُنِيرُ وَلاَ تَسْدِي) ٥(رأسنا ، وجالدْنا الملوكَ ، وأعطيتْ ** أَوَائِلُنَا في الوَفْدِ مَكْرُمَةَ الوَفْدِ) ٥٤ (فأيُّ ثنايا المجدِ لمْ نطّلعْ بهَا ** علَى رغمِ منْ لمْ يطّلعْ منبتَ المجدِ) ٥٥ (وإنَّ تميماً وافتخاراً بسعدِها ** بِما لا يُرَى مِنْهَا بِغَوْرٍ ولا نَجْدِ) ٥٦ (كأمِّ حبينٍ ، لمْ يرَ النَّاسُ غيرَها ، ** وغابَ حبينُ حيثُ غابَتْ بنُو سعدِ)

(٥٦/١)

البحر : منسرح (طَالَ في رَسْمِ مَهْدَدٍ رَبَدُهْ ** وعَفَا ، واسْتَوَى بِهِ بَلَدُهْ) (ومحاهُ تهطالُ أسميةٍ **كُلَّ يَوْمٍ ولَيْلَةٍ تَرِدُهْ) (غَيْرَ حَشْوٍ مِنْ عَرْفَجٍ ، غَرَضٍ ** لرياحِ المصيفِ ، تطّرِدُهْ) ٤ (وبَقَايَا مِنْ نُؤيِ مُحْتَجِزٍ ** ومصامٍ مشعَّثٍ وتدُهْ) ٥ (وخصيفٍ لدَى مناتجِ ظئرَي ** نِ منَ المرخِ ، أتأمَتْ زندُهْ) ٦ (تَرَكَ الدَّهْرُ أَهْلَهُ

شُعَباً ** فاستمرَّتْ منْ دونِهِمْ عقدُهْ) ٧ (وكَذَاكَ الزَّمَانُ يَطْرُدُ بالنَّا ** سِ إلى اليومِ يومُهُ وغدُهْ) ٨ (لاَ يُرِيشَانِ باخْتِلاَفِهِمَا المَرْ ** ءَ ، وإنْ طالَ فيهِما أمدُهْ) ٩ (كلُّ حيٍّ مستكملٌ عدَّةَ العم ** رِ ، ومُودٍ إذا انْقَضى عَدَدُهْ)٠ (عجباً ما عجبتُ منْ جامعِ الما ** لِ يباهي بهِ ، ويرتفدُهْ)

(٥٧/١)

١(ويُضِيعُ الَّذي يُصَيِّرُهُ اللّ ** هُ إلَيْهِ ، فَلَيْسَ يَعْتَقِدُهْ)(يَوْمَ لا يَنْفَعُ المُخَوَّلَ ذا الثَّرْ ** وةِ خلاَّئُهُ ولاَ ولدُهْ)(ثُمَّ يُؤْتَى بِهِ ، وخَصْماهُ ، وَسْطَ الْ ** جِنِّ والإِنْسِ ، رِجْلُهُ ويَدُهْ)٤ (خاشعَ الطّرفِ ، ليسَ ينفعُهُ ث ** مَّ أمانيُّهُ ، ولا لددُهْ)٥ (قُلْ لِباكي الأَمْواتِ : لا يَبْكِ للنَّا ** سِ ، ولا يستنعْ بهِ فندُهْ)٦ (إنّما النَّاسُ مثلُ نابتةِ الزَّر ** عِ ، متَى يَأْنِ يَأْتِ مُحْتَصِدُهْ)٧ (وابْنِ سَبِيلٍ قَرَيْتُهُ أُصُلاً ** مِنْ فَوْزِ حَمْكٍ مَنْسُوبَةٍ تُلُدُهْ)٨ (لمْ يستدرْ في ربابةٍ ، ونحَا ** أصْلابَها ، وشوشُ القِرَى ، حشدُهْ)٩ (دفعْتُ فيهَا ذا ميعةٍ صخباً ** مغلاقَ قمرٍ ، يزينُهُ أودُهْ)٠ (لمْ يبقَ منْ مرسِ كفِّ صاحبِهِ ** أخلاقُ سربالهِ ، ولا جدُدُهْ)

(٥٨/١)

٢(مُوعَبُ لِيطِ القَرَا ، بِهِ قُوَبٌ ** سودٌ ، قليلُ اللِّحاءِ ، منجردُهْ)(يغدُو منَ الحيِّ ضيفُهُ دسماً ، ** وإِنْ أوَى وَهْوَ ظاهِرٌ وَبَدُهْ)(مُجرَّبٌ بالرِّهانِ ، مُسْتَلِبٌ ** خصْلَ الجَوارِي ، طَرَائِفٌ سَبَدُهْ)٤ (إذا انتحَتْ بالشِّمالِ سانحةً ** جالَ بريحاً ، واستفردتْهُ يدُهْ)٥ (نِعْمَ نَجِيشُ القِرَى ، نُهِيبُ بِهِ ** ليلاً ذا البركُ حاردتْ رفدُهْ)٦ (بانَ الخليطُ الغداة ، فاستلبوا ** منكَ فؤاداً مصابةً كبدُهْ)٧ (واستقلبتهُمْ هيفٌ ، لهَا حدبٌ ** تُزْجي سَيَالَ السَّفَى ، وتَطَّرِدُهْ)٨ (هَاجَتْ نِزاعاً سَهْواً ، مُناكِبَةً ** منْ فجِّ نجرانَ ، تغتلي بردُهْ)٩ (رَفَعْنَ فَوْقَ المُخَيَّساتِ ضُحىً ** للبينِ لمَّا تقعقعَتْ عمدُهْ)٠ (كُلَّ مُنِيفٍ كالقَرِّ ، مُعْتَدِلٍ ** بينَ فئامينْ ، سوِّيَتْ مهدُهْ)

(٥٩/١)

٣(مُصْغِياتٍ يَرْسِمْنَ في عُرُضِ الآ ** لِ رسيماً مواشكاً حفدُهْ)(فِيهِمْ لَنا خُلَّةٌ نُواصِلُها ** في غيرِ أسبابِ نائلٍ تعدُهْ)(إلاَّ حَدِيثاً رَسْلاً يُضَلِّلُ بالْ ** عزهاةِ ، والمستنيعُ فيهِ ددُهْ)٤ (لَمْ تَأْكُلِ الفَثَّ والدُّعَاعَ ، ولَمْ ** تنقفْ هبيداً يجنيهِ مهتدُهْ)٥ (هلْ تبلغنِّ يهِمْ مذكّرةٌ ** وَجْناءُ ، مَضْبُورَةُ القَرا ، أُجُدُهْ)٦ (يَبْرُقُ في دَفَّيها سَلائِقُها ** منْ بينِ فذٍّ وتوءَمٍ جدَدُهْ)٧ (ذَاتُ شِنْفَارَةٍ إذا هَمَتِ الذِّفْ ** رَى بِماءٍ عَصَائِمٍ جَسَدُهْ)٨ (كَعِراقِ الأطِبَّةِ السُّودِ ، يَسْتَ ** نُّ ، كَحَبْلٍ يَجُولُ ، مُنْفَصِدُهْ)٩ (مثلَ حبِّ الكباث ، يحدُرُهُ اللِّي ** تُ إذا ما اسْتَذَابَهُ نَجَدُهْ) ٤٠ (حينَ قالَ اليعقورُ ، واعتدلَ الظَّ ** لُّ ، وكانَتْ فُضُولَه وُسُدُهْ)

(٦٠/١)

٤(وانتمَى ابنُ الفلاةِ في طرفِ الجْ ** لِ ، وأعيَا عليهِ ملتحدُهْ) ٤(في مليعٍ ، كأنَّ حفَّانَهُ الرَّك ** بُ إذا مَا اللَّظَى جَرَى صَخَدُهْ) ٤(لَمَّا وَرَدْتُ الطَّوِيَّ والحَوْضُ كالصِّ ** يرَةِ ، دَفْنُ الإزَاءِ ، مُلْتَبِدُهْ) ٤٤ (سافَتْ قليلاً أعلَى نصائِبِهِ ، ** ثمَّ استمرَّتْ في طامسٍ تخدُهْ) ٤٥ (وقدْ لوَى أنفَهُ بمشفرِهَا ** طِلْحُ قَرَاشِيمَ ، شَاحِبٌ جَسَدُهْ) ٤٦ (عَلٌّ ، طَوِيلُ الطَّوَى ، كَبَالِيَةِ السُّ ** فْعِ ، مَتَى يَلْقَ العُلْوَ يَصْطَعِدُهْ) ٤٧ (كأَنَّهَا خَاضِبٌ غَدَا هَزِجاً ** يَنْقُفُ شَرْيَ الدَّنَا ، ويَحْتَصِدُهْ) ٤٨ (ظَلَّ بِنَبْدِ التَّنُّومِ يَخْذِمُهُ ** حَتَّى إذَا يَوْمُهُ دَنَا أَفَدُهْ) ٤٩ (راحَ يشقُّ البلادَ منتخباً ، ** حمشَ الظَّنابيبِ ، طائراً لبدُهْ) ٥٠ (حَتَّى تَلاَقَى ، والشَّمْسُ جَانِحَةٌ ** أدحيَّ عرسينِ رابياً نضدُهْ)

(٦١/١)

٥(بَاتَ يَحُفُّ الأُدْحِيَّ مُتَّخِذاً **كِسْرَيْ بِجَادٍ مَهْتُوكَةٍ أُصُدُهْ) ٥(أَذَاكَ أمْ نَاشِطٌ تَوَسَّنَهُ ** جَارِي رَذَاذٍ يَسْتَنُّ مُنْجَرِدُهْ) ٥(بَاتَ لَدَى نُعْضَةٍ يَطُوفُ بها ** في رَأْسِ مَتْنٍ أَبْزَى بِهِ جَرَدُهْ) ٥٤ (لَمَّا اسْتَبَانَ الشَّبا ، شَبا جِرْبِيا ** ءِ المسِّ ، منْ كلِّ جانبٍ تردُهْ) ٥٥ (غَاطَ حَتَّى اسْتَبَاثَ مِنْ شِيَمِ الأَرْ ** ضِ سفاةً منْ دونِها ثأدُهْ) ٥٦ (طَالِعٌ نِصْفُهُ ، ونِصْفٌ يُوارِي ** هِ حفيرٌ ، يحفُّهُ سندُهْ) ٥٧ (بيَّتتهُ السَّماءُ منْ آخرِ اللَّي ** لِ بِشُؤْبُوبِ مُهْذِبٍ بَرَدَهْ) ٥٨ (فهْوَ طافٍ ، يزلُّ عنْ متنِهِ القط ** رُ ، نقيٌّ إهابُهُ ، صردُهْ) ٥٩ (وغَدَا ،

إذْ بَدَتْ لَهُ الشَّمْسُ ، يَجْتَا ** بُ كَثِيباً خَلا لَهُ عَقِدُهْ) ٦٠ (بَيْنَما ذَاكَ هَاجَهُ غُدْوَةً ** جمعُ ضروٍ ، مقلَّدٌ قددُهْ)

(٦٢/١)

٦(صَائِباتُ الصُّدُورِ ، يَبْدُو إذا أَقْ ** عَيْنَ مِنْ كُلِّ مِرْفَقٍ بَدَدُهْ) ٦(يبتدرنَ الأحراجَ كالثَّولِ ، والحرْ ** جُ لربِّ الصُّيودِ يصطفدُهُ) ٦(مرعياتٍ لأخلجِ الشِّدْقِ ، سلعا ** مٍ ، مُمَرٍّ ، مَفْتُولَةٍ عَضُدُهْ) ٦٤ (يَضْغَمُ النَّابِيءَ المُلَمَّعَ بَيْنَ الرَّ ** وْقِ والعَيْنِ ، ثُمَّ يَقْتَصِدُهْ) ٦٥ (ثُمَّ إنْ لَمْ يُوافِهِ القَوْمُ لَمْ يُشْ **كلْ عليهِ منْ أينَ يفتصدُهْ) ٦٦ (ذا ضريرٍ ، يصرُّ مثلَ صريرِ ال ** قَعْوِ لَمَّا أَصَاحَهُ مَسَدُهْ) ٦٧ (مِنْ خِلاَلِ الأَلاَءِ عَايَنَ ، فانْقَ ** ضَّ مليَّاً ، ما يرعوي زؤدُهْ) ٦٨ (ثمَّ آدتْهُ كبرياءُ علَى الك ** رِّ ، وحردٌ في صدرهِ يجدُهْ) ٦٩ (فهوَ ثانٍ ، يذوحهُنَّ بروقي ** هِ مَعاً أوْ بِطَعْنِهِ عَنَدُهْ) ٧٠ (ذا ضريرٍ ، يشكُّ آباطَها القص ** وى بطعنٍ يفوحُ معتندُهْ)

(٦٣/١)

٧(تتشظَّى عنهُ الضَّراءُ ، فمَا تث ** بُتُ أَغْمَارُهُ ولاَ صُيُدُهْ) ٧(فنهَى سبحَةَ اليقينُ ، ومَا لاَ ** قَى عطافٌ ، والموتُ محتردُهْ) ٧(إذْ أقادتْهُ عادةٌ كانَ يرجو ** هَا ، فَوَافَى المَنُونَ تَرْتَصِدُهْ) ٧٤ (وغَدَا الثَّوْرُ يَعْسِفُ البِيدُ ، لاَ يَكْ ** تَنُّ مِنْ جَرْيِهِ ، ويَجْتَهِدُهْ) ٧٥ (فَذَاكَ شَبَّهْتُ نَاقَتِي ، غَيْرَ مَا ** ضمَّتْ قتودُ الحاذينِ أوْ عقدُهْ) ٧٦ (إذا غدَتْ تمتحي معاجيلَ خ ** لّ إذا مَا انتحَتْ بهِ كؤدُهْ)

(٦٤/١)

البحر : كامل تام (هلْ يدنينَّكَ منْ أجارعِ واسطٍ ** أوْ باتُ يعملةِ اليدينِ حضارِ) (شدقاءُ تصبحُ تشتئي غبَّ السُّرَى ** فِعْلَ المُضِلِّ صِيارَهُ البَرْبَارِ) (منْ وحشِ خبَّةَ ، أودعتْهُ نيَّةٌ ** لِلنَّاطِلِيَّةِ مِنْ لِوَى البَقَّارِ) ٤ (طَرِفُ التَّنائِفِ ، مَا يُبِنُّ مَبَاءَةً ** يومَينِ ، طيِّبُ نيَّةِ الإنعارِ) ٥ (وحَدَاهُ مُقْتَنِصٌ ، قَرَا آثَارَهُ ** بعياسلٍ سجحِ الخدودِ ضوارِي) ٦ (حَتَّى فَجِئْنَ بِهِ ، فَأَجْفَلَ مِنْ مَدىً **كَثَبٍ ، وهُنَّ دَوامِجُ الإحْضَارِ) ٧ (شَأْواً تَقَاذَفَ جُلَّهُ ، ثُمَّ ارْعَوَى ** خمطاً ، يهزُّ كحربةِ الأسوارِ) ٨ (فنَحا لأوَّلِهَا بطعنةِ محفظٍ ** تمْكُو جَوَانِبُها مِنَ الإنْهارِ) ٩ (فصددْنَ ، خوفاً ، عنْ سنانيْ باسلٍ ** بَطَلٍ ، أشَاحَ عَلى الوَغَى ، مِغْوارِ)٠ (وأفاجَ محبوراً ، يفنِّنُ شدَّهُ ** بفجاجِ طامسَةِ الصُّوَى مقفارِ)

(٦٥/١)

١(منْ خالدٍ ، أهلِ السَّماحةِ والنَّدَى ، ** مَلِكِ العِراقِ إلى رِمَالِ وَبَارِ)(يا خالِ ، ما وُجدُ امرىءٍ منْ عصبةٍ ** يتضيَّفونَ قوادمَ الأكوارِ)(يعتدُّ مثلَ أبوَّةٍ لكَ تسعةٍ ** بِيضِ الوُجُوهِ ، أعِزَّةٍ أَخْيارِ)٤ (شقٌّ وغمغمةُ الأغرُّ وعامرٌ ** عُمَدَاءُ ، أَهْلُ لُهاً ، وأَهْلُ مَغار)٥ (ومُعَوِّدُ الجَفْرَاءِ ، رَهْنُ قِسِيِّهِمْ ** بالجرجرادِ بكلِّ يومِ فخارِ)٦ (والمُنْتَضَى أَسَدٌ ، وكُرْزُ قَبِيلَةٍ ** فَنِجارُ ضِئْضِئِكُمْ كَخَيْرِ نِجارِ)٧ (ويَزِيدُ وابْنُ يَزِيدَ نَالاَ مُهْلَةً ** في المَجْدِ واقْتَدَحَا بِزَنْدٍ وَارِي)٨ (عزّاً ومكرمةً ، أباً فأباً لهُ ** حيثُ استقرَّ بهِمْ مدَى الأعمارِ)٩ (وَصَلَ الحَديثُ لَهُمْ قَدِيمَ فَعَالِهِمْ ** فجرؤا علَى لقمٍ ودعسقِ أمارِ)٠ (حسباً تواصلَ ليسَ يفرقُ بينَهُ ** جدٌّ أغثُّ ، ولاَ وشائقُ عارِ)

(٦٦/١)

٢(صدِّفُ النَّواظرِ عنْ مناجاراتِهِمْ ** حتَّى يبنَّ حواصنَ الأسرارِ)(الصَّابرونَ بكلِّ يومِ حفيظةٍ ** والفائزونُ بكلِّ يومِ نفارِ)(أُنُفُ الحَفَائِظِ ، يَبْسُطُونَ أَكُفَّهُمْ ** بِنَوَالِ لاَ نَزْرٍ ولاَ إِصْفارِ)٤ (يتضمَّنُونَ لمنْ يجاورُ فيهِمُ ** رَيْبَ الزَّمَانِ وكَبَّةَ الإقْتَارِ)٥ (والجَارُ وَسْطَهُمُ يَزِيدُ عَطَاؤُهُ ** بتتابعِ الهلكاتِ والأحجارِ)٦ (ولأُحْدِثَنَّ لِخَالِدٍ ولِقَوْمِه ** مَدْحاً يَغُورُ لَهُ بِكُلِّ مَغارِ)٧ (ويفونَ إنْ عقدُوا ، وإنْ أتلوْا حبَوا ** دونَ التَّلاءِ بفخمةٍ مذكارِ)٨ (يا خالِ ، ما وشحتْ بمثلكِ ناقةٌ ** منْ صغْيِ ذي يمنٍ وجذمِ نزارِ)٩ (بعدَ ابنِ آمنةَ

النَّبيِّ محمَّدٍ ** خُضْراً إلى لَفَفٍ مِن الأَشْجَارِ)٠ (أندَى يداً لعشيرةٍ منْ مالِهِ ** في غيرِ تعتعةٍ ولاَ اقْذحرارِ)

(٦٧/١)

٣(وأسدَّ بعدَ ثأىً لوهْيِ عظيمةٍ ، ** وأفكَّ في قنعٍ لكلِّ إسارِ)(وأعمَّ منفعةً ، وأعظمَ نائلاً ** لأخٍ أسَافَ وصَاحِبٍ مُحْتَارِ)(وأصدَّ عنْ خطلٍ ، وأحلمَ قدرةً ** عَنْ كَاشِحٍ يَسْتَنُّ بالأغْوَارِ)٤ (وأَشَدَّ مَحْمِيَةً ، وأَبْلَغَ صَوْلَةً ** لَكَ إِذْ تُحَطُّ عَوَاقِبُ الأَقْدَارِ)٥ (وأدَلَّ في عِظَةٍ عَلَى مَالَمْ يَكُنْ ** أبداً ليذهنَهُ ذوو الأبصارِ)٦ (مَا نَالَهَا أَحَدٌ مَضَى ، ومُرِيدُهُ ** في الأَصْلِ ، حِينَ تَغِيبُ ، ذُو آصَارِ)٧ (وأودَّ ، بعدَ حذارِ ، أنْ لاَ يرعوِي ** حَتَّى يُميتَ وَرِيدَ كُلِّ حَذَارِ)٨ (وأجدَّ في دعةٍ ، وأبعدَ غايةً ** في روحةٍ ، وأعزَّ ذمَّةَ جارِ)٩ (وأَشَدَّ ، إِذْ زَنَأَ الزَّمَانُ ، تَوَسُّعاً ** في عِيصِ كُلِّ شَصِيبَةٍ ويَسَارِ) ٤٠ (لَوْ لَمْ تَكُنْ رَجُلاً لَكُنْتَ بِمَا تَرَى ** لحماً تدينُ لهُ الأجادلُ ضارِي)

(٦٨/١)

٤(صَقْرٌ ، يَصيدُ إِذَا غَدَا بِجَنَاحِهِ ** وبخطْمِهِ ، ويصيدُ بالأظفارِ) ٤(يمضي الأمورَ ، بلا وتيرةِ فترةٍ ، ** أَرِباً ، يُقَوِّمُ أَسْهُمَ الأُسْوَارِ) ٤(كالسَّيفِ أخلصَهُ الجلاَءُ ، وصانَهُ ** تصميمُهُ بجماجمِ الكفَّارِ) ٤٤ (يُمْسي ويُصْبِحُ جَوْفُهُ مِنْ قُوتِهِ ** وبِهِ لِمُخْتَلِفِ الهُمُومِ مَجَارِي) ٤٥ (وَسُمِيَّةٌ بَكَرَتْ ، وكَانَ وَلِيُّها ** وطبٌ يكونُ إناهُ بالأسحارِ)

(٦٩/١)

البحر : كامل تام (لولاَ فوارسُ مذحجٍ ابنةِ مذحجٍ ** والأزدِ زعزعَ واستُبيحَ العسكرُ) (وتَقَطَّعَتْ بِهِمُ البِلادُ ، ولَمْ يَؤُبْ ** منهُمْ إلى أهلِ العراقِ مخبِّرُ) (واستطلقتْ عُقدُ الجماعةِ ، وازْدري ** أمْرُ الخَلِيفَةِ ، واسْتُحِلَّ المُنْكَرُ) ٤ (قَوْمٌ هُمُ قَتَلُوا قُتَيْبَةَ عَنْوَةً ** والخَيْلُ جانِحَةٌ ، عَلَيْها العِثْيَرُ) ٥ (بالمرجِ مرجِ الصِّينِ ، حيثُ تبيَّنَتْ ** مضرُ العراقِ منِ الأعزُّ الأكثرُ) ٦ (إذْ حالفَتْ جزعاً ربيعةَ كلَّها ، ** فَتَفَرَّقَتْ مُضَرٌ ومَنْ يَتَمَضَّرُ) ٧ (وتَناقَلَتْ أزْدُ العِراقِ ومَذْحِجٌ ** للموتِ ، يجمعُها أبوها الأكْبرُ) ٨ (مِنْ مَذْحِجٍ والأزْدِ ، حِينَ تَجَمَّعَتْ ** لِلْحَرْبِ ، زَمْزَمَةٌ تَغِطُّ وتَهْدِرُ) ٩ (كفتِ الذَّينَ تغيَّبوا منْ قومِهِمْ ** منْ كانَ يُعرفُ منهمُ أوْ يُنكرُ) ١٠ (والأزدُ تعلمُ أنَّ تحتَ لوائهَا ** مُلْكاً قُرَاسِيَةً ، ومَوْتٌ أحْمَرُ)

(٧٠/١)

---

١ (والأزدُ تعلمُ ما يقالُ ضحَى غدٍ ** تَحْتَ اللِّواءِ ، فَتَسْتَحِدُّ وتَصْبِرُ)(قَحْطَانُ تَضْرِبُ رَأْسَ كُلِّ مُتَوَّجٍ ** وعَلى بَصائِرِها ، وإذْ لا تُبْصِرُ)(في عِزِّنَا انْتَصَرَ النَّبيُّ مُحَمَّدٌ ** وبِنا تَثَبَّتَ في دِمَشْقَ المِنْبَرُ)

(٧١/١)

البحر : بسيط تام (لقدْ شقيتُ شقاءً لاَ انقطاعَ لهُ ** إنْ لَمْ أَفُزْ فَوْزَةً تُنْجِي مِنَ النَّارِ) (والنَّارُ لمْ ينجُ منْ روعاتِها أحدٌ ** إلاَّ المُنِيبُ بِقَلْبِ المُخْلِصِ الشَّارِي) (أوِ الَّذي سبقتْ منْ قبلِ مولدِهِ ** لَهُ السَّعَادَةُ مِنْ خَلاَّقِها البَارِي)

(٧٢/١)

البحر : طويل (فلوْ كانَ يبكي القبرُ منْ لؤمِ حشوِهِ ** بَكَتْ مِنْ تَميمٍ كُلَّ يَوْمٍ قُبُورُها) (أليْسَتْ تميمٌ يَوْمَ قَتْلِ عَدِيِّها ** تَحَيَّرَ أعْمَاها ، وتَاهَ بَصِيرُها) (ودَانَتْ تَميمٌ لِلْعَتِيكِ ، وأسْلَمَتْ ** تَميمٌ ، وأوْدَى خَطْرُها

وزَئِيرُها) ٤ (فتلقَى تميماً ، شيخَها عندَ بابِهِ ** ذليلاً ، ويغذَى بالهوانِ صغيرُها) ٥ (تَمِيمٌ تَمَنَّى الحَرْبَ مَا لَمْ تُلاَقِها ** وهمْ قصفُ العيدانِ في الحربِ خورُها) ٦ (أَلَسْتُمْ بَني الحَرْبِ العَوَانِ ، زَعَمْتُمُ ** ومنْ غيرِكُمْ فتيانُها وصقورُها) ٧ (فَهَلاَّ مَنَعْتُمْ جارَكُمْ وأَمِيرَكُمْ ** بأسيافكُمْ ، والخيلُ تدمَى نحورُها) ٨ (ولمّا رأتْ بكرَ العراقِ بنَ وائلٍ ** وأزدَ عمانٍ ضلَّ عنْهَا سجيرُها) ٩ (رَجَتْ أَنْ تَنالَ النِّصْفَ بالصُّلْحِ بَعْدَمَا ** أَدَارَ رَحَى الحَرْبِ العَوانِ مُدِيرُها)٠ (يزيدُ غدَا في عارضٍ متألِّقٍ ** مرتْهُ الصِّبا ، واستنْصتتْهُ دبورُها)

(٧٣/١)

البحر : بسيط تام (إِنْ تَخْتَلِفْ مُضَرٌ تَتْبَعْ عَدُوَّهُمُ ** أَوْ تَجْتَمِعْ تَنْفِكُمْ عَنْ أَرْضِها مُضَرُ) (فسلْ تميمكَ : هلْ لاقَتْ لعاجِمِها ** يَوْم ابْنِ أَرْطَاةَ إِذْ أَزْرَى بِها الخَوَرُ) (وقَدْ كَفَرْتُمْ بِحِلْفِ السَّيْفِ ضَاحِيَةً ** بالمربدينِ غدَاةَ اغْرورقَ البصرُ) ٤ (أَمَا كفاهَا ابتياضُ الأزدِ حرمَتَها ** في عقرِ دارِهُمْ أنْ يبعثَ الحجرُ) ٥ (واستجبرَ النَّاسُ منْ يأسُو ، إذا صدحُوا ** صدحَ المآتمِ ، لاَ يوهونَ ما جبرُوا) ٦ (ومَنْ إِذا اخْتَلَفُوا لَمْ يَجْتَمِعْ أَحَدٌ ** ولاَ لِجَمْعِهِمُ يَسْتَجْمِعُ البَشَرُ) ٧ (ومَا تبالي تميمٌ سوءةً وقعَتْ ** فيهِا إذا حالَ دونَ السَّوءةِ العذرُ) ٨ (قيسٌ أعزُّ لدينِ اللهِ منصرةً ** منكُمْ ، وأكرمُ خبراً حينَ تختبرُ) ٩ (وقيسُ عيلانَ لولاَ حسنُ طاعتِهِمْ ** ألوَى بجذمِ تميمٍ حشرٌ شطُرُ)٠ (عاذتْ تميمٌ بأخفَى الحمسِ إذْ لقيتْ ** إِحْدَى القَنَاطِرِ لا يُمْشَى لَها الخَمَرُ)

(٧٤/١)

١(فرعَا سبَا ، خلقُوا إذْ لمْ يكُنْ عربٌ ** إلاَّ هُمُ ، لَهُمُ عَيْنٌ ولاَ أَثَرُ)(قومٌ عواديُّ ملكِ النَّاسِ كانَ لهُمْ ** والشَّمسُ إذْ ذاكَ لمْ تطلعْ ولاَ القمرُ)

(٧٥/١)

البحر : خفيف تام (قلَّ في شطِّ نهروانَ اغتماضي ** ودَعَاني هَوَى العُيُونِ المِراضِ) (فَتَطَرَّبْتُ لِلْهَوَى ، ثُمَّ أقْصَرْ ** تُ رِضاً بالتُّقَى ، وذُو البِرِّ راضي) (وأرَانِي المَليكُ رُشْدِي ، وقَدْ كُنْ ** تُ أخَا عُنْجُهِيَّةٍ واعْتِراضِ) ٤ (غيرَ مَا ريبةٍ سوَى ريِّقِ الغرَّ ** ة ، ثمَّ ارعويتُ عندَ البياضِ) ٥ (لاَتَ هَنَّا ذِكْرَى بُلَهْنِيَةِ الدَّهْ ** رِ ، وأنَّى ذِكْرَى السِّنِينَ المَواضي) ٦ (فاذهبوا ما إليكُمْ ، خفضَ الحل ** مُ عِناني ، وعُرِّيَتْ أنْقاضي) ٧ (وذَهَلْتُ الصِّبا ، وأرْشَدَني اللَّ ** هُ بدهرٍ ذي مرَّةٍ وانتقاضِ) ٨ (وجرَى بالّذي أخافُ منَ البي ** نِ لَعِينٌ يَنُوضُ كُلَّ مَنَاضِ) ٩ (صَيْدَحِيُّ الضُّحَى ، كَأنَّ نَسَاهُ ** حينَ يجتثُّ رجلَهُ ، في إباضِ)٠ (فسوفَ تدنيكَ منْ لميسَ سبْتَا ** ةُ أمَارَتْ بالبَوْلِ ماءَ الكِرَاضِ)

(٧٦/١)

١(أضمرتْهُ عشرينَ يوماً ، ونيلَتْ ** حينَ نيلَتْ يعارةً في عراضِ)(فهْيَ قوداءُ ، نفِّجتْ عضُداها ** عنْ زحاليقِ صفصفٍ ذي دحاضِ)(عَوْسَرَانِيَّةٌ إذَا انْتَفَضَ الخِمْ ** سُ نطافَ الفظيظِ أيَّ انتفاضِ)٤ (وأوَتْ بِلَّةُ الكَظُومِ إلى الفَ ** ظِّ ، وجالَتْ معاقدُ الأرباضِ)٥ (مِثْلُ عَيْرِ الفَلاةِ ، شَاخَسَ فَاهُ ** طُولُ كَدِمْ القَطَا وطُولُ العِضَاضِ)٦ (صنتُعُ الحاجبينِ ، خرَّطةُ البق ** لُ بديَّاً قبلَ استكاكِ الرِّياضِ)٧ (فهْوَ خلوُ الأعصالِ إلاَّ منَ الما ** ءِ ومَلْهُودِ بَارِضٍ ذِي انْهيَاضِ)٨ (ويَظَلُّ المَليَّ يُوفي عَلَى القَرْ ** نِ عَذُوباً كالحُرْضَةِ المُسْتَفاضِ)٩ (يرعمُ الشَّمسَ أنْ تميلَ بمثلِ ال ** جبءِ ، جأبٌ مقذَّفٌ بالنِّحاضِ)٠ (وخَوِيٍّ سَهْلٍ ، يُثِيرُ بِهِ القَوْ ** مُ رباضاً للعينِ بعدَ رباضِ)

(٧٧/١)

٢(وقلاصاً لمْ يغذُهُنَّ غبوقٌ ** دَائِماتِ النَّحِيمِ والإنْقَاضِ)(ومحاريجَ منْ سعارٍ وغينٍ ** وغماليلِ مدجناتِ الغياضِ)(ملبساتِ القتامِ ، يمسي عليهَا ** مِثْلُ سَاجِي دَوَاجِنِ الحَرَّاضِ)٤ (فَتَرَى الكُدْرَ في مَنَاكِبِها الغُبْ ** رِ رَذَايَا مِنْ طُولِ انْقِضَاضِ)٥ (كَبَقَايَا الثُّوَى نُبِذْنَ مِنَ الصَّيْ ** فِ جنوحاً بالجرِّ ذي الرِّضراضِ)٦ (أوْ كمحلوجِ جعثنٍ بلَّهُ القط ** ر ، فَأَضْحَى مُوَدِّسَ الأعْرَاضِ)٧ (قدْ تجاوزتُها بهضَّاءَ كالجنَّ ** ةِ يُخْفُونَ بَعْضَ قَرْعِ الوِفَاضِ)٨ (إنَّنا معشرٌ ، شمائلُنا الصَّب ** رُ إذا الخوفُ مالَ بالأحفاضِ)٩ (نُصُرٌ

لِلذَّلِيلِ في نَدْوَةِ الحَيْ ** يِ ، مَرائِيبُ لِلثَّأَى الُمنْهاضِ)٠ (لمْ يفتْنا بالوترِ قومٌ ، وللضَّي ** مِ رجالٌ يرضونَ بالإغماضِ)

(٧٨/١)

٣(فيهمُ سطوةٌ إذا الحلمُ لمْ يقْ ** بلْ ، وفيهمْ تجاوزٌ وتغاضي)(منْ يرمْ جمعهمْ يجدهُمْ مراجي ** حَ حُمَاةً لِلْعُزَّلِ الأحْرَاضِ)(طيِّبي أنفسٍ ، إذا رهبُوا الغا ** رةَ نمشي إلى الحتوفِ القواضي)٤ (فسلِ النَّاسَ إنْ جهلتَ ، وإنْ شئْ ** تَ قضَى بيننا وبينَكَ قاضي)٥ (هَلْ عَدَتْنا ظَعِينَةٌ تَطْلُبُ العِزَّ ** مِنَ النَّاسِ في الخُطوبِ المَوَاضي)٦ (كمْ عدوٍّ لنَا قراسيةِ العزِّ ** تركنا لحماً على أوفاضِ)٧ (وجلبْنا إليهمُ الخيلَ فاقتي ** ضَ حِمَاهُمْ ، والحَرْبُ ذَاتُ اقْتِيَاضِ)٨ (بِجِلادٍ يَفْرِي الشُّؤُونَ وطَعْنٍ ** مِثْلِ إيزَاغِ شَامِذَاتِ المَخاضِ)٩ (ذِي فُرُوغٍ ، يَظَلُّ مِنْ زَبَدِ الجَوْ ** فِ عَلَيْهِ كَثامِرِ الحُمَّاضِ) ٤٠ (نَقَبَتْ عَنْهُمُ الحُرُوبُ ، فَذاقُوا ** بَأْسَ مُسْتَأْصِلِ العِدَى مُبْتَاضِ)

(٧٩/١)

٤(كلُّ مستأنسٍ إلى الموتِ ، قدْ خا ** ضَ إليهِ بالسَّيفِ كلَّ مخاضِ) ٤(لاَ يَني يخمضُ العدوَّ ، وذو الخلَّ ** ةِ يُشْفَى صَداهُ بالإحْمَاضِ) ٤(حِينَ طَابَتْ شَرائِعُ المَوْتِ ، والمَوْ ** تُ مِرَاراً يَكُونُ عَذْبَ الحِيَاضِ) ٤٤ (باللَّواتي لمْ يتَّركنَ عقاقاً ، ** والمذاكي ينهضنَ أيَّ انتهاضِ) ٤٥ (تلكَ أحسابُنا إذا احتتنَ الخص ** لُ ، ومُدَّ المَدَى مَدَى الأَغْرَاضِ)

(٨٠/١)

البحر : كامل تام (وَرَدَ العُفَاةُ المُعْطِشُونَ ، وأَصْدَرُوا ** رِيّاً ، وطَابَ لَهُمْ لَدَيْكَ المَكْرَعُ) (ووَرَدْتُ حَوْضاً طامِياً حَافَاتُهُ ** فرددتُ دلوي شنُّها يتقعقعُ) (وأَرَاكَ تُمْطِرُ جَانِباً عَنْ جَانِبٍ ** وجَنَابُ أَرْضي مِنْ سَمَائِكَ بَلْقَعُ) ٤ (أَلْحُسْنِ مَنْزِلَتي تُؤَخِّرُ حَاجَتِي ** أَمْ ليسَ عندكَ لي بخيرٍ مطمعُ)

(٨١/١)

البحر : طويل (بَرَتْ لَكَ حَمَّاءُ العِلاطِ سَجُوعُ ** وداعٍ دعا منْ خلّتيكَ نزيعُ) (وَلُوعٌ وذِكْرَى أَوْرَثَتْكَ صَبَابَةً ** أَلاَ إِنَّمَا الذِّكْرَى هَوىً وَوَلُوعُ) (على أنْ سلمَى لاَ منَى منكَ دارُها ** إذا ما نواهَا عامرٌ ومنيعُ) ٤ (ولَمْ يُر مِنَّا قَاتِلٌ مِثْلُ عَامِرٍ ** ولاَ مثلُ سلمَى مشتريً ومبيعُ) ٥ (وظلاًّ بدارٍ منْ سليمَى ، وطالَ مَا ** مضَى باللِّوَى صيفٌ لهَا وربيعُ) ٦ (أَعَامِ ، دِني إِذْ خُلْتَ بَيْني وبَيْنَها ** وإِلاَّ فَهَبْها دِمْنَةً سَتَضِيعُ) ٧ (فَآلَيْتُ أَلْحِي عَاشِقاً مَاسَرى القَطَا ** وأجدرَ منْ وادِي نطاةَ وليعُ) ٨ (أسلمَى أَلَمتْ ، أمْ طوارقُ جنَّةٍ ، ** هواكَ ، إذا تكرَى ، لهنَّ ضجيعُ) ٩ (وتبذُلُ لي سلمَى إذا نمتُ حاجَتي ** تُلْفَى خِلالَ النُّبْهِ وَهْيَ مَنُوعُ) ٠ (إِذَا ذُكِرَتْ سَلْمَى لَهُ فَكَأَنَّما ** يغلغلُ طفلٌ في الفؤادِ وجيعُ)

(٨٢/١)

---

١ (كَأَنَّ الحَشَا مِنْ ذِكْرِ سَلْمَى إِذَا اعْتَرَى ** جَناحٌ حَدَتْهُ الجِرْبِيَاءُ لَمُوعُ) (جَناحُ قُطَامِيٍّ رَأَى الصَّيْدَ باكِراً ** وقَدْ بَاتَ يَعْرُوهُ طَوىً وصَقِيعُ) (فَمَا أَنْسَ مِلْ أَشْياءِ لاَ أَنْسَ مَيْعَةً ** منَ العيشِ إِذْ أهلُ الصَّفاءِ جميعُ) ٤ (وإِذْ دَهْرُنا فِيهِ اغْتِرَارٌ ، وطَيْرُنا ** سَوَاكِنُ في أَوْكَاهِنّ وُقُوعُ) ٥ (كَأَنْ لَمْ تقظْ سلمَى على الغمرِ قيظةً ** ولَمْ يَنْقَطِعْ مِنْها بِفَيْدَ رَبِيعُ) ٦ (بَلَى ، قَدْ رَأَيْنا ذَاكَ إِذْ نَحْنُ جِيرَةٌ ** ولكنَّ سلمَى للوصالِ قطوعُ) ٧ (كَأَنْ لَمْ يَرُعْكَ الظَّاعِنُونَ ، ألاَ بَلى ** ومِثْلُ فِرَاقِ الظَّاعِنينَ يَرُوعُ) ٨ (غَدَوْا وغَدَتْ غِزْلاَنُهُمْ وكَأَنَّها ** ضوامنُ غرمٍ ما لهنَّ تبيعُ) ٩ (خَوَاشِعُ كَالهَيْمَى يَمِدْنَ مِنَ الهَوَى ** وذُو البَثِّ فِيهِ كِلَّةٌ وخُشُوعُ) ٠ (يراقبنَ أبصارَ الغيارَى بأعينُ ** غَوَارِزَ مَا تِجْرِي لَهُنَّ دُمُوعُ)

(٨٣/١)

٢(ويُحْدِثُ قَلْبي كُلَّ يَوْمٍ شَفَاعَةً ** لَهُنَّ ، ومَا لي عِنْدَهُنَّ شَفِيعُ)(فَيَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ بِصَحْرَاءِ دَارَةٍ ** إِلَى وَارِدَاتِ الأَرْيَمَيْنِ رُبُوعُ)(وهَلْ بِخَلِيفِ الخَلِّ مَمَّنْ عَهِدْتُهُ ** بِهِ غَيْرُ أُحْدَانِ النَّواشِطِ رُوعُ)٤ (وهلْ لليالينا بنعفيْ مليحةٍ ** وأيَّامِهِنَّ الصَّالِحَاتِ رُجُوعُ)٥ (ولستُ براءٍ منْ مروراةَ برقةً ** بِهَا آلُ سَلْمَى والجَنَابُ مَرِيعُ)٦ (ولاَ منشداً ، ما أبرمَ الطَّلَحُ ، سامراً ** وقدْ مالَ منْ ليلِ التَمامِ هزيعُ)٧ (كواعبَ أتراباً ، تراخَى بهَا الهوَى ، ** وأَخْلَى لَهَا مِنْ ذِي السُّدَيْرِ بَقِيعُ)٨ (قَضَتْ مِنْ عَيَافٍ والطَّرِيدَةِ حَاجَةً ** فهنَّ إلى لهْوِ الحديثِ خضوعُ)٩ (فَجِئْتُ انْسِلاَلَ السَّيْلِ أَقْتَارُ غِرَّةً ** لَهُنَّ ، ولي مِنْ أَنْ أَعِنَّ ذَرِيعُ)٠ (جَرَى صَبَباً أَدَّى الأمانَةَ بَعْدَمَا ** أشاعَ بلوماهُ عليَّ مشيعُ)

(٨٤/١)

٣(فَبَاتَتْ بَنَاتُ اللَّيْلِ حَوْلِيَ عُكَّفاً ** عكوفَ البواكي بينهُنَّ صريعُ)(عفائفُ إلاّ ذاكَ ، أوْ أنْ يصورَهَا ** هَوىً والهَوَى لِلْعاشِقينَ صَرُوعُ)(ومَا جلسُ أبكارٍ أطاعَ لسرحِها ** جنَى ثمرٍ بالواديينِ وشوعُ)٤ (عِشَارٍ وُعوذٍ أَشْبَعَت طَرِفَاتِها ** أُصُولٌ لَهَا مُسْتَكَّةٌ وفُرُوعُ)٥ (يرعنَ لمسرابِ الضُّحَى ، متأنِّفٍ ** ضواحي رباً ، تحنُو لهنَّ ضلوعُ)٦ (إِذَا مَا تَأَوَّتْ بالخَليِّ بَنَتْ بِهِ ** شَرِيجَيْنِ مِمَّا تَأْتَرِي وتُتِيعُ)٧ (إذا لمْ تجدْ بالسَّهلِ رعياً تطرَّقتْ ** شماريخَ لمْ ينعقْ بهنَّ مشيعُ)٨ (مَتَى مَا تُرِدْهَا لاَ تَنَلْهَا ودُونَها ** دروءٌ تردُّ العفرَ وهوَ رجيعُ)٩ (تَرَى بَدَنَ الأَرْوَى بِهَا كُلَّ شارِقٍ ** لهُ كنٌ منْ دونِها وسلوعُ) ٤٠ (يَحُكُّ صَلاَهُ عَقْرَبَاهُ ، ويَقْتَرِي ** مَسَايِلَ خُضْراً بَيْنَهُنَّ وَقِيعُ)

(٨٥/١)

٤(إِذَا مَا رَجُلُ اليَوْمِ رَاحَتْ وبَعْضُها ** إلى الحَيِّ بَعْضاً كَالصِّلاَلِ يَصُوعُ) ٤(تَبِيتُ بِأَجْنَاحٍ لَدَى الحَيِّ شَثْنَةٍ ** وتُضْحِي بِجَرِّ الهَضْبِ وَهْيَ رُتُوعُ) ٤(مُخَضَّرَةِ الأَوْسَاطِ ، عَارِيَةِ الشَّوَى ** وبالهامِ منْها نظرةٌ

وشنوعُ) ٤٤ (بِماءِ سَمَاءٍ غَادَرَتْهُ سَحَابَةٌ ** كَمَتْنِ اليَمانِي سُلَّ وَهْوَ صَنِيعُ) ٤٥ (بِأَطْيَبَ مِنْ فِيها إِذَا مَا تَقَلَّبَتْ ** منَ اللَّيلِ وسنَى والعيونُ هجوعُ) ٤٦ (ومُسْتَأْنِسٍ بِالقَفْرِ رَاحَ تَلُفُّهُ ** طَبَائِخُ شَمْسٍ وَقْعُهُنَّ سَفُوعُ) ٤٧ (تُنَشِّفُ أَوْشَالَ النِّطَافِ ، ودُونَهَا ** كُلَى عِجَلٍ مَكْتُوبُهُنَّ وَكِيعُ) ٤٨ (يظلُّ يساميها إذا وقدَ الحصَى ** وقَادَ مَليعٌ طَرْفَهُ ومَلِيعُ) ٤٩ (يبلُّ بمعصورٍ جناحيْ ضئيلةٍ ** أفاويقَ ، منها هلَّةٌ ونقوعُ) ٥٠ (كما بلَّ مثنَى طفيةٍ نضحُ عائطٍ ** يُزَيِّنُها كِنٌّ لَها وسُفُوعُ)

٥(ومنزلةٍ تغدو بهَا الشَّمسُ حاسراً ** إذا ذرَّ منها بالغداةِ طلوعُ) ٥(كَأَنَّ الصُّوَى فِيهَا إِذَا مَا اسْتَحَلْتَها ** عَقِيرٌ بِمُسْتَنِّ السَّرَابِ يَكُوعُ) ٥(تَرَى العِينَ فِيهَا مِنْ لَدُنْ مَتَعَ الضُّحَى ** إِلَى اللَّيْلِ في الغَيْضَاتِ وهْيَ هُكُوعُ) ٥٤ (تَقَمَّعُ في أَظْلاَلِ مُخْنِطَةِ الجَنَى ** صَحَاحَ المَآقِي ، مَابِهِنَّ قُمُوعُ) ٥٥ (تُلاَوِذُ مِنْ حَرّ يَكَادُ أُوَارُهُ ** يُذِيبُ دِمَاغَ الضَّبِّ وَهْوَ خَدُوعُ) ٥٦ (إذا اخْتَلَطَ الرِّتَاكُ مَالَتْ سَرَاتُهُ ** علَى يسراتٍ أوبهنَّ ذريعُ) ٥٧ (تَقَلْقَلَ شَهْراً دَائِماً كُلَّ لَيْلَةٍ ** تَضُمُّ بَوَانِيهِ عُرىً ونُسُوعُ) ٥٨ (وقَدْ آلَ مِنْ أَشْرَافِهِ ، وتَجَرَّمَتْ ** مِنَ الضَّمِّ أَنْسَاءٌ لَهُ وبَضِيعُ) ٥٩ (فعرَّستُ لمَّا استسلمَتْ بعدَ شأوِهِ ** تنائفُ ما نجابهنَّ هجوعُ) ٦٠ (تَأَوَّبَنِي فِيها عَلَى غَيْرَ مَوْعِدٍ ** أَخُو قَفْرَةٍ يَضْحَى بِهَا ويَجُوعُ)

٦(مِنْ الزُّلِّ هِزْلاَجٌ ، كَأَنَّ بِرِجْلِهِ ** شِكَالاً مِنَ الإِقْعَاءِ وَهُوَ مَلُوعُ) ٦(كَذِي الظَّنِّ لاَ يَنْفَكُّ كَأَنَّهُ ** أَخُو جَهْرَةٍ بالعَيْنِ وَهْوَ خُدُوعُ) ٦(فألقيتُ رحلي ، واحزألَّ كأنَّهُ ** شَفاً مُجَنَحٌ ، في مُنْحَنَاهُ ضُجُوعُ) ٦٤ (فقلتُ : تعلَّمْ يا ذؤالَ ، ولاَ تخُنْ ** ولاَ تنخنعْ للَّيلِ ، وهوَ خنوعُ) ٦٥ (ولاَ تعوِ واستحرز ، وإنْ تعوِ عيَّةً ** تصادفْ قرَى الظَّلماءِ وهوَ شنيعُ) ٦٦ (فَلَمَّا عَوَى لِفْتَ الشِّمَالِ سَبَعْتُهُ ** كَمَا أنا أحياناً لهنَّ سبوعُ) ٦٧ (دَفَعْتُ إِلَيْهِ سَلْجَمَ اللَّحْيِ ، نَصْلُهُ ** كَبَادِرَةِ الحُوَّاءِ ، وَهُوَ وَقِيعُ) ٦٨ (تزلزلَ عنْ فرعٍ كأنَّ متونَها ** بِهَا مِنْ عَبِيطِ الزَّعْفَرانِ رُدُوعُ) ٦٩ (مِنَ المُرْزِمَاتِ الملْسِ لَمْ تُكْسَ جُلْبَةً ** ولكِنْ لَهَا إِطْنَابَةٌ ورَصِيعُ) ٧٠

(فراغٌ ، عوارِي اللِّيطِ ، تكسَى ظباتُها ** سَبَائِبَ ، مِنْها جَاسِدٌ ونَجِيعُ)

(٨٨/١)

٧(هَتُوفٌ ، عَوَى مِنْ جَانبَيْها مُحَدْرَجٌ ** ممرٌّ ، كحلقومِ القطاةِ ، بديعُ) ٧(إِذَا اخْتَلَجَتْها مُنْجَيَاتٌ كَأَنَّها ** صدورُ عراقٍ ، ما بهنَّ قطوعُ) ٧(أَرَنَّتْ رَنِيناً يدْلِقُ السَّهْمَ حَفْزُهَا ** إِذَا حَانَ مِنْهُ بالرَّمِيِّ وُقُوعُ) ٧٤ (وإِنْ عادَ فيهَا النَّزعُ تأبى بصلبِها ** وتقبلُ منْ أقطارِها فتطيعُ) ٧٥ (يُؤَلِّفُ بَيْنَ القَوْمِ بُغْضي ، ومَالَهُمْ ** سِوَى فَرْطِ إِجْمَاعٍ عَلَيَّ جَمِيعِ) ٧٦ (عدوٌّ عدوُّ الأصلِ ، والأصلُ بعضُهُمْ ** عليَّ لبعضٍ في الأمورِ ضلوعُ) ٧٧ (ومَا بيَ منْ شكوىً لنفسيَ منهُمُ ** ولاَ جَزَعٍ ، إِنِّي إِذاً لَجَزُوعُ) ٧٨ (ولكِنْ أَرَى مِنْهُمْ أُمُوراً تُرِيبُني ** بِهِمْ ، وَلَهُمْ مُنْدُوحَةٌ وَدَسِيعُ) ٧٩ (ومولىً رمينا نحوَهُ ، وهوَ مدغلٌ ** بأعراضنَا ، والمنديَاتُ شروعُ) ٨٠ (إذا ما رآنَا شدَّ للقومِ صوتَهُ ** وإِلاَّ فَمَدْخُولُ الغَنَاءِ قَدُوعُ)

(٨٩/١)

٨(أَخَذْنَا لَهُ مِنْ أَمْنَعِ الحَيِّ بَعْدَنَا ** ظُلاَمَتَهُ ، فَانْسَاحَ وَهْوَ مَنِيعُ) ٨(أَرَى حَسَبِي لاَ يَسْتَطِيعُ كِفَاءَهُ ** عَلَى أَنَّني أَهْفُو لَهُ وأَرِيعُ) ٨(أسايرُهُ ، لا يائسٌ منْ جماعهِ ** ولاَ لِمَسَاعٍ مِنْ بِنَاهُ مُضِيعُ) ٨٤ (وشيَّبني أنْ لاَ أزالَ مناهضاً ** بغير ثراً أثرو بهِ وأبوعُ) ٨٥ (وأنَّ ذوي الأموالِ أضحَوْا وما لهُمْ ** لَهُمْ عِنْدَ أَبْوَابِ المُلُوكِ شَفِيعُ) ٨٦ (ويُتْرَكُ أَمْثَالِي ، عَلَى أَنَّ سَعْيَنَا ** سَنَا الأَصْلِ عِنْدَ المُضْلِعَاتِ رَفُوعُ) ٨٧ (أبٌ نابهٌ ، أوْ عمٌّ صدقٌ إذا غدَا ** دفوعٌ لأبوابِ الملوكِ قروعُ) ٨٨ (تكارُهُ أعداءُ العشيرةِ رؤيتي ** وبالكَفِّ عَنْ مَسِّ الخِشَاشِ كُنُوعُ) ٨٩ (أمخترمِي ريبُ المنونِ ولمْ أنلْ ** منَ المالِ مَا أعصي بهِ وأطيعُ) ٩٠ (ومَنْ يَفْتَرِقْ في الأَمْرِ يُغْضِ عَلى قَذىً ** ويكفَ ببعضِ الضَّيمِ وهوَ قنوعُ)

(٩٠/١)

٩(أنَا ابنُ حماةِ المجدِ في كلِّ موطنٍ ** إذا جعلَتْ خورُ الرِّجالِ تهيعُ) ٩(بنُو الحربِ ، لا يُلفَى بنبعةِ عودِهِمْ ، ** إذا امترسَتْ بهَا الأكفُّ ، صدوعُ)

(٩١/١)

البحر : وافر تام (أهَاجَكَ بِالمَلاَ دِمَنٌ عَوَافِي **كخطِّ الكفِّ بالآيِ العجافِ) (تعاورهُنَّ بعدَ مضيِّ حولٍ ** مصايفُ جلُّها بردٌ وسافي) (فَعَيَنَاهُ ، لِصَرْمِ حِبَالِ سَلْمَى ** وطولِ فراقِها بعدَ ائتلافِ) ٤ (كغربيْ شنَّةٍ خلقَينِ مجَّا ** غَرِيضَ الماءِ مِنْ خُرَزِ الأَشَافِي) ٥ (لعمرُكَ ، يومَ بينِ الحيِّ ، إنِّي ** لَذُو صَبْرٍ عَلَيْهِ وذُو اعْتِرافِ) ٦ (عَلَى صُعَدَاءَ مِنْ زَفَرَاتِ شَوْقٍ ** ترفَّعَ عروُها تحتَ الشِّغافِ) ٧ (فَمَهْلاً بَعْضَ وَجْدِكَ ، كُلَّ أَمْرٍ ** يصيرُ ، وإنْ أحمَّ ، إلى انكشافِ) ٨ (كَذَاكَ الدَّارُ تُسْقِبُ بَعْدَ نَأْيٍ ** وبعدَ شتاتِ أمرٍ واعترافِ) ٩ (ومَا صَهْبَاءُ ، في حَافَاتِ جَوْنٍ ** بعانةَ ، منْ خراطيمِ السُّلافِ)٠ (مَضَتْ حِجَجٌ لَهَا في الدَّنِّ تِسْعٌ ** وعامٌ بعدَ مرِّ التِّسعِ وافى)

(٩٢/١)

١(فَلَمَّا فُتَّ عَنْهَا الطِّينُ فَاحَتْ ** وصَرَّحَ أَجْرَدُ الحَجَرَاتِ صَافي)(بِأَطْيَبَ نَكْهَةً مِنْ أُمِّ سَلْمَى ** إذا ما اللَّيلُ آذنَ بانتصافِ)(أنَا ابنُ المانعينَ سنامَ نجدٍ ** إلى الجبلينِ بالبيضِ الخفافِ)٤ (إلَى وَادِي القُرَى ، فَرِمَالِ خَبْتٍ ** فأمواهِ الدَّنَا ، فلوَى جُفافِ)٥ (فِدىً لِفَوارِسِ الحَيَّيْنِ غَوْثٍ ** فرومانَ التِّلادُ معَ الطَّرافِ)٦ (همُتركُوا القبائلَ منْ معدٍّ ** لما شاءوا قليلاتِ العيافِ)٧ (وهمْ قادُوا الجيادَ عليَّ فوجاً ** إلى الأعداءِ كالحدَإِ الهوَافي)٨ (ينازعنَ المطيَّ بكلِّ فجٍّ **كجيدِ الرَّأْلِ ، منفسحِ المسافِ)٩ (عَوَارِفَ لِلسُّرَى ، مُتَحَنِّيَاتٍ ** معَ الرُّكبانِ ، أعينُها طوَافي)٠ (شوازبَ ، أدمجتْ منْ غيرِ ضمرٍ ، ** وحملجَ منْ معاقدهَا اللِّطافِ)

(٩٣/١)

٢(وأُكْبِبَتِ الحَوَافِرُ ، واحْزَأَلَّتْ ** دوائرُ قلَّصَتْ بعدَ الجفافِ)(تجنَّبَها الكماةُ بكلِّ يومٍ ** مَرِيضِ الشَّمْسِ ، مُحْمَرِّ الحَوَافي)(إذَا نَصَبَتْ مَسَامِعَها لِذُعْرٍ ** فقالَ لهَا الحماةُ : فلاَ تخَافي)٤ (ألاَ أبلغْ دعيَّ بني حرامٍ ** قواضي منطقٍ بعدَ اعتسافِ)٥ (أَتَهْجُو مَنْ رَوَى ، جَزَعاً ولُؤْماً **كَسَاقِي اللَّيْلِ مِنْ كَدَرٍ وصَافِي)٦ (فَلاَ تَجْزَعْ مِنَ النَّقَمَاتِ واتْرُكْ ** رواةَ الشِّعرِ تطَّردُ القوافي)٧ (أتحسبُ يابنَ يشكرَ أنَّ شعري **كَلَفْتِ المُرْتَدِي طَرَفَ العِطَافِ)٨ (رويدَكَ تستغبَّ ، فإنَّ فيها ** دماءَ ذرارِحِ السُّمِّ الذُّعافِ)٩ (تَنَحَّلْ ما اسْتَطَعْتَ فَإِنَّ شِعْرِي ** تلقحَ بالقصائدِ عنْ كشافِ)١٠ (وفِيَّ ، إِذَا تَرَادَفَتِ المَوَالي ** عليَّ بمنجياتِ الشَّتمِ ، كافي)

٣(نَزَلْنَا في التَّعَزُّزِ مِنْ مَعَدٍّ ** مكانَ القدرِ منْ وسطِ الأثافي)(ويشكرُ كانَ منزلُها قديماً ** بمنزلةِ الأذلاَّءِ الضِّعافِ)(ويشكرُ لاَ أخُو كرمٍ فيخنَى ، ** ولاَ متحفِّلٌ بالجارِ وافي)٤ (قُبَيِّلَةٌ أَذَلُّ مِنَ السَّوَاني ** وأَعْرَفُ لِلْهَوَانِ مِنَ الخِصَافِ)٥ (خِصَافِ النَّعْلِ إِذْ يُمْشَى عَلَيْها ** موطَّأَةً مطيَّةَ كلِّ حافي)٦ (أَضافَتْكَ الحَرَامُ وهُمْ عَبِيدٌ ** وقَدْ يَأْوِي المُضَافُ إِلَى المُضَافِ)٧ (أتفخرُ يشكرٌ ببني لجيمٍ ** خلافاً ما يكونُ منَ الخلافِ)٨ (كَفَاخِرَةٍ لِرَبَّتِها بِحِدْجٍ ** ضعيفِ الأسرِ ، منقطعِ السِّنافِ)٩ (أَبَى لَكَ أنَّ يَشْكُرَ وَسْطَ سَعْدٍ ** بمنزلةِ الزَّميلِ منَ الرِّدافِ) ٤٠ (وتزعُمُ أنَّهُمْ أشرافُ بكرٍ ، ** ومنْ جعلَ القوادمَ كالخوافي)

٤(أولو بصرٍ بأبوابِ المخازي ، ** وعُمْيُ الرَّأيِ عنْ سبلِ العفافِ)

البحر : طويل (وإنِّي لَمُقْتَادٌ جَوَادِي ، وقَاذِفٌ ** بِهِ وبِنَفْسي العَامَ إحْدَى المَقَاذِفِ) (لأكسِبَ مَالاً ، أَوْ أَوُلَ إلى غِنىً ** مِنَ اللَّهِ يَكْفِينِي عُدَاةَ الخَلاَئِفِ) (مخافةَ دنيا رثَّةٍ أنْ تميلَني ** كَمَا مَالَ فِيهَا الهَالِكُ المُتَجَانِفُ) ٤ (فياربِّ إنْ حانَتْ وفاتي فلاَ تكَنْ ** على شرجعٍ يعلَى بدكنِ المطارفِ) ٥ (وَلَكِنْ أَحِنْ يَوْمِي شَهِيداً وَعُقْبَةً ** يُصَابُونَ في فَجٍّ مِنَ الأرْضِ خَائِفِ) ٦ (عَصَائِبُ مِنْ شَتَّى ، يُؤَلِّفُ بَيْنَهُمْ ** هُدَى اللهِ ، نَزّالُونَ عِنْدَ المَوَاقِفِ) ٧ (إذَا فَارَقُوا دُنْيَاهُمُ فَارَقُوا الأذَى ** وصارُوا إلى موعودِ مَا في المصاحفِ) ٨ (فأقتلَ قعصاً ، ثمَّ يُرمَى بأعظُمي ** كَضِغْفِ الخَلَى بَيْنَ الرِّيَاحِ العَوَاصِفِ) ٩ (ويُصْبِحَ قَبْرِي بَطْنَ نَسْرٍ مَقِيلُهُ ** بِجَوِّ السَّمَاءِ في نُسُورٍ عَوَائِفِ)

(٩٧/١)

البحر : طويل (لَحَى اللَّهُ قَوْماً أَسْلَمُوا يَوْمَ بَابِلٍ ** أَبَا خَالِدٍ تَحْتَ السُّيُوفِ البَوَارِقِ) (فَتىً كَانَ عِنْدَ المَوْتِ أَكرَمَ مِنْهُمُ ** حِفَاظاً وأعْطَى لِلْجِيَادِ السَّوَابِقِ) (وأغيرَ عندَ المحصناتِ إذا بدَتْ ** براهنَّ ، واستعجلنَ شدَّ النِّطائقِ) ٤ (فَقَائِلَةٌ تَنْعَى يَزِيدَ وقَائِلٌ ** سقَى الله جزلَ السَّيبِ عفَّ الخلائقِ) ٥ (فلمَّا نعَى النَّاعِي يزيدَ تزلزلَتْ ** بِنَا الأرْضُ ، وارْتَجَّتْ بِمِثْلِ الصَّوَاعِقِ) ٦ (فَلاَ حَمَلَتْ أزْدِيَّةٌ بَعْدَ مَوْتِهِ ** جَنِيناً ، ولاَ أَمَّلْنَ سَيْبَ الغَوَادِقِ)

(٩٨/١)

البحر : طويل (نبيتُ تميماً تجتدي حربَ طيِّءٍ ، ** تَبَارَكْتَ يَا رَبَّ القُرُونِ الأَوَائِلِ !) (ومَا خُلِقَتْ تَيْمٌ وزَيْدُ مَنَاتِهَا ** وضَبَّةُ إلاَّ بَعْدَ خَلْقِ القَبَائِلِ) (عراقيبُ ضمَّ الذُّلُّ واللُّؤمُ بينهُمْ ** كَمَا انْضَمَّ شَخْصُ الخارِىءِ المُتَضَائِلِ) ٤ (لَهُمْ نَفَرٌ سُودُ الوجُوهِ ، ونِسْوَةٌ ** قِبَاحُ الأعالي ، مُحْمَشَاتُ الأَسَافِلِ) ٥ (علَى عهدِ عادٍ سامتِ الذُّلِّ طيِّءٌ ** تَمِيماً ، وعَادَتْ كُلَّ جِنّ وخَابِلِ) ٦ (يدينونَهُمْ أنْ يستبُوا أمَّهاتِهِمْ ** وأنْ يمنعُوا منهُمْ خدامَ الحلائلِ) ٧ (إذا الجبلانِ استحقبا دينَ معشرٍ ** مِنَ النَّاسِ صَارَ الدَّيْنُ أَحْلاَمَ بَاطِلِ) ٨ (ولاَ دَيْنَ لِلطَّائِيِّ يُلْوَى قَضَاؤُهُ ** إذا طيِّءٌ ألقَتْ جفونَ المناصلِ) ٩ (ومنْ يلتمسْ منْ طيِّءٍ ترةً لهُ **

تكنْ كالثُّريَّا منْ يدِ المتناولِ)٠ (فإنْ يقتلُوا عدلَيْ تميمِ بغرَّةٍ ** إهابةَ وابنَ الجونِ يومَ الأجاولِ)

(٩٩/١)

١(فإنَّنا تركنا ابنيْ شهابِ بنِ جعفرٍ ** وجَنَّاءَةَ الثَّاوِي بِصَحْرَاءِ عَاقِلِ)(تَوَهَّنُ مِنْهُ المَضْرَحِيَّةُ بَعْدَمَا ** مَضَتْ فِيهِ أُذْنَا بَلْقَعِيٍّ وعَامِلِ)(سَحَالِيطَ حَمْرَاءِ القَرَاحِينَ أُكْرِهَتْ ** بِهِ ، والعَوَالِي مُضْجَعَاتُ السَّوَافِلِ)٤ (ويوعدني الأقيانُ منْ آلِ دارمٍ ** وكلُّ لئيمٍ منْ معدّ وخاملِ)٥ (لِيَرْفَعَ مِنْهُمْ مَا أبَى اللَّهُ رَفْعَهُ ** وقَدْ وُطِئُوا بِي وَطْأَةَ المُتَثَاقِلِ)٦ (لقدْ زادن حبّاً لنفسيَ أنَّني ** بِغِيضٌ إِلَى كُلِّ امْرِىءٍ غَيْرِ طائِلِ)٧ (إذا ما رآني قطَّعَ الطَّرفَ بينَهُ ** وبينيَ فعلَ العارفِ المتجاهلِ)٨ (ملأتُ عليهِ الأرضَ حتَّى كأنَّها ، ** مِنَ الضِّيقِ في عَيْنَيْهِ ، كِفَّةُ حَابِلِ)٩ (وأنِّي شَقِيٌّ باللِّئَامِ ، ولاَ تَرَى ** شقيّا بهمْ إلاَّ كريمَ الشِّمائلِ)٠ (فدونَكَ ، إنِّي منْ تعرَّفتَ ، فانتحِ ** بِعَيْنِكَ مِنْ عِطْفَ امْرِىءٍ غَيْرِ وَاصِلِ)

(١٠٠/١)

٢(إذا ما رآهُ الكاشحونَ ترَّمزوا ** حذاراً ، وأوموا كلُّهُمْ بالأناملِ)(أكلُّ امرىءٍ ألفَى أباهُ مقصِّراً ** معادٍ لأهلِ المكرماتِ الأوائلِ)(إِذَا ذُكِرَتْ مَسْعَاةُ وَالِدِهِ اضْطَنَا ** وما يضطّني منْ شتمِ أهلِ الفضائلِ)٤ (لَنَا العَضُدُ الشُّدَّى عَلَى النَّاسِ ، والأُتَى ** علَى كلِّ حافٍ منْ معدّ وناعلِ)٥ (عَلَى عَهْدِ ذِي القَرْنيْنِ ، حَتَّى تَتَابَعَتْ ** عَلَى سَنَنِ الإِسْلامِ صِيدُ المَقَاوِلِ)٦ (ولَولاَ قُرَيْشٌ ، والحُقُوقُ التي لَهَا ** عَلَيْنَا ، أقَمْنَا الدَّرْءَ مِنْ كُلِّ مَائِلِ)٧ (ودِنَّا مَعَدّاً مِثْلَ مَا كَانَ تُبَّعٌ ** يدينهُمُ في كلِّ حقّ وباطلِ)٨ (لنَا معقلٌ لمْ يدخلِ الذُّلُّ جوفهُ ** إذا ذكرَ الأقوامُ عزَّ المعاقلِ)٩ (ومَا مُنِعَتْ دَارٌ ، ولاَ عَزَّ أَهْلُها ** مِنَ النَّاسِ إلاَّ بالقَنَا والقَنَابِلِ)

(١٠١/١)

البحر : مجزوء الكامل (أعرفتَ ربعاً غيرَ آهلْ ** قَفْرَ الرُّسُومِ بِبَطْنِ حَائِلْ) (يَرْعَى هَوَادِيهَا ، ويُلْ ** فُ تناسخِ الحججِ النَّواسلْ) (خلقاً ، كأنَّ ترابَ مدْ ** ورَنَوْنَ مِنْ خَلَلِ الخُدُو) ٤ (وكأنَّما بسطَ الشَّوا ** عَ بِنَا مَطَا صُلْبٍ وكَاهِلْ) ٥ (نَ خِلاَلَ ذِي قَطَنٍ فَحَامِلْ ** وَصَغَا العَشِيُّ ، وَبَانَ أَلْ) ٦ (قُ صَفَائِحِ اليَمَنِ الفَوَاصِلْ ** نِ منَ القوَى ومنَ الحبائلْ) ٧ (وصلُوا العشيَّ إلى الجوا ** فِ رَدَى الأعَالي والأسَافِلْ) ٨ (سَ صَفْحَها وَقْعُ المَعَاوِلْ ** دِ لأزملِ الحادي الموائلْ) ٩ (حَتَّى ارْعَوَيْنَ إِلَى حَدِي ** مِ لِكُلِّ بِطْرِيقٍ مُخَايِلْ)٠ (فَمَضَوْا ، وصَحْبِي قَائِلُو ** نَ بظلِّ أهيفَ ذي مخايلْ)

(١٠٢/١)

١(قَوْلاً يَكَادُ يُنَزِّلُ ال ** حِ ، للاَقحٍ منْها وحائلْ)(منء بينْ معتدلِ البنا ** ءِ وبينَ ضاحي الظِّلِ مائلْ)

(١٠٣/١)

البحر : طويل (نزلتُ بأعلى تلعةٍ ، وفرزدقٌ ** بِأَسْفَلِهَا حَيْثُ اسْتَقَرَّ مَسِيلُها) (وما كثرتْ عليَا تميمٍ فتتَّقَى ** ولاَ طَابَ مِنْ سُفلَى تَمِيمٍ قَلِيلُها) (فَما لَكَ مِنْ نَجْدٍ ولاَ رَمْلِ عَالِجٍ ** مَقِيلُ مَهَاةٍ ، فَانْظُرَنْ مَا مَقِيلُها) ٤ (وقَدْ سُدَّ مَجْرَى البَوْلِ مِنْ بَطْنِ جِعْثِنٍ ** بعقفاءَ تسقيها إذا اختلَّ ثيلُها)

(١٠٤/١)

البحر : رمل تام (شتَّ شعبُ الحيِّ بعدَ التئامْ ** وشجاكَ الرَّبعُ ربعُ المقامْ) (حَسَرَتْ عَنْهُ الرِّيَاحُ ، فَأَبْدَتْ ** منتأىً كالقرورهنَ انثلامْ) (وخصيفَ اللَّونِ جادَتْ بهِ ** مَرْخَةٌ مِنْ مُخْدَجٍ أَوْ تَمَامْ) ٤ (بَيْنَ أظْآرٍ بِمَظْلُومَةٍ ** كَسَرَاةِ السَّاقِ سَاقِ الحَمَامْ) ٥ (مَنْزِلاً كَانَ لَنَا مَرَّةً ** وطناً نحتلُّهُ كلَّ عامْ) ٦ (كَمْ بهِ منْ ملكِ وحشيَّةٍ ** قيضَ في منتثلٍ أوْ شيامْ) ٧ (إنَّما ذكركَ ما قدْ مضَى ** ضلَّةٌ مثلُ حديثِ المنامْ) ٨ (حبَّذا

الزَّورُ الَّذي لا يرَى ** مِنْهُ إلاَّ لَمْحَةٌ عَنْ لِمَامْ) ٩ (مثلَ ما عاينتَ قبلَ الشَّفَا ** وَاضِحَ العُصْمَةِ ، أَحْوَى الخِدَامْ)٠ (بادَرَ السَّءَ ، ولمْ ينتظرْ ** نُبْهَ فِيقَاتِ العُرُوقِ النِّيامْ)

(١٠٥/١)

١(في شَنَاظِي أُقَنٍ بَيْنَهَا ** عرَّةُ الطَّيرِ كصومِ النِّعامْ)(ثُمَّ وَلَّى بَيْنَ عِيطٍ ، بِهَا ** تلحسُ الأروى زمارَ البهامْ)(نَظْرَةً ، مَا أَنْتِ مِنْ نَظْرَةٍ ** أوغلتْ منْ بينِ سجفيْ قرامْ)٤ (مثلَ ما كافحتَ مخروفةً ** نصَّها ذاعرُ روعٍ مؤامْ)٥ (مغزلاً تحنُو لمستوسنٍ ** مَاثِلٍ لَوْنَ القَضِيمِ التَّهَامْ)٦ (أوْ كأسبادِ النَّصيَّةِ لمْ ** تجتذلْ في حاجرِ مستنامْ)٧ (مُطْرِقٍ ، تَعْتَادُهُ عَوْهَجٌ ** بَيْنَ أَحْجَارٍ كَضِغْثِ الثُّمَامْ)٨ (تجتني ثامرَ جدَّادِهِ ** منْ فرادَى برمٍ أوْ تؤامْ)٩ (وتنمَّى كلَّما آنستْ ** نَبْأَةً ، والمُؤْنِسُ الرَّوْعَ نَامْ)٠ (حَذَراً ، والسِّرْبُ أَكْنَافَهَا ** مُسْتَظِلٌّ في أَصُولِ السَّلاَمْ)

(١٠٦/١)

٢(تَتَّقِي الشَّمْسَ بِمَدْرِيَّةٍ **كالحَمَالِيجِ بِأَيْدِي التِّلاَمْ)(آذَنَ النَّاوِي بِبَيْنُونةٍ ** ظلتُ منهَا كصريعِ المدامْ)(إذْ أشالَ الحيُّ أيليَّةً ** ذَأبَتْها نِسْوَةٌ مِنْ جُذَامْ)٤ (كلَّ مشكوكٍ عصافيرُهُ ، ** قانىءِ اللَّونِ ، حديثِ الدِّمامْ)٥ (يمنحُ الجلسَ عكاظيَّةً ** ركَّبتْ في ظلفاتٍ جسامْ)٦ (فَرَشَتْ كُلَّ مُنِيفِ القَرَى ** فوقَ متنيْ كلِّ خاظي الفئامْ)٧ (ذَاتَ أَوْضَانٍ حَجَازِيَّةٍ ** زَانَ أَلْحِيها احْمِرَارُ العِظَامْ)٨ (قنِّعَ الأنصافُ منْها العلَى ، ** فهيَ غرٌّ ، بالخنيفِ الشَّآمْ)٩ (وأديرتْ حففٌ تحتَها ** مِثْلُ قُسْطَانِيِّ دَجْنِ الغَمَامْ)٠ (وعَلَى الأَحْدَاجِ أَغْزِلَةٌ **كُنَّسٌ ، سَدَّتْ خَصَاصَ الخِيَامْ)

(١٠٧/١)

٣(بخدودٍ كالوذائلِ ، لمْ ** يختزنْ عنَها وريُّ السَّنامْ)(كلُّ مكسالٍ ، رقودِ الضُّحَى ، ** وعثةٍ ، ميسانِ ليلِ التَّمامْ)(حُرَةٍ ، شَبَّهْتُ عِرْنِينَها ** حِينَ تَرْنُو سَافِراً ، عِرْقَ سَامْ)٤ (وفلاةٍ يستفزُّ الحشا ** مِنْ صُوَاهَا ضَبْحُ بُومٍ وهَامْ)٥ (نَفْجَأُ الذِّئْبَ بهَا قَائِماً ** أَبْرَقَ اللَّوْنِ ، أَحَمَّ اللِّثَامْ)٦ (كغريٍّ أجسدَتْ رأسَهُ ** فرعٌ بينَ رئاسٍ وحامْ)٧ (قدْ تبطَّنتُ بهلواعةٍ ، ** عُبْرِ أَسْفَارٍ ، كَتُومِ البُغَامْ)٨ (مخلفِ الطرَّاقِ ، مجهولةٍ ، ** محدثٍ بعدَ طراقِ اللُّؤامْ)٩ (عنسلٍ تلوي ، إذا أبشرَتْ ، ** بخوافي أخدريّ سخامْ) ٤٠ (أوْ بشمل شالَ منْ خصبةٍ ** جرَّدَتْ للنَّاسِ بعدَ الكمامْ)

٤(أَلْحَقَتْ مَا اسْتَلْعَبَتْ بِالَّذِي ** قدْ أنَى إذ حانَ حينُ الصِّرامْ) ٤(كَعَقِيلِ الحُرِّ ، في لَوْنِهِ ** لُمَعٌ كَالشَّامِ مِنْ غَيْرِ شَامْ) ٤(خِلْطُ وَشْيٍ ، مِثْلَ مَا هَلْهَلَتْ ** ذَاتُ أَصْدَافٍ نَؤُورَ الوِشَامْ) ٤٤ (يمسحُ الأرضَ بمعنونسٍ ** مثلِ مئلاةِ النِّياحِ الفئامْ) ٤٥ (بيتهُ ، وهوَ مسترسلٌ ** يبتني مأوىً لأدنَى مقامْ) ٤٦ (لَيْلَةٌ هَاجتْ جُمَادِيَّةٌ ** ذَاتُ صَرّ جِرْبِيَاءُ النِّسَامْ) ٤٧ (وردةٌ إذ لجَّ صنَّبرُها ** تَحْتَ شَفَّانِ شَباً ذِي سِجَامْ) ٤٨ (بَاتَ يَسْتَنُّ النَّدَى فَوْقَهُ ** ضيفَ أرطاةٍ بحقفٍ هيامْ) ٤٩ (يَسْتَبِيثُ التُّرْبَ عَنْ مُنْحَنَى ** كلِّ عسلوجٍ كمتنِ الزِّمامْ) ٥٠ (ثمَّ أضحَى يقتري حبَّةً ** بَيْنَ أَكْنَافِ كَثِيبٍ زُكَامْ)

٥(بَيْنَما ذَلِكَ هَاجَتْ بِهِ ** أكلبٌ مثلُ حظاءِ الغلامْ) ٥(فَتَوَلَّى وَهْوَ مُستوهِلٌ ** تَرْتَمي أَزْلاَمُهُ بالرِّغَامْ) ٥(فَتَلاَفَتْهُ ، فَلاَثَتْ بِهِ ** لَعْوَةٌ تَضْبَحُ ضَبْحَ النُّهَامْ) ٥٤ (شمهدٌ ، أطرافُ أنيابهَا ** كَمَنَاشِيلِ طُهَاةِ اللِّحَامْ) ٥٥ (عولقَ الحرصِ إذا أبشرتْ ** سَاوَرَتْ فِيهِ سُؤُورَ المُسَامْ) ٥٦ (ضَغَمَتْهُ ، فَتَآيَا لَهَا ** بِقَوِيمِ المَتْنِ عَارٍ حُسَامْ) ٥٧ (فهوَتْ للوجهِ مخذولةً ** لَمْ يَصِفْ عَنْهَا قَضَاءُ الحِمامْ) ٥٨ (ومضَى تشبهُ أقرابُهُ ** ثوبَ سحلٍ بينَ أعوادِ قامْ) ٥٩ (ذَاكَ أمْ جَيْدَاءُ بَيْدَانَةٌ ** غَرْبَةُ العَيْنِ جَهَادُ المَسَامْ) ٦٠ (أكلَ السَّبعُ طلاهَا ، فما ** تسألُ الأشباحَ غيرَ انهزامْ)

٦(ضَمَّهَا الخَوْفُ إلى شُنَّعٍ ** أَبْدَتِ الأضْغَانَ بَعْدَ الكِتَامْ) ٦(أَغْلَقَتْ مِنْ دُونِ أَغْرَاسِهَا ** حلقاً أرتجنَ بعدَ اعتقامْ) ٦(فَهْيَ مُلْسٌ كَعَجِيمِ النَّوى ** تَرَّ مِنْ عُرْضِ نَوَاحِي الجَرَامْ) ٦٤ (أَخْلَفَتْهُنَّ اللَّوَاتي الأُولَى ** بالمَقَانِي بَعْدَ حُسْنِ اعْتِمامْ) ٦٥ (فَاجْتَرَتْ لِلْمَاءِ يَأْدُو بِهَا ** مسحلٌ مقلاءُ عونٍ قطامْ) ٦٦ (ذو مزاريرَ ، بأعطافِهِ ** جدرٌ منها قديمٌ ودامْ) ٦٧ (هبطَتْ شعباً ، فظلَّتْ بِهِ ** زُكَّداً تَبْحَثُ عَهْدَ المَصَامْ) ٦٨ (في مَحَانٍ حَفَرَتْها كَمَا ** حَفَرَ القَوْمُ رِكِيَّ اعْتِقَامْ) ٦٩ (ثُمَّ رَاحَتْ كَالمَغَالِي ، ولَمْ ** تَشْفِ سَوَّارَ غَلِيلِ الأوَامْ) ٧٠ (يَعْسِفُ البِيدَ بِها سَمْحَجٌ ** مُكْرَبُ الرُّسْغِ ، مُبِرُّ الكِدَامْ)

٧(يستمي بيضاءَ مسجورةً ** في قِرَانٍ بَيْنَ صَوْحَيْ حَوَامْ) ٧(عانتِ الصَّيفَ بمستوكفٍ ** أكلَ الكيحَ إذ الجمُّ طامْ) ٧(فَعَلاَ الكِيحَ نِطَافٌ لَهَا ** منْ نقيّ كبريمِ الرَّهامْ) ٧٤ (ثمَّ آلتْ وهيَ معيونةٌ ، ** منْ بطيءِ الضَّهلِ نكزِ المهامْ) ٧٥ (مثلَ ما دبَّتْ إلى ماجلٍ ** مترصِ الرَّصفِ عيونُ الكظامْ) ٧٦ (أوْ كماءٍ ذي ثبيً أتأقتْ ** غَرَباً أَيْدِي سُقَاةِ الهِيَامْ) ٧٧ (فَهْيَ تَهْدِيهَا وأىً خَيْفَقٌ ** ذَاتُ شَغْبٍ لَمْ يَثُرْ مِنْ وِحَامْ) ٧٨ (ومشيحٌ عدوُهُ متأقٌ ** يرعمُ الإيجابُ قبلَ الظَّلامْ) ٧٩ (قَدْ نَحَاهَا ، فَهْيَ مَسْعُورَةٌ ** فوقَها مثلُ شواظِ الضِّرامْ) ٨٠ (صَادَفَتْ طِلْواً ، طَوِيلَ الطَّوى ** حَافِظَ العَيْنْ ، قَلِيلَ السَّآمْ)

٨(يَلْحَسُ الرَّصْفَ ، لَهُ قَصْبَةٌ ** سمحجُ المتنِ ، هتوفُ الخطامْ) ٨(منطوفي مستوَى رجبةٍ ** كَانْطِوَاءِ ، الحُرِّ بَيْنَ السِّلاَمْ) ٨(إِنْ يُصِبْ صَيْداً يَكُنْ جُلُّهُ ** لِعَجَايَا قُوتُهُمْ بِاللِّحَامْ) ٨٤ (أوْ يصادفْ خفقاً يصفهمْ ** بعتيقِ الخشلِ دونَ الطَّعامْ) ٨٥ (فرماهَا واثقاً أنَّهُ ** صَائِدٌ إِنْ أُطْعِمَ الصَّيْدَ رَامْ) ٨٦ (فأزلَّ السَّهمَ عنهَا ، كما ** زلَّ بالسَّاقي وشيعُ المقامْ) ٨٧ (ومَضَتْ رَهْواً ، تُطِيرُ الحَصَى ** بصحيحِ النَّسرِ ، صلبِ

الحوامْ) ٨٨ (أَخْلَقَتْ مِنْهُ الخُزُومُ ، كَمَا ** أخْلَقَ القَهْقَرَ قَذْفُ المُرَامْ)

(١١٣/١)

البحر : طويل (أَلاَ مَنْ لِعَيْنٍ لاَ يَجِفُّ سُجُومُها ** تَأَوَّبُهَا حَاجَاتُها وهُمُومُها) (توافي غروبَ الشَّمسِ في كلِّ ليلةٍ **كشنٍّ شعيبٍ لمْ تسدَّدْ هزومُها) (يُذَكِّرُني لَيْلَى ، ولَيْلَى مُلِيمَةٌ ** حمائمُ سرحاتٍ تسامَى خصومُها) ٤ (وليلَى على العلاَّتِ ، منْ غيرِ فاقةٍ ، ** يَدَ الدَّهْرِ مَا يَنْفَكُّ يَجْرِي بَرِيمُها) ٥ (ويَسْتَنُّ ثَوْبَاهَا عَلى ظَهْرِ بَيْضَةٍ ** تكعكعَ ممطوراً عليْها ظليمُها) ٦ (وما هيَّمَ النَّهديُّ ، إذ طالَ سقمُهُ ** بهندِ المطالي ، ساعةً لاَ أهيمُها) ٧ (ظَلِلْنَا بِذَاتِ النَّعْفِ بَيْنَ عَمَايَةٍ ** وخَبْرائِهَا طَلْحَيْ هَوىً مَا نَرِيمُها) ٨ (تحنُّ بأعلى الهيجِ ذي السِّدْرِ ناقَتي ** لعرفانِ دارٍ قدْ أحالَتْ رُسومُها) ٩ (أَتَانِي عَنِ الوَضَّاحِ أَمْسِ مَقَالَةٌ ** وفي نفسهِ ما كانَ يُشفَى سقيمُها) ٠ (فَلاَ تُلْحِمَنِّي نَهْشَلاً ، إنَّ نَهْشَلاً ** بدارِ الغنَى أنْ يستحلَّ حريمُها)

(١١٤/١)

---

١ (ومَهْلاً فَإِنِّي العَامَ إِنْ أَهْجُ نَهْشَلاً ** وجدِّكَ لاَ يسلمْ عليَّ أديمُها)(وفيَّ لِخَبْطِ النَّهْشَلِيِّ مُنَوَّقٌ ** إِذَا مَذْحِجٌ حَوْلِي تَسَامَتْ قُرُومُها)(مرادٌ وحيُّ ابنِ الحصينِ وصعبُها ** ومرَّانُ يرمِي حولَنا وحريمُها) ٤ (ونحنُ بنُو حربٍ ، وأسارُ شتوةٍ ** إِذَا حَارَدَتْ غُرُّ المَتَالي وكُومُها) ٥ (فأنَّك إنْ تعجمْ قناتي تجدْ بها ** دروءاً ، وتلقَ الحربَ باقٍ نسيمُها) ٦ (إِذَا مَا اعْوَجَجْنَا لَمْ تُقِمْنَا قَبِيلَةٌ ** ونَحْنُ إِذَا شِئْنَا رُوَيْداً نُقِيمُها) ٧ (أَنَا الشَّمْسُ لمَّا أَنْ تَغَيَّبَ لَيْلُها ** وغَارَتْ فَمَا تَبْدُو لِعَيْنٍ نُجُومُها) ٨ (تراهَا عيونُ النَّاظرين إذا بدَتْ ** قَريباً ، ولاَ يَسْطِيعُها مَنْ يَرُومُها) ٩ (أجرُّ خطايَ في معدٍّ وطيِّءٍ ** وأغْشِمُها ، فَلْيَنْهَ نَفْساً حَلِيمُها) ٠ (أقادتْ عديَّاً قيسُ عيلانَ عنوةً ** وفاقتْ قديماً بالمخازي تميمُها)

(١١٥/١)

٢(وأنَّى تعاطَى يشكرٌ مجدَ طيِّىءٍ ** ويشكرُ أخساسٌ صغيرٌ أرومُها)(عَدَا ابْنُ حُمَيْدٍ طَوْرَهُ وَسْطَ يَشْكُرٍ ** ويشكرُ خوَّارٌ ، دنيءٌ صميمُها)(أيزعمُ أنْ لاَ يستديمَ وظهرُهُ ** وأقْرَابُهُ قَدْ شَنَّجَتْهَا كُلُومُها)٤ (دعيُّ حرامٍ ، والحرامُ عمارةٌ ** متابعةٌ منْ كانَ خسفاً يسومُها)٥ (سأهدي إلى الأذنابِ أولادِ يشكرٍ ** قوافي شعرٍ ليسَ ينمي سليمُها)٦ (فإنْ يكُ خيرَ ابنَيْ ربيعةَ كلّها ** فألأمُ أهلِ الأرضِ طرّاً كريمُها)

(١١٦/١)

البحر : سريع (يا دارُ أقوَتْ بعدَ أصرامِها ** عَاماً ، ومَا يُبْكِيْكَ مِنْ عَامِها) (هَلْ غَيْرُ دَارٍ بَكَرَتْ رِيحُها ** تَسْتَنُّ في جَائِلِ رَمرَامها) (فيها لولدانِ الصِّبا ملعبٌ ** كأنَّما آثارُ أقدامِها) ٤ (صَحِيفَةٌ رَقَّشَها كَاتِبٌ ** لَمْ يَتَقَادَمْ عَهْدُ أقْلاَمِها) ٥ (قِفْ صَاحِبِي أقْضِ بِهَا لَوْعَةً ** . . . عناني بعضُ أسقامِها) ٦ (أسْتَخْفِها إذْ نَحْنُ فِيها مَعاً ** عَنْ بَعْضِ أيَّامِي وأيَّامِها) ٧ (بَحْرِيَّةٌ إنْ نَطَقَتْ دُمْيَةٌ ** أوْ أفصحَتْ منْ بعدِ إعجامِها) ٨ (عَيْنَاكَ غَرْبَا شَنَّةٍ أرْسَلَتْ ** أرواقَها منْ كينِ أخصامِها) ٩ (أَفْضَى بِهَا الرَّاوِي إلى خَبْرَةٍ ** فَابْتَدَرَتْ أفْوَاهُ أهْزَامِها)١٠ (إذْ نشأتْ ، غيرَ فتىً مالكٍ ، ** لِنيَّةٍ شَالَتْ بِأَجْذَامِها)

(١١٧/١)

١(كَأَنَّها لَمَّا احْزَأَلَّتْ ضُحىً ** وأَنْجَدَتْ مِنْ بَعْدِ إتْهَامِها)(نَخْلُ القُرَى شَالَتْ مَرَاجِيحُهُ ** بالوقرِ فانزالتْ بأكمامِها)(لقَّحَها الأبَّارُ ، فاستوسقتْ ** قنوانُها منْ قبلِ إتمامِها)٤ (تظلُّ بالأكمامِ محفوفةً ** تَرْمُقُها أعْيُنُ جُرَّامِها)٥ (أضحتْ قلوصي بعدَ إهمالِها ** في جزأةِ الضَّبلِ وتسوامِها)٦ (أزْرَى بِهَا وِرْدُ مِيَاهِ الفَلاَ ** عافي مطاميهَا وأسدامِها)٧ (يدْمَى أظلاَّهَا وقدْ أخلقَتْ ** مِنْها شَرِيجاً بَعْدَ إجْذَامِها)٨ (إليكَ يابنَ القرمِ أطوي بهَا ** مجهولَ أرضٍ بعدَ إعلامِها)٩ (حتَّى انطوتْ طشيَّ رداءِ القتَى ** واستبدلَتْ ضمراً بإجمامِها)١٠ (تَؤُمُّ مِنْ قَحْطَانَ أنْقَى فَتىً ** منْ عارِها قدماً ومنْ ذامِها)

(١١٨/١)

٢(فرعاً نماهُ منْ عرانينها ** أهلُ مساعيها وأحلامِها)(يسعَى بمقراتكَ قومٌ حبَوْا ** لَمْ يَتَنَاهَوْا دُونَ إِفْعامِها)(أصيدَ ، محزومٍ على ظهرِهِ ** غُلْبُ الحَمَالاَتِ وجُرَّامِها)٤ (مُشْتَرَكِ الكَسْبِ ، طَوِيل الغِنَى ** وصَّالِ أسبابٍ وجذَّامها)٥ (حَمَّالِ أَشْنَاقِ دِيَاتِ النَّأَى ** عَنْ عِدَفِ الأَصْلِ وجُشَّامِها)٦ (كأَنَّهُ في القومِ غبَّ الضُّرَى ** بَعْدَ وَنَى الخَيْلِ وتَسْآمِها)٧ (بازٍ غدَا ينفضُ عنْ متنِهِ ** نَضْحَ سَمَاءٍ غِبَّ إِرْذَامِها)٨ (أقسمتُ لا أمدحُ حتَّى أرَى ** في ذاتِ لحدٍ رهنَ أرجامِها)٩ (إلاَّ فَتىً لِلْحَمْدِ في مَالِهِ ** قَسْمٌ إِذَا ضُنَّ بِأَقْسَامِها)٠ (يمنعُ ما شاءَ ، ويعطي الَّتي ** تَسْمُو إِلَيْهَا عَيْنُ مُسْتَامِها)

(١١٩/١)

٣(مَتَى يَعْدْ يُنْجِزْ ، ولا يَكْتَبِلْ ** مِنْهُ العَطَايَا طُولُ إِعْتَامِها)(كفَّاهُ كفٌّ لا يرَى سيبُها ** مقسَّطاً رهبةَ إعدامِها)(مبسوطةٌ تستنُّ أرواقُها ** عَلى مَوَالِيها ومُعْتَامِها)٤ (وكفُّهُ الأخرَى بهَا يبتغي ** نَقْضَ ثَأَى قَوْمٍ وأَوْذَامِها)٥ (إِنْ فَتَقَتْ لَمْ يَلْتَئِمْ فَتْقُها ** أَوْ أَرْأَمَتْ عِيشَ بِإِرْ آمِها)٦ (فيها على الأعداءِ عرضيَّةٌ ** في حَشِّها الحَرْبَ وإضْرامِها)٧ (يفري الأمورَ الحدَّ ذا إربةٍ ** في ليِّها شزراً وإبرامِها)٨ (ويجتلي غرَّةَ مجهولِها ** بالرَّأيِ منهُ قبلَ إنجامِها)٩ (ماضٍ إذا الأنكاسُ بعدَ الكرَى ** تباعجَتْ أرواحُ أحلامِها) ٤٠ (ودَارِ قَوْمٍ أشِبٍ شِعْبُها ** دَائِمَةٍ هَبْوَةُ إِقْتَامِها)

(١٢٠/١)

٤(شمِّ الأعالي ، شائل ، حولَها ** شَعْرَاءُ ، مُبْيَضٌّ ذُرَى هَامِها) ٤(خادعةِ المسلكِ ، أرصادُها ** تمسي وكوناً فوقَ آرامِها) ٤(ضطعنَتْ بالجيشِ بها هادياً ** خَوْفَ مَلاَقِيها وأَهْضَامِها) ٤٤ (قدَّ التِّهاميِّ بإزميلهِ ** عَنْ قُدْرَةٍ مَقْرُوظَ آدَامِها) ٤٥ (** ثُمَّتَ طَارَتْ بَعْدَ إِظْلاَمِها) ٤٦ (كَجُبَّةِ السَّاجِ فَحَافَاتُها ** صُبْحٌ جَلاَ خُضْرَةَ أَهْدَامِها) ٤٧ (بَثَّ عَلَيْها غَارَةً أَكْثَرَتْ ** عَيْلَ أَيَامَاهَا وأَيْتَامِها) ٤٨ (بالخيلِ قدْ جفَّتْ

مبادينُها ** وآلَ منْ حيلةِ أجرامِها) ٤٩ (مِرْدَى حُرُوبٍ مِثْلُهُ سَاسَها ** متلفِ أموالٍ وغنَّامِها) ٥٠ (شاحبةِ الأفواهِ ، تهمِي دماً ** أشداقُها منْ طولِ إلجامِها)

(١٢١/١)

٥(ترنِّقُ الطَّيرُ ، إذا ما عدَتْ ** أنْفَاسَها في قُبْلِ إرْخَامِها) ٥(يُجَزِّىءُ الغُنْمَ بِمَحْشُورَةٍ ** خرسٍ خفيٍّ ضرسُ أعلامِها) ٥(تَجُورُ بِالأَيْدِي إِذَا اسْتُعْمِلَتْ ** مِنْهَا عَلى خِفَّةِ أَجْسَامِها) ٥٤ (جَوَارَ غِزْلاَنِ لِوَى هَيْثَمٍ ** تَذَكَّرَتْ فِيقَة آرَامِها)

(١٢٢/١)

البحر : طويل (أَتَشْتُمُ أَزْدَ القَرْيَتَيْن وطَيِّئاً ** لقدْ رمتَ أمراً كانَ غيرَ مرومِ) (وإنْ تهجُ عليَا طيِّىءٍ تلقَ طيِّئاً ** إلَيْها تَنَاهَى نَعْتُ كُلِّ كَرِيمِ) (بِهِمْ مَثَلُ النَّاسِ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ ** وأَهْلِ الوَفَا مِنْ حَادِثٍ وقَدِيمِ) ٤ (وأنتَ على الجيرانِ قنفذُ تلعةٍ ** أزومٌ على السَّوءاتِ وابنُ أزومِ) ٥ (إِذَا خَافَ وَارَى أَنْفَهُ مِنْ عَدُوِّهِ ** وإنْ لم يخفهُ باتَ غيرَ نؤومِ) ٦ (لَنَا اليَمَنُ الخَضْرَاءُ والشَّرْقُ كُلُّهُ ** وأَحْسَاءُ أُبْلَى ، يَا بْنَ قَيْنَ تَميمِ) ٧ (لنَا معقلاً نجدٍ على النَّاسِ كلِّهِمْ ** ونحنُ بنجدٍ حرزُ كلِّ مضيمِ)

(١٢٣/١)

البحر : كامل تام (لاَ تسكننَّ إلى سكونٍ ، إنَّما ** عُذْرُ الفَتَى ألاَّ يُرَى مُحرنَجِمَا) (مُسْتَأْنِساً بِالأَهْلِ كَيْما يُجْتَوَى ** مُتَوَشِّحاً بِالفَقْرِ فِيهِمْ مُعْدِمَا) (فتألَّفَ السُّهَّدَ في طلبِ العلَى ** واستصحبِ السَّيفَ الحسامَ المخذما) ٤ (فَالطَّيْرُ لَوْلاَ أَنَّها جَوَّالَةٌ ** لَمْ تُلْفِ في أَوْكَارِهِنَّ المَطْعَمَا) ٥ (قدْ جاءَ في الأمثالِ قولٌ سائرٌ

** لِمُهَذَّبٍ وَزَنَ الكَلاَمَ وقَوَّمَا) ٦ (لاَ خَيْرَ في رَجُلٍ يُجَالِسُ عِرْسَهُ ** ويَبِيعُ قُرْطَيْها إِذَا مَا أَعْدَمَا)

(١٢٤/١)

البحر : رجز تام (يا فرَسي ، سيري وأمِّي الشَّامَا **) (وقطِّعي الأجوازَ والأعلامَا **) (ونابذي منْ خالفض الإمامَا **) ٤ (إِنِّي لأرْجُو إِنْ لَقِيتُ العَامَا **) ٥ (جَمْعَ بَني أُمَيَّةَ الطَّغَامَا **) ٦ (أنْ نقتلَ الصَّافيَ والهُمامَا **) ٧ (وأَنْ نُزِيلَ مِنْ رِجَالٍ هَامَا **)

(١٢٥/١)

البحر : طويل (ولَوْ أَنَّ غَيْرَ المَوْتِ لاَقَى عَدَبَّساً ** وجدِّكَ لمْ يسطعْ لهُ أبداً هضْما) (فتىً لمْ يكُنْ فقرٌ يضعضعُ متنُهُ ** ويُبْدِي الغِنَى مِنْهُ لَنَا خُلُقاً ضَخْمَا) (فتىً لوْ يصاغُ الموتُ صيغَ كمثلِهِ ** إِذَا الخَيْلُ جَالَتْ فيمَسَاحِلِها قُدْمَا) ٤ (ولوْ أنَّ موتاً كانَ سالمَ ، رهبةً ** مِنَ النَّاسِ إِنْسَاناً لَكَانَ لَهُ سَلْمَا)

(١٢٦/١)

البحر : طويل (أَسَاءَكَ تَقْوِيضُ الخَلِيطِ المُبَايِنِ ** نَعَمْ ، والنَّوَى قَطَّاعَةٍ لِلْقَرائِنِ) (وما خفتُ بينَ الحيِّ حتَّى تذأَّبَت ** نوىً لمْ أخلْ مَا كانَ منهَا بكائنِ) (فمَا للنَّوى ، لاَ بارَكَ اللهُ في النَّوَى ، ** وهمٍّ لنَا منْها كهمِّ المراهنِ) ٤ (تفرِّقُ منَّا منْ نحبُّ اجتماعَهُ ** وتجمعُ منَّا بينَ أهلِ الظَّنائنِ) ٥ (كَأَنَّ العُيُونَ المُرْسِلاَتِ عَشِيَّةً ** شآبيبَ دمعِ العبرةِ المتحاتِنِ) ٦ (عَوَاسِفَ أَوْسَاطِ الجُفُونِ يَسُقْنَهُ ** بمكتمنٍ منْ لاعجِ الحزنِ واتنِ) ٧ (مَزَائِدُ خَرْقَاءِ اليَدَيْنِ مُسِيفَةٍ ** يُخِبُّ بِهَا مُسْتَخْلِفٌ غَيْرُ آيِنِ) ٨ (رَوَى فَوْقَهَا رَاوٍ عَنِيفٌ ، وأُقْصِيَتْ ** إِلَى الحِنْوِ مِنْ ظَهْرِ القَعُودِ المُدَاجِنِ) ٩ (فأخلقَ منهَا كلَّ بالٍ وعيِّنٍ ** وجيفُ الرَّوايا

بالملاَ المتباطنِ)٠ (بِلىً وثَأىً أَفْضَى إلى كُلِّ كُتْبَةٍ ** بدَا سيرُهَا منْ ظاهرٍ بعدَ باطنِ)

(١٢٧/١)

١(وحَتَّى أَذَاعَتْ بالجَوَالِقِ ، وانْبَرَتْ ** بواناتِها عيطُ القيانِ المواهنِ)(وقَامَ المَهَا يُقْفِلْنَ كُلَّ مُكَبَّلٍ ** كما رُصَّ أَيْقَا مُذْهَبِ اللَّوْنِ صَافِنِ)(قليلاً تتلِّي حاجةً ثمَّ عوليتْ ** على كلِّ معروشِ الحصيرينِ بادنِ)٤ (ظَعَائِنُ يَسْتَحْدِثْنَ في كُلِّ مَوْطِنٍ ** رَهِيناً ، ولاَ يُحْسِنَّ فَكَّ الرَّهَائِنِ)٥ (يقصِّرُ مغداهنَّ كلُّ مولولٍ ** عَلَيْهِنَّ تَسْتَبْكِيهِ أَيْدِي الكَرَائِنِ)٦ (ثواني للأعناقِ يندبْنَ ما خلاَ ** بِيَوْمِ اخْتِلاَفٍ مِنْ مُقِيمٍ وظَاعِنِ)٧ (فلمَّا أدَّركناهنَّ أبدينَ للهوَى ** محاسنَ ، واستولينَ دونَ محاسنِ)٨ (وأدَّتْ إليَّ القولَ عنهنَّ زولةٌ ** تخاضنُ أوْ ترنُو لقولِ المخاضنِ)٩ (وليستْ بأدنَى ، غيرَ أنسِ حديثِها ، ** إلى القومِ منْ مصطافِ عصماءَ هاجنِ)٠ (لهَا كلَّما ريعَتْ صداةٌ وركدةٌ ** بمصدانِ أعلى ابنَيْ شمامِ البوائنِ)

(١٢٨/١)

٢(عقيلةُ إجلٍ تنتمي طرفاتُها ** إلى مؤنقٍ منْ جنبةِ الذَّبلِ راهنِ)(لهَا تفراتٌ تحتَها ، وقصارُها ** إلى مَشْرَةٍ لَمْ تُعْتَلَقْ بالمَحَاجِنِ)(يخافتنَ بعض المضغِ منْ خشيةِ الرَّدَى ** وينصتنَ للسَّمعِ انتصاتَ القناقنِ)٤ (يَطُفْنَ بِحُوزِيِّ المَرَاتِعِ لَمْ يُرَعْ ** بِوادِيهِ مِنْ قَرْعِ القِسيِّ الكَنَائِنِ)٥ (وشاخسَ فاهُ الدَّهرِ حتَّى كأنَّه ** مُنَمِّسُ ثِيرَانِ الكَرِيصِ الضَّوَائِنِ)٦ (وصَحْمَاءَ أشْبَاهِ الحَزَابِيِّ مَا يُرَى ** بهَا ساربٌ غيرَ القطَا المتراطنِ)٧ (مُخَصَّفَةُ اللَّبَّاتِ ، لَوْنُ جُلُودِهَا ** مِنَ المَحْلِ مُسْوَدٌّ كُلَوْنِ المَسَاخِنِ)٨ (سَبَارِيتَ أَخْلاَقِ المَوَارِدِ يَائِسٍ ** بِهَا القَوْمُ مِنْ مُسْتَوْضِحَاتِ الشَّوَاجِنِ)٩ (إذا اجتابَها الخرِّيتُ قالَ لنفسِهِ : ** أَتَاكَ بِرِجْلَيْ حَائِنٍ كُلُّ حَائِنِ)٠ (كظهرِ اللأَى ، لوْ تُبتغَى ريَّةٌ بهَا ** نهاراً لأعيتْ في بكونِ الشَّواجنِ)

(١٢٩/١)

٣(أَنَخْتُ بِهَا مُسْتَبْطِناً ذَا كَرِيهَةٍ ** على عجلٍ والنَّومُ بي غيرُ رائنِ)(بجاويَّةً لمْ تستدرْ حولَ مثبرٍ ** ولمْ يتخوَّنْ درَّها ضبُّ آفنِ)(كأنَّ مخوَّاهَا علَى ثفناتِها ** مُعَرَّسُ خَمْسٍ وَقَّعَتْ لِلْجَنَاجِنِ)٤ (وقعنَ اثنتين واثنتينِ وفردةً ** يُبَادِرْنَ تَغْلِيساً سِمَالَ المَدَاهِنِ)٥ (أَطَافَ بِهَا طِمْلٌ حَرِيصٌ ، فَلَمْ يَجِدْ ** بِهَا غَيْرَ مُلْقَى الوَاسِطِ المُتَبَايِنِ)٦ (ومَوْضِعِ مَشْكُوكَيْنِ أَلْقَتْهُما مَعاً ** كوطأةِ ظبيِ القفِّ بينَ الجعاثنِ)٧ (ومَخْفِقِ ذِي زِرَّيْنِ ، في الأَرْضِ مَتْنُهُ ** وبِالكَفِّ مَثْنَاهُ ، لَطِيفِ الأَسَائِنِ)٨ (خفيٍّ كمجتازِ الشُّجاعِ ، وذُبَّلٍ ** ثَلاَثٍ كَحَبَّاتِ الكَبَاثِ القَرَائِنِ)٩ (وضَبْثَةِ كَفٍّ بَاشَرَتْ بِبَنَانِهَا ** صعيداً كفاهَا فقدَ ماءِ المصافنِ) ٤٠ (ومُعْتَمَدٍ مِنْ صَدْرِ رِجْلٍ مُحَالَةٍ ** على عجلٍ منْ خائفٍ غيرِ آمنِ)

(١٣٠/١)

٤(ومَوْضِعِ مَثْنَى رُكْبَتَيْنِ وسَجْدَةٍ ** توخَّى بها ركنَ الحطيمِ الميامنِ) ٤(مُقَلِّصَةٍ طَارَتْ قَرِينَتُها بِهَا ** إلى سلَّمٍ في دفِّ عوجاءَ ذاقنِ) ٤(سويقيَّةِ النَّابينْ تعدلُ ضبعَها ** بِأَفْتَلَ عَنْ سَعْدَانةِ الزَّوْرِ بَائِنِ) ٤٤ (تُنَاضِلُ رِجْلاَهَا يَدِيْهَا مِنَ الحَصَى ** بمصعنفرٍ يهوي خلالَ الفراسنِ) ٤٥ (طَوَاهَا السُّرَى حَتَّى انْطَوَى ذُو ثَلاَثِهَا ** إلى أَبْهَرَيْ درماء شِعْبِ السَّنَاسِنِ) ٤٦ (تُطَارِدُ بِالقِيِّ السَّرَابَ كَمَا قَلاَ ** طريدتَهُ ثورُ الصَّريمِ المؤارنِ) ٤٧ (تربَّعَ وعسَ الأخرمينِ ، وأربلتْ ** لهُ بعدُما صافَتْ جواءُ المكامنِ) ٤٨ (فلمَّا شتَا ساقتْهُ من طرَّةِ اللَّوَى ** إلى الرَّملِ صنَّبرُ شمالٍ وداجنِ) ٤٩ (وآوَاهُ جِنْحَ اللَّيْلِ ذَرْوُ أَلاَءَةٍ ** وأَرْطَاةُ حِقْفٍ بَيْنَ كِسْرَيْ سَنَائِنِ) ٥٠ (فباتَ يقاسي ليلَ أنقدَ دائباً ** ويَحْدُرُ بالحِقْفِ اخْتِلاَفَ العُجَاهِنِ)

(١٣١/١)

٥(كطوفِ متلِّي حجَّةٍ ، بينَ غبغبٍ ** وقَرَّةَ ، مُسْوِدٍّ مِنَ النَّسْكِ قَاتِنِ) ٥(فَبَاتَتْ أَهَاضِيبُ السُّمِيِّ تَلُفُّهُ ** علَى نعجٍ في ذروةِ الرَّملِ ضائنِ) ٥(إلى أصلِ أرطاةٍ ، يشيمُ سحابةً ** علة الهضبِ منْ حيرانَ أوْ منْ توازنِ) ٥٤ (يَبِينُ ويَسْتَعْلِي ظَوَاهِرَ خِلْفَةً ** لَهَا مِنْ سَناً يَنْعَقُّ بَعْدَ بَطَائِنِ) ٥٥ (فَلَمَّا غَدَا اسْتَذْرَى لَهُ سِمْطُ رَمْلَةٍ **) ٥٦ (وبالغسلِ إلاَّ أنْ يميرَ عصارةً ** على رأسهِ من فضِّ أليسَ حائنِ) ٥٧ (أَخُو قَنَصٍ يَهْوِي كَأَنَّ سَرَاتَهُ ** ورِجْلَيْهِ سَلْمٌ بَيْنَ حَبْلَيْ مُشِاطِنِ) ٥٨ (يُوَزِّعُ بِالأَمْرَاسِ كُلَّ عَمَلَّسٍ ** منَ المطعماتِ الصَّيدَ

غيرِ الشَّواحنِ) ٥٩ (معيدِ قمطرِ الرِّجلِ مختلفِ الشَّبا ** شرنبثِ شوكِ الكفِّ شثنِ البراثنِ) ٦٠ (يَمُرُّ إِذَا حُلَّ مَرَّ مُقَزَّعٍ ** عَتِيقٍ حَدَاهُ أَبْهَرُ القَوْسِ جَارِنِ)

(١٣٢/١)

٦(تؤازرهُ صيٌّ على الصَّيدِ همُّها ** تَفَارُطُ أَحْرَاجِ الضِّرَاءِ الدَّوَاجِنِ) ٦(فَأَرْسَلَهَا رَهْواً ، وسَمَّى ، كَأَنَّهَا ** يَعَاسِيْبُ رِيحٍ عَارِضَاتُ الجَوَاشِنِ) ٦(وولَّى كنجمِ الرَّجمِ بعدَ عدادِهِ **) ٦٤ (مَلاً بَائِصاً ، ثُمَّ اعْتَرَتْهُ حَمِيَّةٌ ** عَلى تُشْحَةٍ مِنْ ذَائِدٍ غَيرِ وَاهِنِ) ٦٥ (يهزُّ سلاحاً لمْ يرثهُ كلالةً ** يَشُكُّ بِهِ مِنْهَا غُمُوضَ المَغَابِنِ) ٦٦ (يساقطُها تترَى بكلِّ خميلةٍ **كطعنِ البيطرِ الثَّقفِ رهصَ الكوادنِ) ٦٧ (عدلنَ عدولَ اليأس ، وافتجَّ يبتلي ** أفانينَ منْ أهلوبِ شدٍّ مماتنِ) ٦٨ (فأصبح محبوراً تخطُّ ظلوفُهُ **كمَا اخْتَلَفَتْ بِالطَّرْقِ أَيْدِي الكَوَاهِنِ) ٦٩ (ويلقي نقَا الحنَّاءتينِ بروقِهِ ** تناويطَ أولاجٍ كخيمِ الصَّيادنِ) ٧٠ (أَنَا ابْنُ أُبَاةِ الضَّيْمِ مِنْ آلِ مَالِكٍ ** وإنْ مالكٌ كانتْ كرامَ المعادنِ)

(١٣٣/١)

٧(ذوي المأثراتِ الأوَّليَّاتِ واللُّهَى ** قَدِيماً ، وأَكْفَاءِ العَدُوِّ المُزَابِنِ) ٧(وأَهْلِ الأتَى اللاَّتِي عَلى عَهْدِ تُبَّعٍ ** عَلى كُلِّ ذِي مَالٍ عَزِيبٍ وعَاهِنِ) ٧(وأفلجهُمْ في كلِّ يومٍ كريهةٍ **كرامُ الفحولِ واعتيامُ الحواصنِ) ٧٤ (وطعنهُمُ الأعداءَ شزراً ، وإنَّما ** يسامُ ويقني الخسفَ منْ لمْ يطاعنِ) ٧٥ (هُمُ مَنَعُوا النُّعْمَانَ يَوْمَ رُؤَيَّةٍ ** منَ الماءِ في نجمٍ منَ القيظِ حاتنِ) ٧٦ (وهمْ تركُوا مسعودَ نشبةَ مسنداً ** ينوءُ بخطَّارٍ منَ الخطِّ مارنِ) ٧٧ (وهُمْ فَازَ ، لَمَّا خُطَّتِ الأرْضُ ، سَهْمُهُمْ ** عَلى المُسْتَوِي مِنْهَا ورَحْبِ المَعَاطِنِ) ٧٨ (بنُو مالكٍ قومِي اللِّيانُ عروضُهُم ** لِمَنْ خَالَطُوا إِلاَّ لِغَيْرِ المُلايِنِ) ٧٩ (بنُو الحربِ تذكي شدَّةُ العصبِ نارَهُمْ ** إِذَا العَصْبُ دَانَى بَيْنَ أَهْلِ الضَّغَائِنِ) ٨٠ (إذا قيلَ بالغمَّاءِ قدْ بردُوا حمُوا ** عَلى الضَّرْسِ لا فِعْلَ السَّؤُومِ المُدَاهِنِ)

(١٣٤/١)

٨(وأيُّ أناسٍ وازنُوا منْ عدوِّهِمْ ** عَلى عَهْدِ ذِي القَرْنَيْنِ مَا لَمْ نُوَازِنِ) ٨(هَلِ المَجْدُ إلاَّ السُّؤْدَدُ العَوْدُ واللُّهَا ** ورأبُ الثَّأى والصَّبرُ عندَ المواطنِ) ٨(وحيٍّ كرامٍ قدْ هنأنَا جربَّةٍ ** ومَرَّتْ لَهُمْ نَعْماؤُنَا بالأَيَامِنِ) ٨٤ (تليَّنَ واسترختْ خطورُ الحيا بهِ ** ولَوْلاَ عَوَالينَا نَشا غَيْرَ لاَئِنِ) ٨٥ (وما أنا بالرَّاضي بما غيرُهُ الرِّضا ** ولاَ المُظْهِرِ الشَّكْوَى بِبَعْضِ الأمَاكِنِ) ٨٦ (ولاَ أعرفُ النُّعمَى عليَّ ولمْ تكنْ ** وأَعْرِفُ فَصْلَ المَنْطِقِ المُتَغَابِنِ)

(١٣٥/١)

البحر : وافر تام (أَمِنْ دِمَنٍ بِشاجِنَةِ الحَجُونِ ** عفَتْ منهَا المعارفُ منذُ حينِ) (وضَنَّتْ بِالكَلامِ ، ولَمْ تَكَلَّمْ ** بَكَيْتَ ، وكَيْفَ تَبْكِي لِلضَّنِينِ) (ونَدَّى المَاءُ جَفْنَ العَيْنِ حَتَّى ** ترقرقَ ، ثمَّ فاضَ منَ الجفونِ) ٤ (كَما هَمَلَتْ وسَالَ مِنَ الأَوَاتي ** دُمُوعُ النِّكْسِ مِنْ وَشَلٍ مَعِينِ) ٥ (مَنَازِلُ مَا تَرَى الأَنْصَابَ فِيها ** ولا حُفَرَ المُبَلِيِّ لِلْمَنُونِ) ٦ (ولاَ أَثَرَ الدَّوَارِ ولاَ المَآلِي ** ولكِنْ قَدْ تَرَى أُرَبَ الحُصُونِ) ٧ (عفَتْ إلاَّ أياصرَ أوْ نئيَّاً ** محافرهُا كأسريةِ الإيضينِ) ٨ (وأخرجَ ، أمُّهُ لسواسِ سلمى ** لِمَعْفُورِ الضَّرَا ضَرِمِ الجَنينِ) ٩ (تنكَّرَ رسمُها إلاَّ بقايا ** جلاَ عنهَا جدَا همعٍ هتونِ)٠ (كَآثَارِ النَّؤُورِ لَهُ دُخَانٌ ** أسفَّ متونَ مقترحٍ رصينِ)

(١٣٦/١)

١(كَأَنَّ حُطَامَ قَيْضِ الصَّيْفِ فِيهِ ** فَرَاشُ صَمِيمِ أَقْحافِ الشُّؤُونِ)(وقفتُ بها فهيضَ جوىً أطاعَتْ ** لَهُ زَفرَاتُ مُغْتَرِبٍ حَزِينِ)(أشتَّ بأهلِهِ صرفُ اللَّيالي ** فأضحَى وهوَ منجذمُ القرينِ)٤ (ويومِ ظعائنٍ علَّلتُ نفسي ** بهنذَ على مواشكةٍ ذقونِ)٥ (مبرزَّةٍ إذا أيدي المطايا ** شدتْ بقباضةٍ ، وثنتْ بلينِ)٦ (ظَعَائِنُ كُنْتُ أَعْهَدُهُنَّ قِدْماً ** وهنَّ لذي الأمانةِ غيرُ خونِ)٧ (حسانُ مواضعِ النُّقبِ الأعالي ** غراثُ الوشحِ ،

صامتةُ البرينِ)٨ (طِوَالُ مَشَكٍّ أَعْنَاقِ الهَوَادِي ** نَوَاعِمُ بَيْنَ أبْكَارٍ وعُونِ)٩ (يُسَارِقْنَ الكَلامَ إِليَّ لَمَّا ** حَسِسْنَ حِذارَ مُرْتَقِبٍ شَفُونِ)٠ (كأنَّ الخيمَ هاجَ إليَّ منهُ ** نعاجُ صرائمٍ حمٍّ القرونِ)

(١٣٧/١)

٢(عقائلُ رملةٍ نازعنَ منها ** دفوقَ أقاحِ معهودٍ ودينِ)(خِلاطَ أَكُفِّ شُقَّارَى احْتَشَتْها ** ملمَّعةُ الشَّوَى بيضُ البطونِ)(فلمَّا أنْ رأينَ القولَ حالتْ ** حَوَائِمُ يَتَّخِذْنَ الغِبَّ رِفْهاً)٤ (نقبنَ وصاوصاً حذرَ الغيارَى ** إليَّ منَ الهوادجِ للعيونِ)٥ (نَطَقْنَ بِحَاجَةٍ ، وَطَوَيْنَ أُخْرَى ** كطيِّ كرائمِ البزِّ المصونِ)٦ (بمقتنصِ الهوَى وصَّلنَ منهُ ** معاتبَ نقَّبتْ قصبَ الوتينِ)٧ (بِعَيْنِكَ وَدَّعَتْ في القَلْبِ . . . ** وداعَ صريمةٍ لفراقِ حينِ)٨ (بِذِي ذِئْبٍ يَنُوسُ بِجَانِبَيْهِ ** عَثَاكِلُ مِنْ أَكَالِيلِ العُهُونِ)٩ (أحمَّ سوادِ أعلى اللَّونِ منهُ ** كَلَوْنِ سَرَاةِ ثُعبَانِ العَرِينِ)٠ (تخيَّرَ منْ سرارةِ أثلِ حجرٍ ** ولاحكَ بينَهُ نحتُ القيونِ)

(١٣٨/١)

٣(تَقُولُ ليَ المَلِيحَةُ أُمُّ جَهْمٍ ** وقدْ يرعَى لذي الشَّفقِ المنينِ)(كَأَنَّكَ لا تَرَى أَهْلاً ومَالاً ** سوَى وجناءَ جائلةِ الوضينِ)(ولَوْ أَنِّي أشَاءُ كَنَنْتُ جِسْمِي ** إلى بيضاء واضحة الجبينِ)٤ (إذ قامتْ تأوَّدَ مسبكرٌّ ** منَ القضبانِ في فننٍ كنينِ)٥ (ولكنِّي أسيرُ العنسَ يدمَى ** أظلاّها ، وتركعُ في الحزونِ)٦ (يظلُّ يجولُ فوقَ الحاذِ منها ** بآيِلِ بَوْلِهَا قِطَعُ الجَنِينِ)٧ (تسدُّ بمضرحيِّ اللَّونِ جثلٍ ** خَوَايَةَ فَرْجِ مِقْلاَتٍ دَهِينِ)٨ (كَعُثْكُولِ الصَّفِيِّ ، زَهَاهُ هُلْبٌ ** بهِ عبسُ المصايفِ كالقرونِ)٩ (تُمِرُّ عَلى الوَرَاكِ إِذَا المَطَايَا ** تقايسنَ النِّجادَ منضِ الوجينِ) ٤٠ (خَرِيعَ النَّعْوِ ، مُضْطَرِبَ النَّواحي ** كأخلاقِ الغريفةِ ذا غضونِ)

(١٣٩/١)

٤(نَزَتْ شُعَبَ النِّسَا مِنْها الأعَالي ** بجانبِ صفحِ مطحرةٍ زبونِ) ٤(تِشُقُّ مُغَمِّضَاتِ اللَّيْلِ عَنْهَا ** إذا طرقتْ ، بمرداسٍ رعونِ) ٤(يلاطمُ أيسرُ الخدَّينِ منها ** إذا ذقنتْ قوَى مرسٍ متينِ) ٤٤ (كَحُلْقُومِ القَطَاةِ ، أُمِرَّ شَزْراً ** كَإِمْرَارِ المُحَدْرَجِ ذِي الأُسُونِ) ٤٥ (كذا وكلاَ ، إذا حبستْ قليلاً ، ** تَعَلُّلُها بِمُسْوَدِّ الدَّرِينِ) ٤٦ (مُضَبَّرَةُ القَرَى ، بُنِيَتْ يَدَاهَا ** إلى سندٍ كبرجِ المنجنونِ) ٤٧ (قليلُ العركِ ، يهجرُ مرفقاها ** خَلِيفَ رَحىً كَفُرْزُومِ القُيُونِ) ٤٨ (كأنِّي بعدَ سيرِ القومِ خمساً ** أَحَذُّ النَّعْتِ يَلْمَعُ بالمَنِينِ) ٤٩ (عَلى بَيْدَانَةٍ بِبَناتِ قَيْنٍ ** تسوفُ صلالَ مبتدِّ ظنونِ) ٥٠ (تُعَارِضُ رَعْلَةً ، وتَقُودُ أُخْرَى ** نِفَافَ الوَطْءِ ، غَائِرَةَ العُيُونِ)

٥(نَواعِجَ ، يَغْتَلِين مُوَاكِبَاتٍ ** بأعناقٍ كأشرعةِ السَّفينِ) ٥(تُرَاكِلُ عَرْبَسِيسَ المَتْنِ مَرْتاً ** كظهرِ السَّيحِ ، مطَّردَ المتونِ) ٥(ترَى أصواءَهُ متجاوراتٍ ** عَلى الأشْرَافِ كالرُّفَقِ العِزِينِ) ٥٤ (بمنخرقٍ تحنُّ الرِّيحُ فيهِ ** حَنِينَ الجُلْبِ في البَلَدِ السَّنينِ) ٥٥ (يَظَلُّ غُرابُهَا ضَرِماً شَذَاهُ ** شَجٍ بِخُصُومَةِ الذِّئْبِ الشَّنُونِ) ٥٦ (عَلى حُوَلاَءَ يَطْفُو السُّخْدُ فِيها ** فراهَا الشَّيذمانُ عنِ الجنينِ) ٥٧ (وركبٍ قدْ بعثتُ إلى رذايا ** طَلائِحَ مِثْلِ أَخْلاقِ الجُفُونِ) ٥٨ (مَخَافَةَ أَنْ يَرِينَ النَّوْمُ فِيهِمْ ** بِسُكْرِ سِنَاتِهِمْ كُلَّ الرُّيُونِ) ٥٩ (فَقَامُوا يَنْفُضونَ كَرَى لَيَالٍ ** تمكَّنَ بالطُّلَى بعدَ العيونِ) ٦٠ (وشحواءِ المقامِ بللتُ منها ** بِسَجْلٍ بَطْنَ مُطَّرِقٍ دَفِينِ)

٦(كَأَنَّ قَوَادِمَ القُمْرِيِّ فِيهِ ** علَى رجوَيْ مراكضِها الأجونِ) ٦(سَلاجِمُ يَثْرِبَ اللاَّتي عَلَتْها ** بِيَثْرِبَ كَبْرَةٌ بَعْدَ الجُرُونِ) ٦(سَبَقْتُ بِوِرْدِهَا فُرَّاطَ سِرْبٍ ** شرائحَ بينَ كدريّ وجوني) ٦٤ (تَرَى لِحُلُوقِ جِلَّتِها أَدَاوَى ** ملمَّعةً كتلميعِ الكرينِ) ٦٥ (لِكُلِّ إِدَاوَةٍ مِنْها نِياطٌ ** وحُلْقُومٌ أُضِيفَ إلى وَتِينِ) ٦٦ (** إذَا اقْلَوَلَيْنَ لِلْقَرَبِ البَطِينِ) ٦٧ (بِأَجْنِحةٍ يَمُرْنَ بِهِنَّ حُرْدٍ ** وأعناقٍ حنينَ لغيرِ أونِ) ٦٨ (قطَا قربٍ تروَّحَ عنْ فراخٍ ** نواهضَ بالفلا صفرِ البطونِ) ٦٩ (كأنَّ جلودهنَّ إذا ازلغبَّتْ ** أفاني الصَّيفِ في جردِ المتونِ

) ٧٠ (** بِمُشْتَبِهِ الظَّوَاهِرِ والصُّحُونِ)

(١٤٢/١)

البحر : وافر تام (طربتَ وشاقكَ البرقُ اليماني ** بفجِّ الرِّيحِ ، فجِّ القاقزانِ) (أضوءُ البرقِ يلمعُ بينَ سلمَى ** وبينَ الهضبِ منْ جبليْ أبانِ) (أضوءَ البرقِ بتَّ تشيمُ وهناً ** لَقَدْ دَانَيْتَ وَيْحَكَ غَيْرَ دَانِي) ٤ (لأمْ ترَ أنَّ عرفانَ الثُّريا ** يهيِّجُ لي بقزوينَ احتزاني) ٥ (خليلي مدَّ طرفَكَ هلْ ترَى لي ** ظَعَائِنَ باللِّوَى مِنْ عَوْكَلاَنِ) ٦ (ظَعَائِنُ لَوْ يَصِفْنَ بِدَيْرِ لَيْلَى ** منَى لي أنْ ألاقيهنَّ ماني) ٧ (ومَا لَكَ بالظَّعَائِنِ مِنْ سَبِيلٍ ** إذا الحادي أغذَّ ولمْ يدانِ) ٨ (ولوْ أنَّ الظَّعائنَ عجنَ شيئاً ** عليَّ ببطنِ ذي بقرٍ كفاني) ٩ (ولكنَّ الظعائنَ رمنَ صرمي ** هُنَالِكَ ، واتْلأَبَّ الحَادِيَانِ)٠ (بأَرْبَعَةٍ هَمَتْ عَيْنَاكَ لَمَّا ** تَجَاوَبَ خَلْفَهَا صَدْحُ القِيَانِ)

(١٤٣/١)

١(أَلاَ يَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَرَانِي ** وشعبا حيِّنا متلائمانِ)(بِأَبرَقَ مِنْ بِرَاقٍ لِوَى سَعِيدٍ ** تَأَزَّرَ وارْتَدَى بِالأُقْحُوَانِ)(وهلْ أستسمعنَّ بعيدَ وهنٍ ** تَهَزُّجَ سَمْرِ جِنّ أوْ عَوَانِ)٤ (أَلاَ مَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي بَشِيراً ** علانيةً ، ونعمَ أخُو العلانِ)٥ (يَمانِيٌّ تَبَوَّعُ لِلْمَسَاعِي ** يداهُ ، وكلُّ ذي حسبٍ يماني)٦ (ولَوْ خَلَّيْتُ لِلشُّعَرَاءِ وَجْهِي ** لَمَا اكْتَبَلُوا يَدَيَّ ولاَ لِساني)٧ (إِذَا ما غِبْتُ عَنْهُمْ أَوْعَدُوني ** وإنْ شارستهمْ كرهوا قراني)٨ (ويؤذنهُمْ عليَّ فتاءُ سنِّي ** حَنَانَكَ رَبَّنَا يَاذَا الحَنَانِ)٩ (سَيَعْلَم كُلُّهُمْ أنِّي مُسِنٌّ ** إذا رفعتْ عناناً عنْ عنانِ)٠ (شقيٌّ بعدَ عبدِ بني حرامٍ ** وجدِّكَ منْ تكونُ بهِ اليدانِ)

(١٤٤/١)

٢(حَلَفْتُ لأُخْدِثَنَّ العَامَ حَرْباً ** مشمِّرةَ ، كناصيةِ الحصانِ)(لقومٍ ظاهروا ، والحربُ عنهُمْ ** كَهَامُ الضِّرْسِ ضَارِبَةُ الجِرَانِ)(أبوا لشقائهمْ إلاَّ ابتعاثي ** ومثلي ذو العلالةِ والمتانِ)٤ (ويَا عَجَبَا لِيَشْكُرَ إذ أَغَذَّتْ ** لِنَصْرِهِمُ رُوَاةُ ابْنَيْ دُخَانِ)٥ (أَلَمْ تَرَ لُؤْمَ يَشْكُرَ دُونَ بَكْرٍ ** أقامَ كما أقامَ الفرقدانِ)٦ (تَحَالَفَ يَشْكُرٌ واللُّؤْمُ قِدْماً ** كَما جَبَلا قناً مُتَحالِفانِ)٧ (فَلَيْسَ بِبَارِحٍ عَنْهُمْ سِواهُمْ ** ولَيْسَ بِظَاعِنٍ أَوْ يَظْعَنَانِ)

(١٤٥/١)

البحر : وافر تام (أتجعلنَا إلى شمجَى بنِ جرمٍ ** ونبهانٍ ؟ فأفٍّ لذَا زمانَا !) (ويَوْمَ الطَّالَقَانِ حَماكَ قَوْمي ** ولَمْ تَخْضِبْ بِهَا طَيٌّ سِنَانا)

(١٤٦/١)

البحر : وافر تام (لقدْ علمَ المعذَّلُ يومَ يدعُو ** بِذِئْبَةَ يَوْمَ ذِئْبَةَ إِذْ دَعَانَا) (فوارسُ طيِّىءٍ منعُوهُ لمَّا ** بَكَى جَزَعاً ، ولَوْلاَهُمْ لَحَانَا)

(١٤٧/١)

البحر : طويل (سمَا للعلَى منْ جانبيها كليهِما ** سموَّ حبابش الماءِ جاشَتْ غواربُهُ)

(١٤٨/١)

البحر : – (. . . . . ** وإنْ تونَّى التَّالياتُ عقَّبا)

(١٤٩/١)

البحر : وافر تام (أَسَرْنَاهُمْ ، وأَنْعَمْنا عَلَيْهِمْ ** وأَسْقَيْنَا دِمَاءَهُمُ التُّرَابَا) (فما صبروا لبأسٍ عندَ حربٍ ** ولا أدَّوا لحسنِ يدٍ ثوابا)

(١٥٠/١)

البحر : طويل (عقابٌ عقنباةٌ ، كأنَّ وظيفها ** وخُرْطُومَها الأَعْلَى بِنَارٍ مُلَوَّحُ)

(١٥١/١)

البحر : طويل (دعتنا بكهفٍ منْ كنا بيلَ دعوةً ** على عجلٍ دهماءُ ، والرَّكبُ رائحُ)

(١٥٢/١)

البحر : – (. . . . . ** . . . في جَنْبَيْ مَرِيّ ومِسْطَحِ)

(١٥٣/١)

البحر : طويل (فإنِّ ي وإياَّكُمْ وموعدَ بيننا ** كَيَومِ لَبِيدٍ يَوْمَ فَارَقَ أَرْبَدَا) (وأَخْبَرَهُ أَنَّ السَّبِيلَ ثَنِيَّةٌ ** صعودٌ تنادي كلِّ كهلٍ وأمردَا) (صعودٌ ، فمنْ تلمعْ بهِ اليومَ يأتِها ** ومنْ لاَ تلهَّى بالضَّحاءِ فأوردا)

(١٥٤/١)

البحر : طويل (وأَجْوِبَةٌ كالزَّاعِبِيَّةِ وَخْزُهَا ** يُبَادِهُهَا شَيْخُ العِرَاقَيْنِ أَمْرَدَا)

(١٥٥/١)

البحر : طويل (تُزَجِّي عِكَاكَ الصَّيْفِ أَخْصَامُها العُلاَ ** وما نزلتْ حولَ المقرِّ على عمدِ)

(١٥٦/١)

البحر : كامل تام (قُطِرَتْ ، وأَدْرَجَها الوَجِيفُ وضَمَّها ** شدُّ النُّسوعِ إلى شجورِ الأقتدِ)

(١٥٧/١)

البحر : طويل (إِذَا قُبِضَتْ نَفْسُ الطِّرِّمَّاحِ أَخْلَقَتْ ** عرَى المجدِ ، واسترخَى عنانُ القصائدِ)

(١٥٨/١)

البحر : طويل (فمنْ كانَ لاَ يأتيكَ إلاَّ لحاجةٍ ** يَرُوحُ لَهَا حَتَّى تُقَضَّى ويَغْتَدِي) (فإنِّي لآتِيكُمْ تَشَكُّرَ مَا مَضى ** منَ البرِّ ، واستيجابَ مَا كانَ في غدِ)

(١٥٩/١)

البحر : وافر تام (وَجَدْنا في كتابِ بَنِي تَميمٍ : ** أحقُّ الخيلِ بالرَّكضِ المعارُ)

(١٦٠/١)

البحر : بسيط تام (يَطْوِي البَعِيدَ كَطَيِّ الثَّوْبِ هِزَّتُهُ ** كمَا تَرَدَّدَ بالدَّيُمومَةِ الحَارُ)

(١٦١/١)

البحر : طويل (وإنْ قَالَ عَاوٍ مَنْ تَنُوخَ قَصِيدَةً ** بهَا جربٌ عدَّتْ عليَّ بزوبرَا)

(١٦٢/١)

البحر : طويل (تَبِيتُ عَلى أَطْرَافِهَا مُجْذَئِرَّةً ** تكابدُ همَّاً مثلَ همِّ المخاطرِ)

(١٦٣/١)

البحر : طويل (ورَوَّحَها في المَوْرِ مَوْرِ حَمَامَةٍ ** على كلِّ إجريَّائها هوَ رائزُ)

(١٦٤/١)

البحر : رمل تام (لَمْ تُعَالِجْ دَمْحَقاً بَائِتاً ** شُجَّ بالطَّخْفِ لِلَدْمِ الدَّعَاعْ)

(١٦٥/١)

البحر : منسرح (لِلَّهِ دَرُّ الشُّرَاةِ ، إِنَّهُمُ ** إِذَا الكَرَى مَالَ بالطُّلَى أَرِقُوا) (يرجِّعونَ الحنينَ آونةً ** وإِنْ عَلاَ سَاعَةً بِهِمْ شَهَقُوا) (خوفاً تبيتُ القلوبُ واجفةً ** تكادُ عنها الصُّدورُ تنفلقُ) ٤ (كيفَ أرجِّي الحياةَ بعدهُمُ ** وقَدْ مَضَى مُؤْنِسيَّ فَانْطَلَقُوا) ٥ (قومٌ شحاحٌ على اعتقادهمُ ** بالفَوْزِ مِمَّا يُخَافُ قَدْ وَثِقُوا)

(١٦٦/١)

البحر : طويل (تَيَمَّمْتُ بالكِدْيَوْنِ كَيْ لاَ يَفُوتَني ** منَ المقلةِ البيضاءِ تقريظُ باعقِ)

(١٦٧/١)

البحر : طويل (غَضيٌّ عَنِ الفَحْشَاءِ ، يَقْصُرُ طَرْفُهُ ** وإِنْ هُوَ لاَقَى غَارَةً لَمْ يُهَلِّلِ)

(١٦٨/١)

البحر : طويل (كأنَّ بلادَ اللهِ وهيَ عريضةٌ ** على الخائفِ المذعورِ كفَّةُ حابلِ) (يُؤدَّى إِلَيْهِ أَنَّ كُلَّ ثَنِيَّةٍ ** تَيَمَّمَها تَرْمِي إِلَيْهِ بِقَاتِلِ)

(١٦٩/١)

البحر : رجز تام (أَنَا الطِّرِمَّاحُ ، وعَمِّي حاتِمُ **) (وسمي شكيٌّ ، ولساني عارمُ **) (والبَحْرُ حَيْثُ تَنْكَدُ الهَزَائِمُ **)

(١٧٠/١)

البحر : طويل (عرفتُ لسلْمَى رسمَ دارٍ تخالُهَا ** ملاعبَ جنّ أوْ كتاباً منمنمَا) (وعَهْدِي بِسَلْمَى والشَّبَابُ كَأَنَّهُ ** عَسِيبٌ نَمَى في رَيِّهِ فَتَقَوَّمَا) (يَعَضُّ سِوَارَاهَا خِدَالاً لَوَانَّهَا ** إِذَا بَلَغَا الكَفَّيْنِ أَنْ يَتَقَدَّمَا) ٤ (نَزِيعَانِ مِنْ جَرْمِ بْنِ زَبَّانَ إِنَّهُمْ ** أَبَوْ أَنْ يُرِيقُوا في الهَزَاهِزِ مِحْجَما)

(١٧١/١)

البحر : متقارب تام (وَيَوْمُ النِّسارِ ، وَيَومُ الجِفا ** رِ ، كانا عَذَاباً وَكَانَا غَرَامَا)

(١٧٢/١)

البحر : خفيف تام (أزجُرُ العينَ أنْ تبكِّي الرُّسومَا ** إنَّ في الصَّدْرِ مِنْ يَزِيدَ هُمُومَا) (قَتَلَتْهُ مُلُوكُ آلِ أَبِي العَا ** صِ ، وقدْ يقتلُ الكريمُ الكريمَا)

(١٧٣/١)

البحر : خفيف تام (ورأيتُ الشَّريفَ في أعينُ النَّا ** سِ وضيعاً ، وقلَّ منهُ احتشامي)

(١٧٤/١)

البحر : طويل (فَقُلْتُ لَها : يا أُمَّ بَيْضَاءَ ، إِنَّهُ ** هريقَ شبابي ، واستشنَّ أديمي)

(١٧٥/١)

البحر : طويل (إنَّ بمعنٍ إنْ فخرتَ لمفخراً ** وفي غيرِهَا تبنَى بيوتُ المكارمِ) (مَتَى قُدْتَ يَا بْنَ العَنْبَرِيَّةِ عُصْبَةً ** مِنَ النَّاسِ تَهْدِيها فِجَاجَ المَخَارِمِ) (إذا ما ابنُ جدٍّ كانَ ناهزَ طيِّئاً ** فإنَّ الذُّرى قدْ صرنَ تحتَ المناسمِ) ٤ (فَقُدْ بِزِمَامٍ بَظْرَ أُمِّكَ ، واحْتَفِرْ ** بأيرِ أبيكَ الفسلِ كرَّاثَ عاسمِ)

(١٧٦/١)

البحر : طويل (بِقَوْدٍ سَمَا باللَّوْثِ حَتَّى أَبَادَهُ ** منَ العيشِ ، واستلهَى شهودَ العواهنِ)

(١٧٧/١)

البحر : وافر تام (وما أروَى ، وإنْ كرمَتْ علينا ، ** بأَدْنَى مِنْ مُوَقَّفَةٍ حَرُونِ)

(١٧٨/١)